



جامعة النجاح الوطنية
كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات
قسم التخطيط العمراني

مشروع إعادة احياء المراكز التاريخية
شمال غرب نابلس – شمال شرق طولكرم (سبسطية،
برقة، بزاريا، بلعا، وعنبتا)
«مخطط الإطار التوجيهي المكاني»

إعداد:

أيمن دبيس أصالة زواوي سارة ظاهر ليلي أبوبكر

بإشراف:

د. علي عبد الحميد د. زهراء الزواوي

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات درجة البكالوريوس في هندسة التخطيط العمراني / جامعة النجاح الوطنية
نابلس – فلسطين

فهرس المحتويات

6.....	الفصل الأول: الإطار العام للمشروع
6.....	المقدمة
6.....	محتوى وأهداف المشروع
7.....	منهجية ومراحل العمل
8.....	حدود منطقة التخطيط
10.....	الفصل الثاني: إطار عمل التخطيط (الإطار الإقليمي)
10.....	مقدمة
11.....	السياحة الثقافية في فلسطين
	(1) مسار سكة الحجاز
	(2) مسار سيدنا ابراهيم
	(3) قرى الكراسي
17.....	هرمية مراكز الخدمات
19.....	مناطق الأخطار الطبيعية وغير الطبيعية
21.....	الوضع الإقليمي ومحدداته
21.....	البنية التحتية والخدمات الإقليمية
23.....	الخدمات الدينية
25.....	التنمية والأنشطة الاقتصادية
27.....	نمط وهيكلية التجمعات
27.....	المراحل التاريخية للتطور العمراني
28.....	العلاقات الوظيفية والروابط بين أجزاء منطقة التخطيط
29.....	المظاهر الطبوغرافية والطبيعية
31.....	استخدامات الاراضي
33.....	الفصل الثالث: التقييمات القطاعية
33.....	المقدمة
34.....	قطاع السكان والديموغرافيا
42.....	قطاع البنية التحتية الفنية

42.....	المياه
46.....	الصرف الصحي
50.....	إدارة النفايات الصلبة
53.....	إمدادات الطاقة (شبكة الكهرباء)
57.....	إمدادات الطاقة (شبكة الاتصالات)
59.....	قطاع الطرق والمواصلات
68.....	قطاع المرافق المجتمعية
77.....	قطاع الإسكان
84.....	قطاع الاقتصاد المحلي
95.....	قطاع البيئة والمشهد الحضاري
100	قطاع الموروث الثقافي
106	إمكانيات وتحديات وبدائل التنمية
106	المحددات والمعوقات
106	1- معوقات التنمية الطبيعية
107	2- مناطق ذات أهمية خاصة
107	3- القيود السياسية
110	العيوب والمشكلات
110	1- مخاطر التنمية الطبيعية والمشكلات البيئية
110	2- عيوب ومشكلات الخدمات والبنية التحتية:
114	الإمكانات والفرص
114	1- التنمية السكانية:
115	2- التنمية الاقتصادية
120	بدائل التنمية
120	البديل الأول : تطوير الموروث الثقافي في تجمعات منطقة التخطيط بشكل مستقل
122	البديل الثاني: تعزيز الموروث الثقافي والطبيعي في منطقة التخطيط ككل
124	تقييم توجهات وبدائل التنمية
128	المراجع

فهرس الخرائط

9.....	خريطة 1: حدود منطقة التخطيط
12.....	خريطة 2: حدود منطقة التخطيط
14.....	خريطة 3: مسار سيدنا ابراهيم ومروره في فلسطين
16.....	خريطة 4: . قرى الكراسي وتوزيعها في فلسطين
18.....	خريطة 5: هرمية المراكز في الضفة الغربية وقطاع غزة.
20.....	خريطة 6: المناطق الخطرة زلزالياً
22.....	خريطة 7: توزيع الخدمات في منطقة التخطيط
30.....	خريطة 8 : تضاريس منطقة الدراسة المصدر : وزارة الحكم المحلي الحماية بتصرف الباحث
32.....	خريطة 9 : الوضع الحالي لاستخدامات الأراضي في منطقة التخطيط
41.....	خريطة 10 : الكثافات السكانية في منطقة التخطيط
45.....	خريطة 11: شبكة المياه في منطقة التخطيط
48.....	خريطة 12 : شبكة الصرف الصحي في منطقة التخطيط
52.....	خريطة 13 : ادارة النفايات الصلبة في منطقة التخطيط
54.....	خريطة 14 : شبكة الكهرباء في منطقة التخطيط
58.....	خريطة 15 : شبكة الاتصالات في منطقة التخطيط
63.....	خريطة 16 : الطرق والمواصلات في منطقة التخطيط المصدر : وزارة الحكم المحلي بتصرف الباحث
75.....	خريطة 17: الخدمات والمرافق المجتمعية في منطقة التخطيط
79.....	خريطة 18 : قطاع الإسكان في منطقة التخطيط
90.....	خريطة 19 : قطاع الاقتصاد المحلي في منطقة التخطيط
99.....	خريطة 20 : البيئة والمشهد الحضاري في منطقة التخطيط
105.....	خريطة 21 : الموروث الثقافي في منطقة التخطيط
109.....	خريطة 22 : المحددات والمعوقات في منطقة التخطيط
113.....	خريطة 23 : العيوب والمشكلات في منطقة التخطيط
117.....	خريطة 24 : الإمكانيات والفرص في منطقة التخطيط
121.....	خريطة 25 : بديل التنمية الأول : تطوير الموروث الثقافي في تجمعات منطقة التخطيط بشكل مستقل
123.....	خريطة 26 : بديل التنمية الثاني : تعزيز الموروث الثقافي والطبيعي في منطقة التخطيط ككل
127.....	خريطة 27 : بديل التنمية الأنسب

فهرس الجداول

جدول 1: السكان الفلسطينيين (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتجمع السكاني والعلاقة بقوة العمل، 2007. 25
جدول 2 : السكان الفلسطينيين (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتجمع السكاني والعلاقة بقوة العمل، 2007. 26
جدول 3 : توزيع الاستخدامات في منطقة التخطيط..... 31
جدول 4 : النمو السكاني في منطقة التخطيط (1997-2015) 34
جدول 5 : التوزيع السكاني حسب الجنس للتجمعات السكانية في منطقة التخطيط للعامين 1997 و 2015..... 35
جدول 6 : توزيع السكان في تجمعات منطقة التخطيط حسب الفئات العمرية لعام 2015..... 36
جدول 7 : التوقعات السكانية لتجمعات منطقة التخطيط (2015-2031) 39
جدول 8 : عدد السكان والكثافة السكانية في منطقة التخطيط لعام 2015 40
جدول 9 : نسبة التزود من المصادر المائية المختلفة في منطقة التخطيط..... 42
جدول 10 : توزيع خزانات المياه من حيث العدد والحجم في منطقة التخطيط 43
جدول 11 : طبيعة شبكة الكهرباء في منطقة التخطيط 53
جدول 12 : المشاكل التي تواجه شبكة الكهرباء في منطقة التخطيط 55
جدول 13 : الاحتياجات المستقبلية لشبكة الكهرباء في منطقة التخطيط..... 56
جدول 14 : عدد المباني المشتركة بشبكة الاتصالات 57
جدول 15 : ملخص أعداد مركبات المواصلات العامة..... 60
جدول 16 : ملخص عدد مداخل البلدات وحالتها 60
جدول 17 : ملخص أحوال الطرق الداخلية أطوالها ب كم..... 62
جدول 18 : معلومات حول الواقع الحالي لرياض الأطفال الموجودة في منطقة التخطيط..... 68
جدول 19 : معلومات وبيانات حول الواقع الحالي للمدارس الأساسية والثانوية الموجودة في منطقة التخطيط..... 69
جدول 20 : الاحتياجات المستقبلية من المدارس في منطقة التخطيط..... 72
جدول 21 : المرافق والخدمات الصحية في منطقة التخطيط 73
جدول 22 : المؤسسات والمرافق العامة في منطقة التخطيط..... 73
جدول 23 : أهم المؤشرات ذات العلاقة بقطاع الإسكان في منطقة التخطيط لعام 2012..... 78
جدول 24 : المساحات الكلية للتجمعات ومساحات المناطق المبنية وأعداد المباني والوحدات السكني..... 83
جدول 25 : المساحات المزروعة في منطقة التخطيط حسب التجمع السكاني والنوع..... 84
جدول 26 : توزيع الثروة الحيوانية في منطقة التخطيط حسب النوع والعدد 85
جدول 27 : توزيع الحرف والصناعات الخفيفة في التجمعات السكانية في منطقة التخطيط حسب النوع والعدد 85
جدول 28 : واقع التجارة والخدمات في منطقة التخطيط حسب النوع والعدد 87
جدول 29 : نسب توزيع القوى العاملة في منطقة التخطيط حسب المهن ومكان العمل..... 89

الفصل الأول: الإطار العام للمشروع

المقدمة

يأتي هذا المشروع لإعداد مخطط فيزيائي مشترك لمنطقة شمال غرب نابلس وشمال شرق طولكرم، ومخططات هيكلية للتجمعات السكانية في المنطقة من قبل وزارة الحكم المحلي بالارتكاز على منهجية وإجراءات دليل التخطيط الفيزيائي ضمن سياسة الوزارة الهادفة إلى تحسين وتطوير نوعية ومحتوى ونمط المخططات الهيكلية بشكل يلبي الاحتياجات والأولويات التنموية للتجمعات السكانية في الأراضي الفلسطينية، وذلك في إطار رؤية الوزارة وتوجهاتها لتطوير وتأسيس عملية تخطيط فيزيائي فاعلة على المستوى الوطني والإقليمي والمحلي، وربطها بخطة التنمية الاستراتيجية والاستثمارية على مستوى الهيئات المحلية والمستوى الإقليمي.

محتوى وأهداف المشروع

التخطيط بشكل عام هو الأسلوب العلمي الذي يهدف إلى تقديم الحلول أو بدائل الحلول للمشكلات الحالية أو المتوقعة للمجتمع، وذلك في إطار خطة منظمة ذات سياسة وأهداف واضحة، خلال فترة زمنية محددة، تأخذ في الاعتبار الإمكانات والموارد وكذلك المحددات الحالية أو المستقبلية، سواء كانت بشرية أو طبيعية. يجب أن يكون التخطيط شاملاً ومرناً ومستمرًا، حيث يمكن تعديل مساره حسب ما يستجد من الظروف (مخطط الإطار التوجيهي شمال غرب نابلس، 2012).

أما التخطيط العمراني أو الفيزيائي فهو أداة ووسيلة لتحقيق المصلحة العامة، لكافة قطاعات وفئات المجتمع، من خلال وضع تصورات ورؤى لأوضاع مستقبلية مرغوبة ومفضلة، لتوزيع الأنشطة والاستعمالات المجتمعية في المكان الملائم وفي الوقت المناسب، وبما يحقق التوازن بين احتياجات التنمية في الحاضر والمستقبل القريب، من ناحية، وبين احتياجات التنمية لأجيال المستقبل البعيد، من ناحية أخرى (أي تحقيق ما يعرف بالتنمية المستدامة)، وبما يحقق التوازن بين الرؤى الاستراتيجية والطموحات والرغبات، من ناحية، وبين محددات الموارد والإمكانات الواقعية، من ناحية أخرى. مع ضمان تحقيق التنسيق والتكامل، في استيفاء احتياجات ومتطلبات القطاعات التنموية الشاملة (سياسية، واقتصادية، واجتماعية، وبيئية... الخ)، وفي إطار تشريعي وقانوني واضح وملزم، ومن خلال عمليات وإجراءات محددة، وتنسيق وضمان مشاركة مجتمعية كاملة، خلال كافة مراحل العملية التخطيطية (مخطط الإطار التوجيهي شمال غرب نابلس، 2012).

الهدف العام لهذا المشروع هو المساهمة بعملية تنمية عمرانية مستدامة في منطقة شمال غرب نابلس وشمال شرق طولكرم، من خلال الإعداد الجيد والفني للمخططات الفيزيائية أو الهيكلية (مخطط استخدامات الأراضي والأحكام التنظيمية) للتجمعات السكانية في المنطقة، والذي يركز على مخطط الإطار التوجيهي للتنمية المكانية في كامل منطقة التخطيط.

وبشكل تفصيلي يسعى المشروع إلى تحقيق عدد من الأهداف أهمها:

- (1) دراسة وتحليل الوضع القائم للتجمع على الصعيد الجغرافي والديموغرافي والاقتصادي والاجتماعي والعمراني والخدماتي والبيئي؛

- (2) بناء وتوفير قاعدة معلومات محوسبة في كافة المجالات؛ لاستخدامها في التخطيط المحلي والإقليمي ووضع خطط تنموية ومشاريع تطويرية؛
- (3) توجيه وتنظيم التطور العمراني المستقبلي للتجمع في إطار العلاقة الإقليمية المتبادلة مع التجمعات السكانية المحيطة (التجمعات الصغيرة القريبة)، والتجمعات الأخرى على مستوى المحافظة؛
- (4) تحديد استراتيجيات التنمية العمرانية وارتباطها بجوانب التخطيط الأخرى بما يساهم في تحديد الأولويات للبرامج والمشاريع التنموية والاستثمارية المستقبلية في المنطقة؛
- (5) تنظيم وتنسيق العلاقة بين الاستعمالات المختلفة للأرض من خلال توزيعها بشكل فاعل ومتوازن يحقق أعلى كفاءة ممكنة؛
- (6) تعزيز وتدعيم المشاركة الجماهيرية في العملية التخطيطية.

منهجية ومراحل العمل

ترتكز منهجية المشروع على وضع مخططات فيزيائية أو هيكلية (مخطط استخدامات أراضي وأحكام تنظيمية) للتجمعات السكانية في منطقة التخطيط، تقوم على أساس "مخطط إطار توجيهي للتنمية المكانية" قادر على تحقيق أهداف عامة ومرحلية تلبي الاحتياجات والاستراتيجيات التنموية المنشودة في المنطقة، وذلك من خلال دراسة وتحليل المعطيات والمؤثرات الإيجابية والسلبية الخاصة بكل تجمع سكاني من منظور محلي وإقليمي، وفي إطار يقوم على أساس التنسيق والتعاون المشترك بين فريق العمل الاستشاري، وفريق العمل من وزارة الحكم المحلي، ومجلس الخدمات للتطوير، والتخطيط المشترك في منطقة شمال غرب نابلس وشمال شرق طولكرم، والهيئات المحلية في التجمعات المستهدفة، ومشاركة حقيقية وفاعلة من الجهات ذات العلاقة من ممثلي المؤسسات العامة والمجتمع المدني.

وللوصول إلى ذلك سيتم استخدام مجموعة من الأساليب والأدوات المتمثلة في ورش العمل، الزيارات والمقابلات، اللقاءات والاجتماعات، الاستبيانات، المسوح الميدانية، والتقارير الدورية، إلى جانب استخدام تطبيقات الحاسوب ونظم المعلومات الجغرافية (GIS) في مجال التخطيط العمراني.

يعتبر مخطط الإطار للتوجيه والتنمية المكانية من المخططات الطويلة الأمد، ومدته تكون أقصاها 16 سنة، يتم مراجعته كل 4 سنوات لتحديثه والتعديل عليه.

يتم إعداد المخطط على 4 مراحل، ابتداء بدراسة الوضع الإقليمي للمنطقة، وانتهاء بالتوجهات واستراتيجية التنمية، وهي كالاتي:

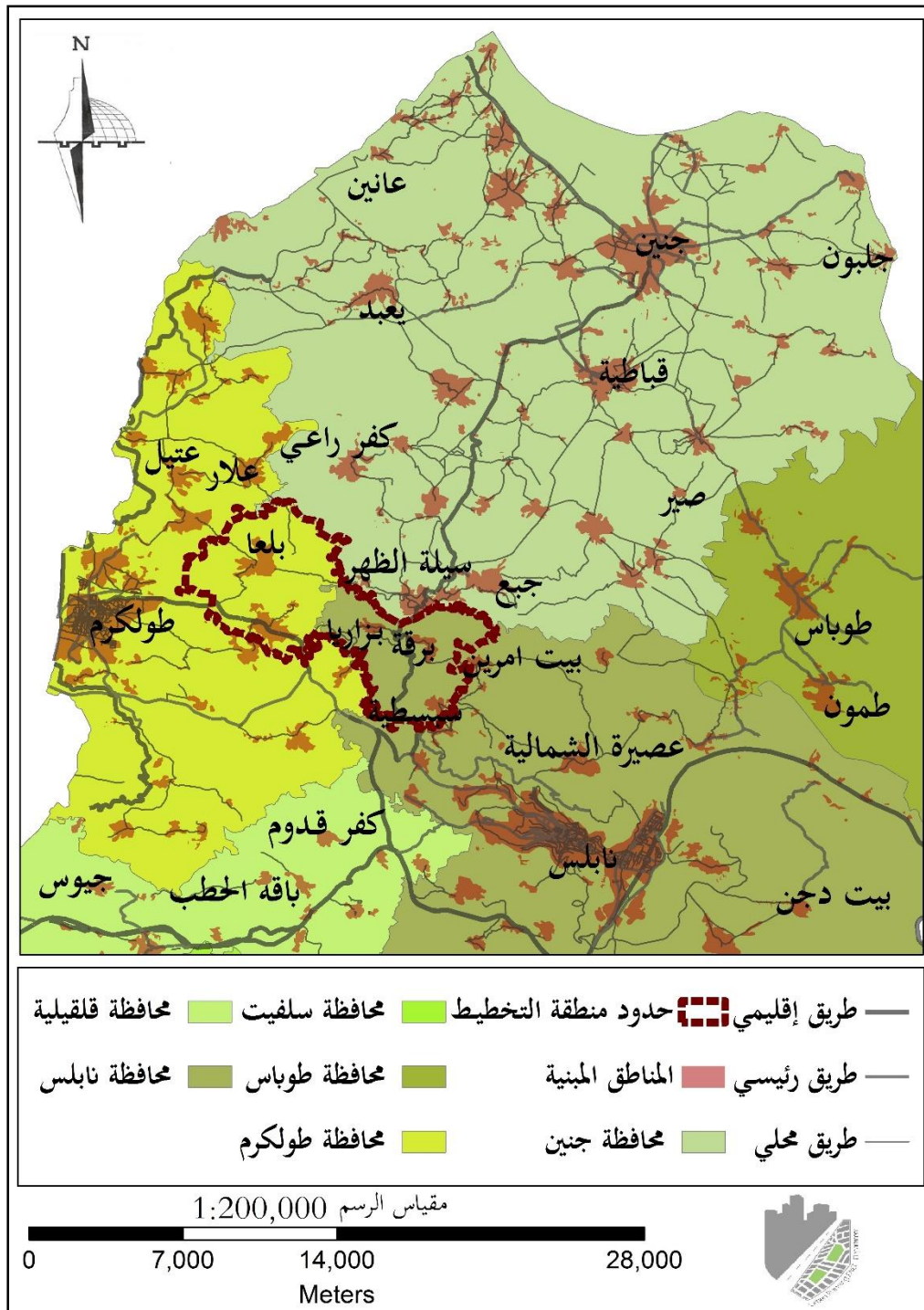
- إطار عمل التخطيط على المستوى الإقليمي: هو وصف الأوضاع الإقليمية وتحليل أنماط التجمعات السكانية وتكوينها، وتوثيق وتحليل الوضع القائم لاستخدامات الأراضي في منطقة التخطيط، وهي قرى شمال غرب مدينة نابلس وشمال شرق طولكرم.
- التقييمات القطاعية: هي دراسات وتقييمات قطاعية في نطاق التحضير لمخطط الإطار التوجيهي للتنمية الذي سيوفر معلومات ومداخلات لتحديد إمكانيات وتحديات التنمية، وتوضيح جوانب تتعلق بالتنمية المكانية في

المستقبل، والتي تتيح المجال لإجراء نقاشات أولية بين المخططين حول أوضاع التنمية مع المؤسسات المحلية والقطاعية.

- إمكانات وتحديات المنطقة: هي تحديد وتوصيف المحددات والقيود التي تحد من التوسع العمراني في المستقبل، وتوصيف المخاطر والمشاكل التي تحد من التطوير والتنمية، وأيضاً تحديد إمكانات وفرص التنمية التي هي الأساس لعملية التنمية العمرانية في منطقة التخطيط.
- توجهات واستراتيجية التنمية: يتم صياغة الأهداف والتوجهات التنموية المكانية التي يتم اشتقاقها من خطوات التقييم والتحليل السابقة، بالإضافة إلى أهداف أخرى تستخلص من الخطط التنموية والمكانية سواء على المستوى الوطني أو الإقليمي أو المحلي، بحيث تشكل هذه الأهداف والتوجهات القاعدة الأساسية لتقييم البدائل التنموية والتطوير المكاني.

حدود منطقة التخطيط

تشمل منطقة التخطيط عدداً من التجمعات السكانية في منطقة شمال غرب نابلس وشمال شرق طولكرم (سبسطية، برقة، المسعودية، عنبتا، بلعا، بزاريا)، (خريطة 1).



خريطة 1: حدود منطقة التخطيط

المصدر: وزارة الحكم المحلي بتصريف الباحث

الفصل الثاني: إطار عمل التخطيط) الإطار الإقليمي)

مقدمة

الخطوة الأولى في إعداد المرحلة الأولى من مراحل التخطيط (مخطط الإطار التوجيهي للتنمية المكانية) هي تحديد وتقييم الجوانب المتعلقة بهذا الإطار على المستوى الإقليمي، وشبه الإقليمي لمنطقة التخطيط، وذلك بهدف توفير خلفية معلوماتية ومرجعية أساسية للمراحل والخطوات القادمة.

عند إعداد مخطط الإطار التوجيهي للتنمية المكانية يجب تعريف وتقييم الأوضاع المتعلقة بالإطار التوجيهي على المستوى الإقليمي وشبه الإقليمي، مما سيوفر معلومات أساسية ومرجعية لجميع المراحل القادمة، ويتكون إطار عمل التخطيط من ثلاثة خطوات رئيسية:

- (1) وصف الوضع الإقليمي لمنطقة التخطيط مع تقييم للمحددات ذات الصلة بالبنية التحتية الإقليمية والخدمات، وأوضاع التنمية والأنشطة الاقتصادية، والطلب والعرض على الوظائف؛
- (2) وصف وتحليل أنماط التجمعات السكانية وتكوينها في منطقة التخطيط، مع التركيز على المظاهر الفيزيائية والمكانية التي ستؤخذ بالحسبان في الخطوات اللاحقة؛
- (3) توثيق وتحليل الوضع القائم لاستخدامات الأراضي، في جميع منطقة التخطيط ومراكز المناطق المبنية، التي ستشكل الأساس لتحديد متطلبات المنطقة المستقبلية من مختلف استخدامات الأراضي.

يرتكز تعريف وتحديد وتقييم إطار عمل التخطيط على المعلومات المتوفرة من خلال البيانات الإحصائية، الخطط والدراسات الإقليمية على مستوى المحافظة، والخطط والدراسات والمخططات الهيكلية على مستوى التجمعات السكانية في منطقة التخطيط (شمال غرب نابلس وشمال شرق طولكرم).

السياحة الثقافية في فلسطين

تعتبر فلسطين بوتقة الحضارات ومهد الديانات حيث يعتبر أقدم شكل للسياحة في التاريخ، هو الحج، حيث أن فلسطين مهوى أفئدة مؤمني العالم من أتباع الديانات السماوية الثلاث: الإسلام والمسيحية واليهودية، وهي فوق ذلك مهد الحضارة البشرية ذاتها. فقد كانت فلسطين منذ قرون طويلة محجة للزوار المسيحيين والمسلمين من مختلف بقاع المعمورة، ومع تطور وسائل النقل والاتصال، بدأت فلسطين تشهد بصورة مبكرة حركة سياحية نشطة من مختلف الأصقاع، تتشد استجلاء البهاء الروحي لفلسطين، ومهبط الديانات، والاستجمام بمناخها الدافئ، وشواطئها الرملية، وتنوع تضاريسها. (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني-وفا)

فقد ولدت السياحة الثقافية في فلسطين مع بداية حملات الحج إلى الأماكن المقدسة. وإن جوانب تنمية السياحة الثقافية في فلسطين متنوعة وعديدة، وربما كانت الصناعة السياحية الفلسطينية هي القطاع الاقتصادي الوحيد الذي استطاع أن يصمد في وجه الاضطرابات الشديدة التي شهدتها البلاد. وصلت السياحة الدينية إلى قمته في العقود الثلاثة الأخيرة؛ جراء الزيادة الملحوظة في مجال السياحة العالمية، ويندرج قسم كبير من هذه السياحة في إطار السياحة الثقافية؛ ذلك أن البرامج السياحية التي يتم إعدادها لهؤلاء الحجاج، تشمل إضافة إلى زيارة الأماكن الدينية، زيارة متنوعة للمعالم الأثرية والتاريخية، وأحياناً مشاركة أبناء المجتمع المحلي في احتفالات ثقافية في المواسم والأعياد الدينية، وهذا النوع من المشاركة مهم جداً، ليس لأنه يؤدي إلى تنمية اقتصادية، بل لأنه يوفر فرصة للشعب الفلسطيني من أجل تقديم صورة صحيحة عن تاريخه وحضارته ومجتمعه وتراثه. ولا يقوم السائح في مثل هذه البرامج بالصلاة والتعبد فقط، وإنما بزيارة المواقع الدينية والمناطق الأثرية والتاريخية. (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني-وفا)

ومنطقة الدراسة تشمل على العديد من المناطق التاريخية ومحطات لمسارات تاريخه ومن أهم المسارات والمعالم الثقافية في فلسطين:

(1) مسار سكة الحجاز:

نشأت سكة حديد الحجاز في عهد السلطان العثماني عبد الحميد الثاني عام 1900 لخدمة جمهور المسلمين في تسهيل الحج بدل قوافل الأبل التي تأخذ 40 يوماً من المعاناة بين دمشق والمدينة، فضلاً عن تسهيل نقل الجنود والمعدات لإحكام السيطرة على الشام والحجاز واليمن بعدما استولى الانجليز على مصر وقناة السويس.

تصل سكة حديد الحجاز وهي سكة حديد ضيقة (بعرض 1050 ملم)، ما بين مدينة دمشق والمدينة المنورة في منطقة الحجاز، بوشر العمل في سكة الحديد عام 1900 وافتتحت عام 1908 واستمر تشغيلها حتى 1916 في الحرب العالمية الأولى إذ تعرضت للتخريب بسبب الثورة العربية الكبرى وسقوط الدولة العثمانية بعد الحرب.

كان الخط ينطلق من دمشق، ويتفرع من بصرى جنوب سوريا إلى حطين، أحدهما يصل إلى الجنوب نحو الأردن، أما الآخر

فكان يتجه غرباً نحو فلسطين، وتعد نابلس وحيفا وعكا أهم محطات الخط في فلسطين، ويتفرع من حيفا خط يربط الأخيرة بمصر. كان مسار خط الحج ينطلق من مدينة دمشق ويعبر سهل حوران ويمر بالمزيريب بالإضافة إلى عدد من المناطق الواقعة جنوب سوريا وصولاً إلى مدينة درعا ثم إلى الأردن حيث يمر بكل من المفرق والزرقاء وعمّان ومعان على التوالي، ويكمل سيره جنوباً إلى أن يدخل أراضي الحجاز حيث ينتهي بالمدينة المنورة.

ومسار سكة الحجاز في فلسطين كان يبدأ مروراً بدرعا، عبر أول محطة لها في جابر الأردنية، فمعان، وصولاً إلى سمخ قرب طبريا، فبيسان، وجسر المجامع، ثم العفولة، فجنين التي تبعد 1500 متر عن مركز المدينة من جهة الغرب، ومحطة عرابية، فترسلة والعطارة بنفق أرضي بطول 247 متراً، ثم إلى سيلة الظهر، بعدها محطة المسعودية، ليتفرع الخط إلى نابلس وطولكرم ماراً برامين وعنتابا. والخريطة التالية توضح مسار خط سكة الحجاز وتفرعاته ابتداء من دمشق وصولاً إلى المدينة المنورة. كما هو موضح في خريطة 2 :



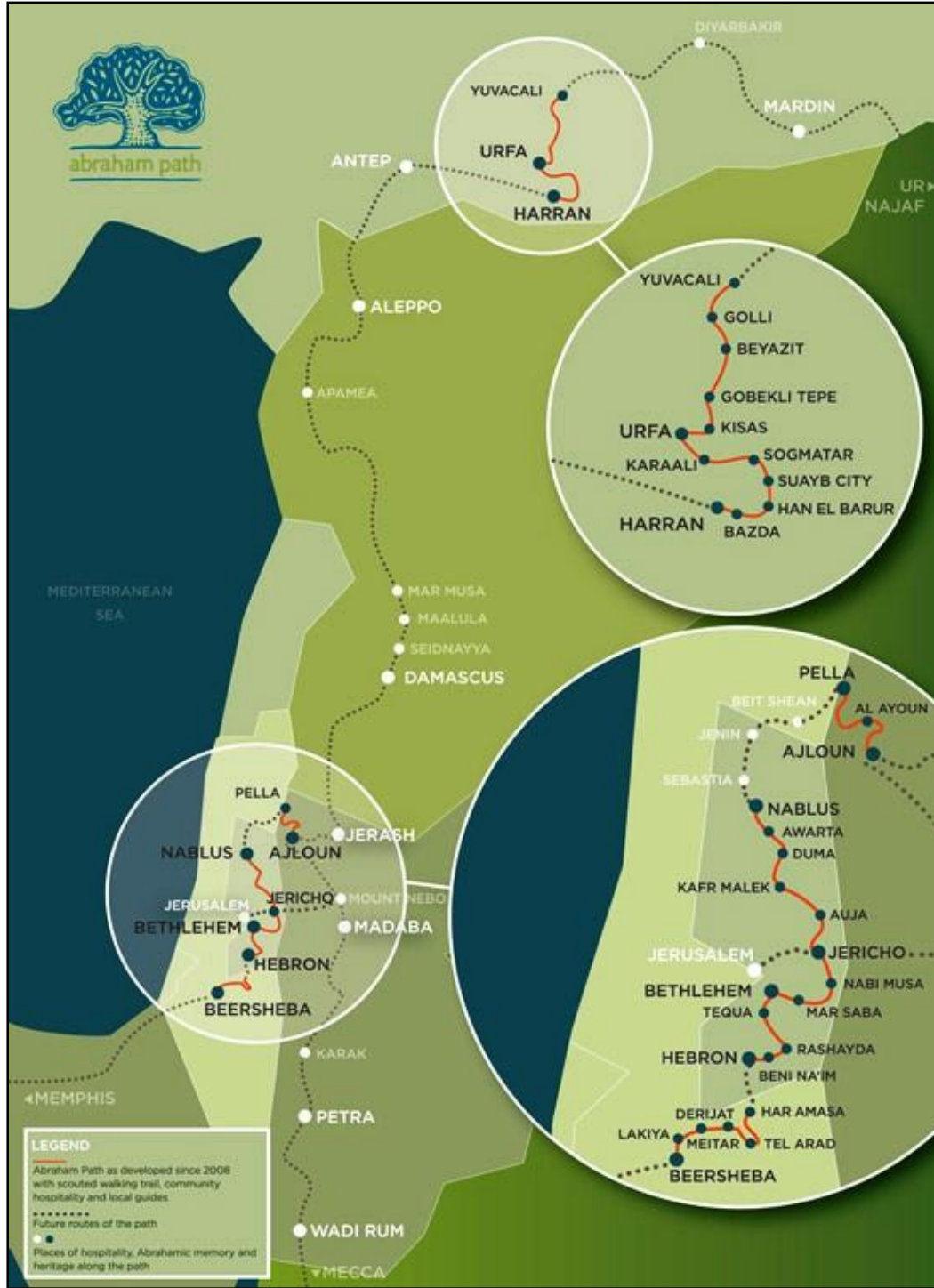
خريطة 2: حدود منطقة التخطيط

المصدر: نبذه عن سكة حديد الحجاز 2006، فريق الصحراء، متوفر على <http://alsahra.org/?p=1147>

(2) مسار سيدنا ابراهيم

مسار إبراهيم الخليل هو شكل من أشكال السياحة الثقافية إذ يقتفي أثر نبي الله إبراهيم في الشرق الأوسط ، كانت أرض كنعان جزءًا من هذا المسار الذي انطلق من العراق إلى فلسطين، مرورًا بتركيا وسوريا والأردن ومصر و الحجاز . ويقدر طول المسار الذي خطاه سيدنا إبراهيم لهذه الدول بحوالي 460 ألف كيلو متر . وله أهمية دعم السياحة البيئية والدينية والتاريخية لأن المسار السياحي يمر من خلال أهم المواقع التاريخية.

ومسار سيدنا ابراهيم في فلسطين يبدأ من جنين من بلدة رمانه وصولا الى بلدة برقين ثم يمتد نحو عرابة، قرية صانور وصولا الى سبسطية في محافظة نابلس الذي يستمر الى مدينة نابلس ، عورتا ، دوما ،الأغوار وصولا الى قرية كفر مالك في محافظة رام الله و البيرة ثم نحو قرية العوجا في محافظة أريحا و الأغوار ثم يواصل المسار امتداده نحو العبيدية في محافظة بيت لحم و يستمر نحو بلدة تقوع ، قرية الرشيدة وصولا الى بلدة بني نعيم و أخيرا الى مدينة الخليل. والخريطة التالية توضح مسار سيدنا ابراهيم ومروره في مدن وقرى فلسطين.



خريطة 3: مسار سيدنا ابراهيم ومروءه في فلسطين

المصدر: <http://abrahampath.org> , available from Abraham path

(3) قرى الكراسي

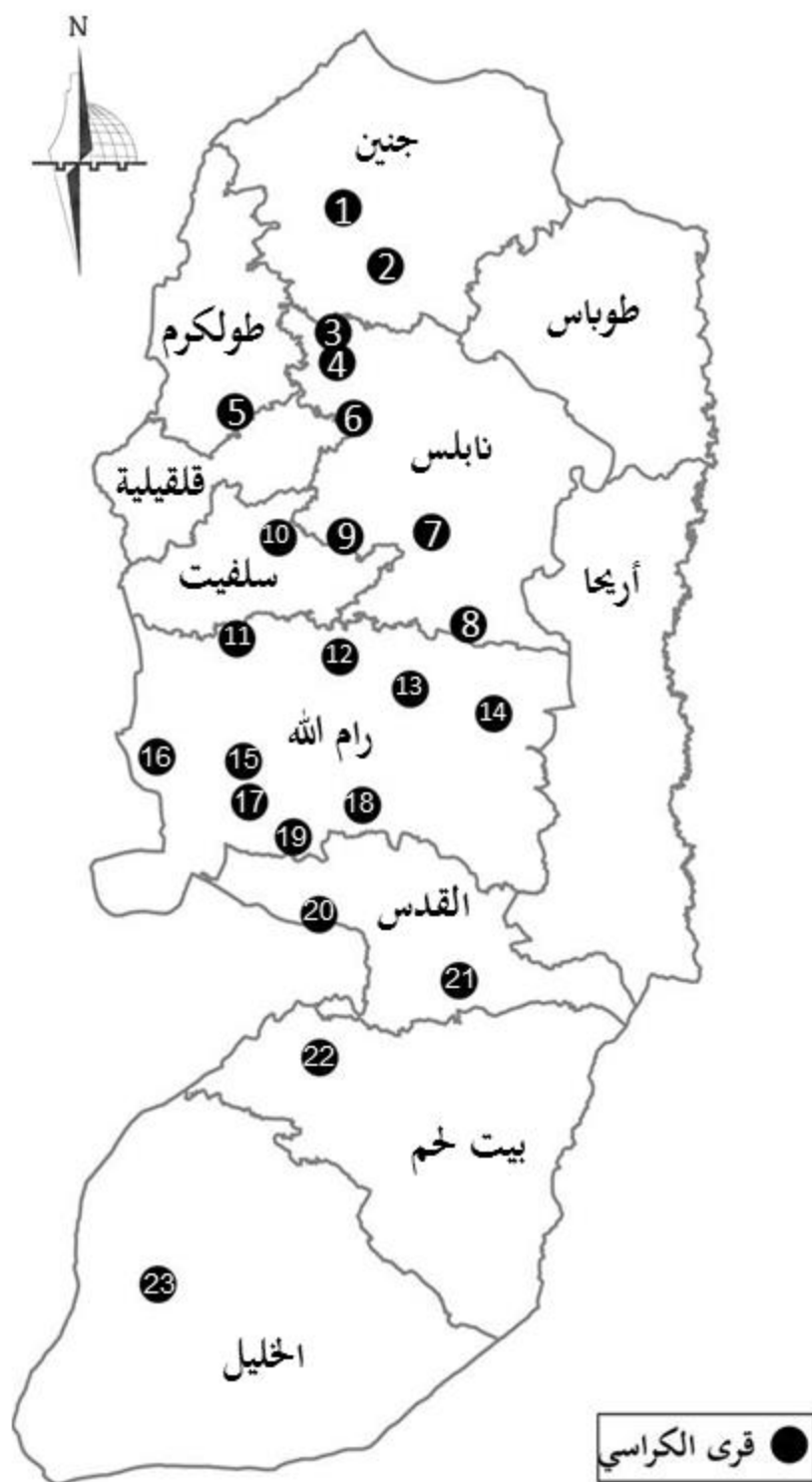
كانت فلسطين (الضفة الغربية) مقسمة إلى أربع وعشرين ناحية إدارية (مشيخة). كان يحكم هذه المشايخ شيوخ ينتمون إلى العائلات الغنية أو "النبيلة"، و"قرى الكراسي" هي القرى التي كان هؤلاء الشيوخ وعائلاتهم يقيمون فيها. تختلف أحجام المشايخ من واحدة إلى أخرى، فبعضها كان يضم أكثر من أربعين قرية مثل مشيخة جماعين في منطقة نابلس، في حين أن مشيخة مثل مشيخة بني حارث قرب رام الله، حكمت إحدى عشرة قرية.

كان الشيخ يتمتع بمكانة سياسية واجتماعية، وهو الذي يجمع الضرائب نيابة عن الحكومة العثمانية المركزية. وبالنتيجة، حاز الشيوخ على قوة وثروة كبيرتين، الأمر الذي انعكس على طريقة معيشتهم وعلى عمارة قصورهم وقراهم. كما كانوا يتفخرون بقرب علاقاتهم بوجهاء المدن، وغالباً ما وضعوا أنفسهم حلفاء لهم. بالتالي، وعلى الرغم من أن قصورهم مشيدة في المناطق الريفية، فإن أسلوب عمارتها فريد، وفخامتها تعكس أسلوباً مدنياً، تحديداً من حيث الحجم والترتيب الحيزي، والزخرفات.

لقد شكلت عمارة شيوخ النواحي في قرى الكراسي طرازاً معمارياً مدني السّمات في محيط ريفي. وبمعنى آخر، حملت قصور النواحي أو القلاع الواقعة في هذه القرى سمات معمارية مدنية من حيث التخطيط والوظيفة والحجم والتفاصيل، وجاءت مشابهة لقصور الاعيان والاثرياء في المدن وخاصة في مدينة نابلس، وبذلك من الممكن اعتبار عمارة قرى الكراسي همزة وصل بين هذين النمطين.

وقد عكست هذه العماثر الوضع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي لعائلات شيوخ النواحي شبه القطاعية وارتباطاتها الوثيقة مع المدينة. ولقد شكلت قصور قرى الكراسي علامة مميزة لعدد من القرى الفلسطينية، كما شكلت رمزا لتراث الماضي، الا ان الجزء الأكبر منها قد تعرض للدمار والهجر، وجعلها بجلها في وضع سيء.

ومن المعتقد ان مجموع قرى الكراسي في منطقة الجبال الفلسطينية في القرن التاسع عشر بلغ حوالي 24 قرية تقف على رأس كل قرية منها عائلة ذات جاه وتاريخ استطاعت بسط نفوذها على عدد من القرى المحيطة (الناحية)، والخارطة التالية توضح توزيع هذه المناطق والنواحي وصور لبعض قرى الكراسي في فلسطين.



1. عرابة
2. صانور
3. برقة
4. سبسطية
5. كور
6. بيت وزن
7. بيتا
8. جالود
9. جماعين
10. دير استيا
11. دير سانة
12. عبوين
13. المزرعة الشرقية
14. كفر مالك
15. راس كركر
16. نعلين
17. دير إيزيغ
18. البيرة
19. بيتونيا
20. بيت إكسا
21. أبو ديس
22. الدوحة
23. دورا

خريطة 4 : قرى الكراسي وتوزيعها في فلسطين
المصدر: وزارة الحكم المحلي بتصريف الباحث

هرمية مراكز الخدمات

يوجد على المستوى الإقليمي للمنطقة مركز إقليمي (نابلس)، ومركز شبه إقليمي (طولكرم وجنين)، ومركز محلي (قرية عنبتا وسبسطية). المركز الإقليمي هو المركز الذي يخدم وظائف النظام العالي، مثل: المستشفيات والجامعات والمؤسسات الثقافية والفنادق، ويكون عدد سكانها كبير وتخدم مناطق عديدة. أما مركز المجاورة فيتوفر فيها خدمات محدودة وتعتمد على غيرها من المراكز ويكون عدد سكانها أقل... حيث يتم ترتيب المراكز في أربع مستويات وفقاً لمضمون تعلق الوظيفة في الخدمات المتوفرة، بحيث أن أي مركز يخدم منطقة ما في كثير من النواحي منها: الزبائن، والسلع، والأنشطة التجارية ، وبناءً على علاقة عدد السكان بوظيفة المركز .

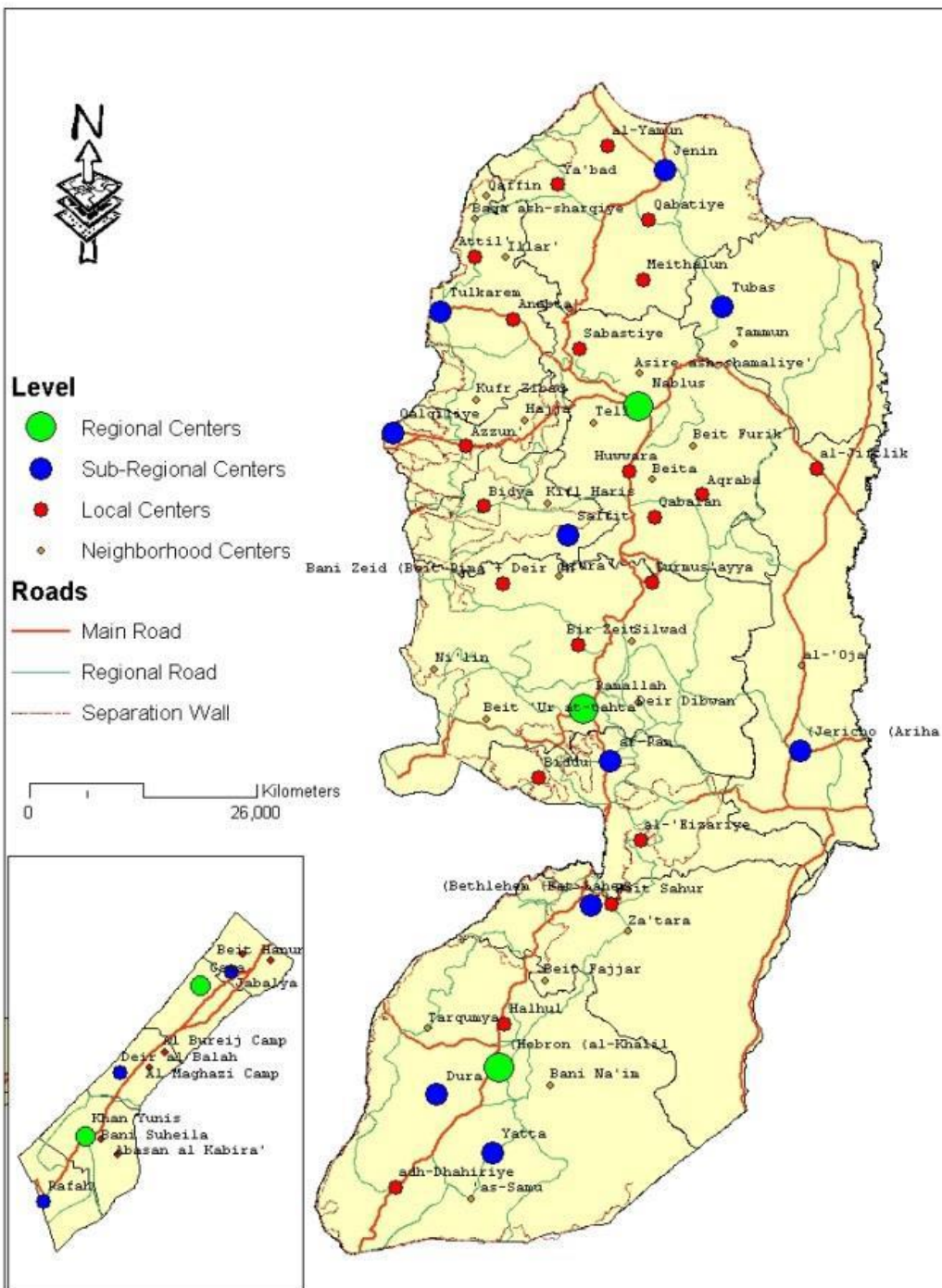


Figure (73): Recommended Centers in the Palestinian Territories

خريطة 4: هرمية المراكز في الضفة الغربية وقطاع غزة.

المصدر: وزارة التخطيط، هرمية مراكز الخدمات في الضفة الغربية وقطاع غزة - 2005.

مناطق الأخطار الطبيعية وغير الطبيعية

مثل مصنع البلاستيك في برقة والمحاجر ومصنع الطوب في بزاريا والتي تشكل خطرا كبيرا ومصدرا للتلوث البيئي والسمعي والأخطار الصحية.

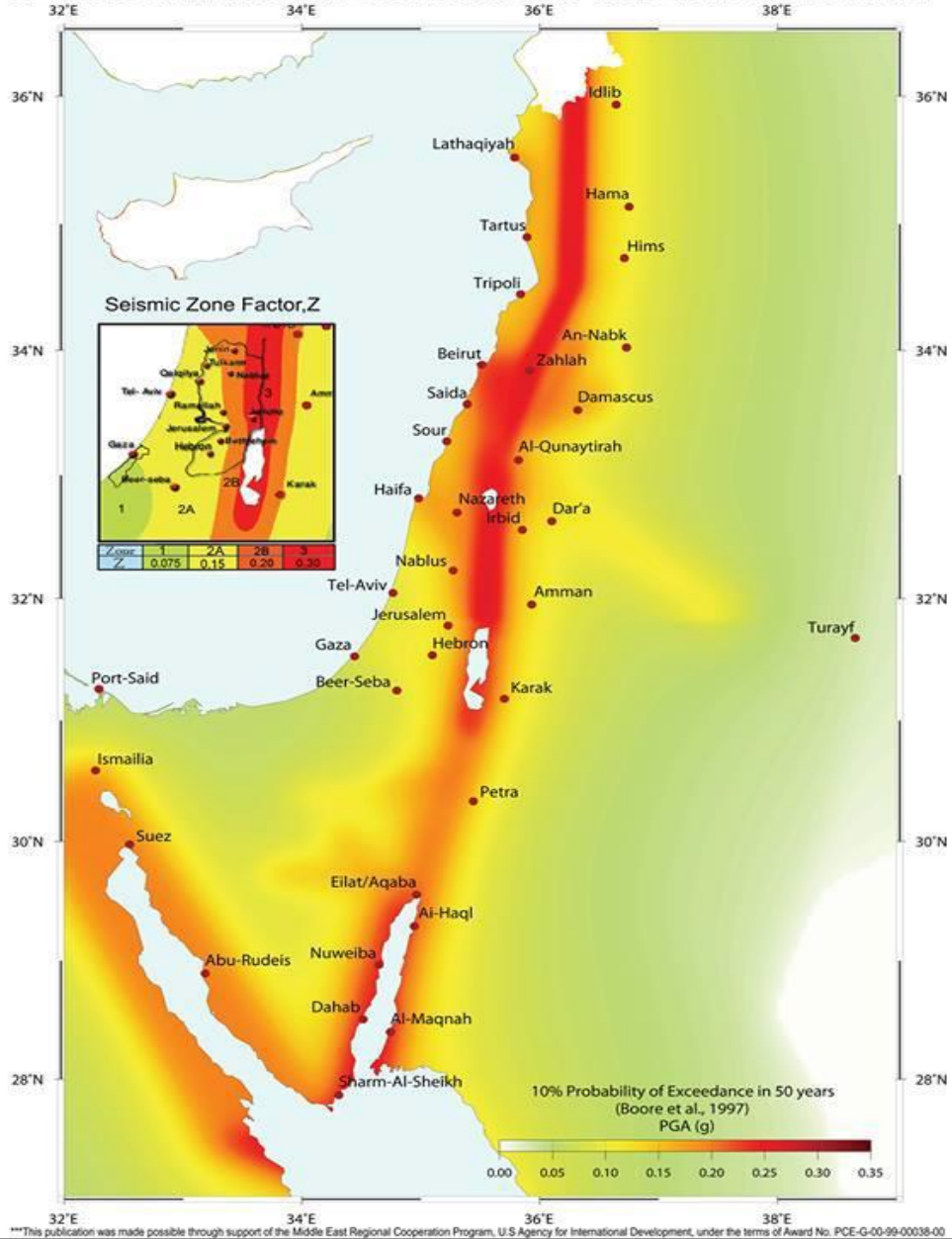
أما بالنسبة للزلازل فهي منطقة تعتبر متوسطة النشاط حيث $Z \text{ factor} = 0.15-0.20$ بناء على دراسة وحدة علوم الأرض وهندسة الزلازل في جامعة النجاح الوطنية.



جامعة النجاح الوطنية
وحدة علوم الأرض وهندسة الزلازل



SEISMIC HAZARD MAP FOR BUILDING CODES IN THE LEVANT



***This publication was made possible through support of the Middle East Regional Cooperation Program, U.S. Agency for International Development, under the terms of Award No. PCE-G-00-99-00038-00

خريطة 5: المناطق الخطرة زلزالياً

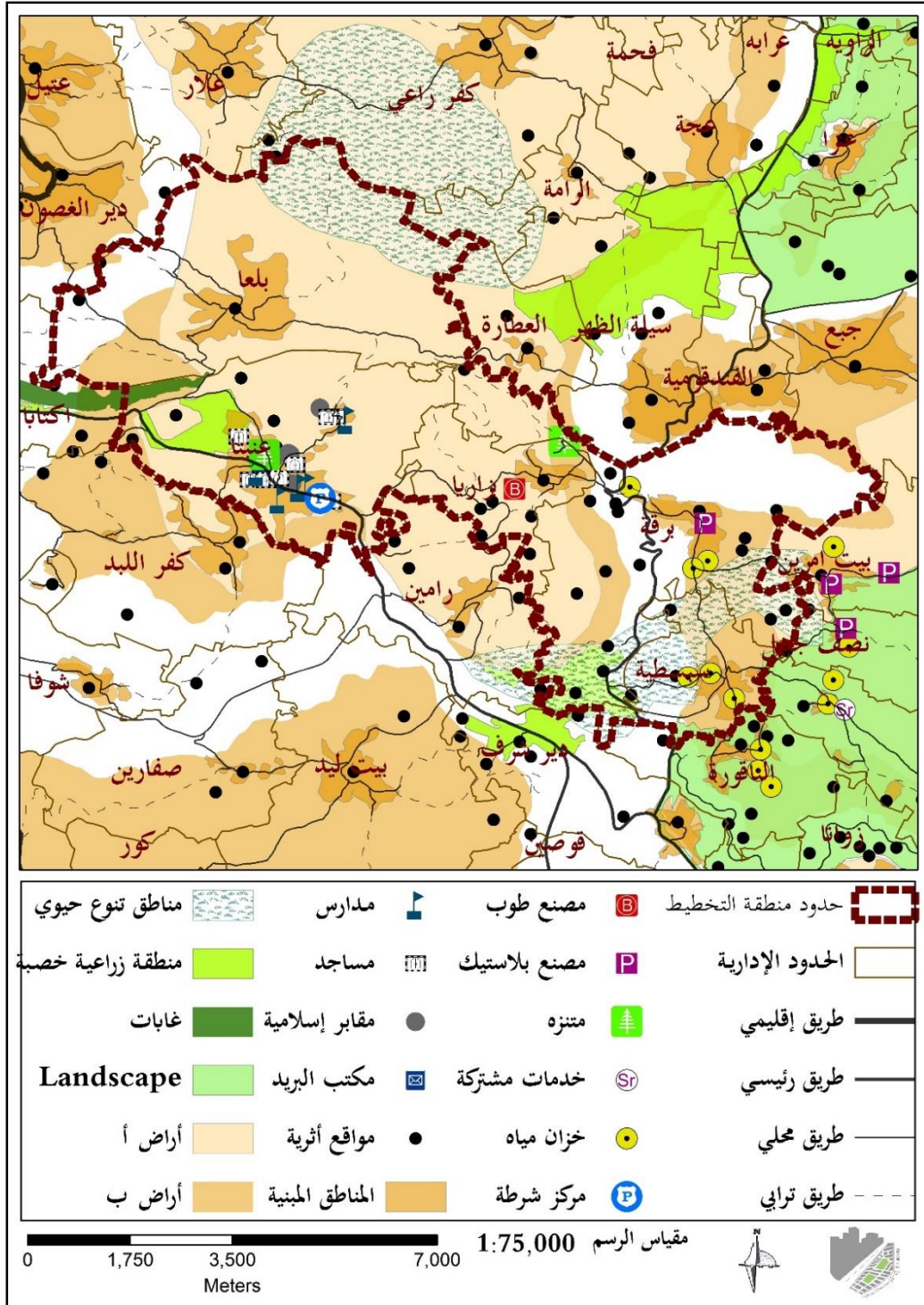
المصدر: جامعة النجاح الوطنية، وحدة علوم الأرض وهندسة الزلازل.

الوضع الإقليمي ومحدداته

يهدف تقييم الوضع الإقليمي إلى تحديد وتحليل تأثيراته على منطقة التخطيط والعكس بالعكس، كالتأثير على مستقبل تطوير منطقة التخطيط وضواحيها، وخصوصاً ما يتعلق باستيعاب النمو السكاني المستقبلي، وفي ظل التحديات الناتجة لتوفير الخدمات والتنمية الاقتصادية، وذلك من خلال تركيز على السياحة الثقافية والتاريخية في فلسطين وخاصة في منطقة التخطيط ، بالإضافة الى الاهتمام بتحديد الحاجات للتوسع المكاني في المنطقة ، والتي تنشأ من عدة عوامل للتنمية الإقليمية مثل : الخدمات ، ومشاريع البنية التحتية (مثل مكبات النفايات)، والخدمات المحلية (كالمستشفيات والجامعات)، والإطار الإقليمي للتنمية الاقتصادية، والعرض والطلب على الوظائف في المنطقة.

البنية التحتية والخدمات الإقليمية

يمكن تحليل وتقييم البنية التحتية والخدمات الإقليمية في منطقة التخطيط على النحو التالي، (أنظر خريطة 7):



خريطة 6: توزيع الخدمات في منطقة التخطيط

المصدر : وزارة الحكم المحلي بتصرف الباحث

البنية التحتية للنقل والمواصلات الإقليمية

تُخدم منطقة التخطيط بشوارع إقليمية ورئيسية تربط بين مدينة نابلس وطولكرم والمدن والتجمعات المجاورة، بالإضافة إلى الشوارع المحلية التي تخدم التجمعات نفسها.

الخدمات الإقليمية

المياه والصرف الصحي والنفايات الصلبة

تقتصر المنطقة إلى بعض الخدمات الإقليمية، حيث ينقصها مكب للنفايات، ومحطات معالجة للمياه العادمة والعادية، ومحطة للطاقة.

خدمات الرعاية الصحية الإقليمية

- يتوفر في المنطقة خدمات الصحة الأولية بشكل معقول، وذلك من خلال المراكز الصحية والعيادات الحكومية والأهلية والخاصة، وأهمها مركز ابن سينا التابع لجمعية الإغاثة الطبية.
- الخدمات الصحية من المستوى الثاني (المستشفيات) والثالث، يتم تلبيتها بشكل مباشر ورؤيسي من خلال المستشفيات والمراكز التخصصية الموجودة في مدينة نابلس، والتي بلغ عددها 6 مستشفيات، ومركز طب وجراحة العيون الموجود في مدينة عنبتا التابع لمستشفى العيون في القدس.

الخدمات التعليمية الإقليمية

- تعتبر منطقة شمال غرب نابلس وشمال شرق طولكرم مكتفية ذاتياً من حيث توفر خدمات التربية والتعليم لمراحل ما قبل المدرسة، ومرحلة التعليم الإلزامي والأساسي لكلا الجنسين. ويوجد بعض التجمعات السكانية تخدم بعضها البعض في التعليم الثانوي.
- أما بالنسبة لخدمات التعليم ذات البعد الإقليمي فهي خدمات التعليم الجامعي، والتعليم والتدريب المهني، والتعليم في الكليات الجامعية، وجميعها متوفرة خارج نطاق المنطقة، حيث يتوجه سكان المنطقة بشكل رئيسي إلى محافظات نابلس وطولكرم وجنين للاستفادة منها، حيث توجد جامعة النجاح الوطنية في نابلس والتي تعتبر الجامعة الرئيسية التي تغطي كافة احتياجات المنطقة، بالإضافة إلى الجامعة العربية الأمريكية في الزبادة-جنين، وجامعة القدس المفتوحة بفروعها في المحافظات الشمالية، وجامعة خضوري في طولكرم، وسائر الكليات والمعاهد التي يستفيد منها.

الخدمات الدينية

يوجد في جميع التجمعات السكانية مساجد

المراكز الحكومية

جميع سكان المنطقة يتوجهون لمدينة نابلس أو رام الله للحصول على الخدمات الحكومية.

مناطق وطنية وإقليمية

من المناطق الوطنية التراثية والأماكن السياحية التي تعتبر ذات أهمية خاصة في منطقة التخطيط :
المسعودية، المدرج الروماني في سبسطية، والقصور والخرب الأثرية في برقة.

التنمية والأنشطة الاقتصادية

من خلال دراسة واقع المنطقة ومحيطها تبين أن هناك علاقة شبه إقليمية مع محافظتي نابلس وطولكرم من جهة، وأخرى محدودة مع محافظة جنين؛ فكل من نابلس وطولكرم تُعتبر مركزاً اقتصادياً حيوياً على مستوى المنطقة أولاً ثم على مستوى الضفة الغربية ثانياً) كخدمات التعليم والصحة والخدمات القانونية، وغيرها من أعمال تجارية وصناعية). كذلك يُعدّان نقطتا جذب لفلسطيني الداخل ومنطقة الشمال، كما أن تخفيف الحواجز الإسرائيلية وإزالتها من حولهما ساعد على ازدياد الانتعاش الاقتصادي. وتعتبر كل من عنباتا وسبسطية مراكز خدمات محلية حسب هرمية توزيع الخدمات فتعتمد عليه بالخدمات الأساسية.

تعتمد منطقة التخطيط بشكل رئيسي على الزراعة البعلية لشح المياه فيها، كما تعتمد على الوظيفة وبدرجة أقل على التجارة والخدمات والصناعة والحرف والعمل داخل الخط الأخضر، وتكثر فيها تربية المواشي.

أما من الناحية السياحية فيوجد في منطقة التخطيط عدة مواقع سياحية وأثرية أهمها في بلدة سبسطية، كما يوجد في أراضي برقة منتزه "أيام زمان" بالإضافة لمنطقة المسعودية، والتي كانت محطة قديمة لقطار الحجاز والذي يمر بعنباتا أيضاً، ومنتزه محطة برقة (مغلق حالياً بسبب الظروف الأمنية والإغلاقات السابقة)؛ مما يشكل فرصة جذب سياحي في المنطقة بحاجة إلى تنشيط وترويج (على مستوى منطقة التخطيط ككل) بالإضافة الى منطقة المنطار في بلعا.

1-الطلب والعرض على الوظائف:

جدول 1: السكان الفلسطينيون (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتجمع السكاني والعلاقة بقوة العمل، 2007.

المحافظة	النشيطون اقتصادياً		غير النشيطين اقتصادياً		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1 نابلس	79,376	34.5%	150,008	65.3%	229,771	100%
2 طولكرم	38,082	33.0%	77,155	66.8%	115,450	100%

المصدر:

- 1- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت-2007، النتائج النهائية للتعداد -ملخص (السكان، المباني، المساكن، المنشآت) محافظة نابلس، صفحة 45.
- 2- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت-2007، النتائج النهائية للتعداد - ملخص (السكان، المباني، المساكن، المنشآت) محافظة طولكرم، صفحتا 58 و 59.

والجدول التالي يبين مجموع النشيطين اقتصادياً في منطقة التخطيط:

جدول 2: السكان الفلسطينيون (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتجمع السكاني والعلاقة بقوة العمل، 2007.

المجموع		غير مبين		غير النشيطين اقتصادياً		نشيطون اقتصادياً		البلدة	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
100%	2,680	%0.0	0	%66.4	1,780	6%33.	900	برقة	3
100%	1,933	%0.2	4	6%66.	1,287	%33.2	642	سبسطية	
100%	1535	0.0	0	67.9	1042	32.1	493	بزاريا	
100%	4,756	%0.4	20	6%68.	3,262	.031%	1,474	بلعا	4
100%	5,440	1%0.	4	%64.9	3,532	%35.0	1,904	عنبتا	

المصدر:

- 3- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت-2007، النتائج النهائية للتعداد - ملخص (السكان، المباني، المساكن، المنشآت) محافظة نابلس، صفحة 45.
- 4- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت-2007، النتائج النهائية للتعداد - ملخص (السكان، المباني، المساكن، المنشآت) محافظة طولكرم، صفحتا 58 و 59.

نمط وهيكلية التجمعات

يهدف هذا التحليل إلى تحديد المناطق الواقعة ضمن تركيبة التجمعات الحضرية والتي لديها ملامح وخصائص متشابهة؛ وذلك لمزيد من الفهم الأفضل حول المراحل التاريخية للتطور وفترات التطور الحضري والعلاقات الوظيفية والروابط بين مختلف أجزاء منطقة التخطيط.

المراحل التاريخية للتطور العمراني

مرت التجمعات بمراحل متعددة ابتداءً من المركز التاريخي المتمثل بالبلدة القديمة لكل تجمع، ومن ثم المناطق المبنية (السكنية) حتى عام 2003، بالإضافة أيضاً حدود التوسع المتمثلة بمنطقة التخطيط الهيكلي.

1- المراكز التاريخية للتجمعات السكانية (البلدات القديمة)، والتي تمتاز بكثافتها السكنية المرتفعة.

بالنسبة للمراكز التاريخية في معظم التجمعات السكانية في منطقة التخطيط، باستثناء بلدة سبسطية، فهي صغيرة ومحدودة، حيث تضم عدداً من المباني التاريخية التي تتألف من طابق واحد، جزء منها مهجور والجزء الآخر مستخدم. يمكن القول بأنه لا يوجد أي مبنى تاريخي هام في معظم هذه التجمعات، حيث أن معظمها مباني سكنية (مركز رواق للحفاظ المعماري، 2004).

2- مناطق التوسع العمراني حتى عام 1994 في محيط البلدات القديمة، وتمتاز بكثافة سكنية متوسطة.

بالنسبة لمناطق التوسع العمراني في محيط البلدات القديمة والمراكز التاريخية حتى عام 1994، فهي مناطق سكنية متوسطة الكثافة، وتضم مباني سكنية تعود لفترات الحكم البريطاني والأردني والإسرائيلي. النسبة الأكبر منها بنيت في فترة الاحتلال الإسرائيلي، وهي في معظمها مساكن عائلية مستقلة يتراوح ارتفاعها بين (1-2) طابق، غالبيتها مبنية من الحجر، ويوجد في هذه المناطق بعض الاستخدامات التجارية والتعليمية والصحية والدينية.

3- مناطق التوسع العمراني بعد عام 1994 في أطراف التجمعات السكانية، وتمتاز بكثافة سكنية منخفضة.

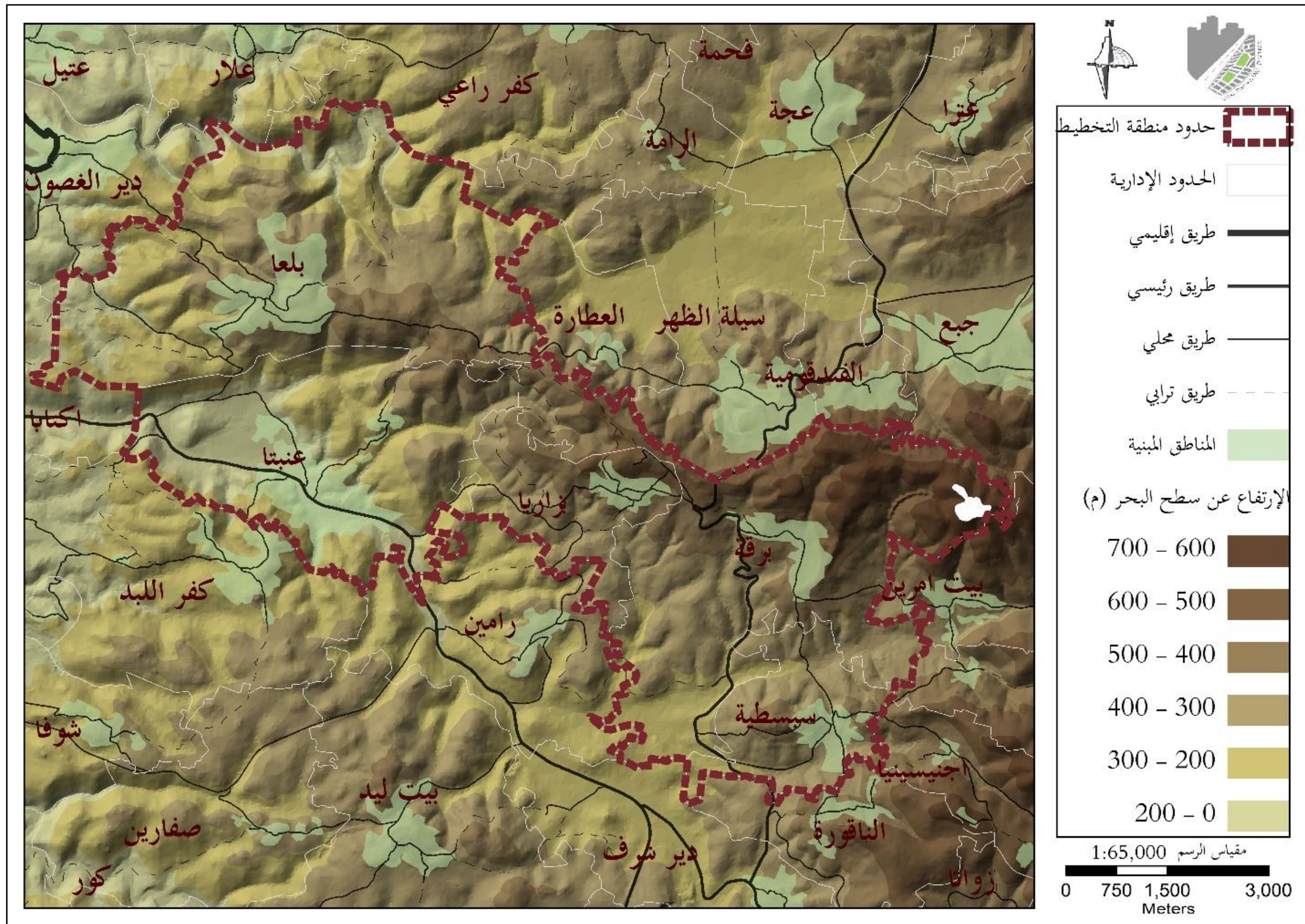
تمتاز هذه المناطق بكونها مناطق حديثة بنيت بعد مجيء السلطة الوطنية الفلسطينية على أطراف التجمعات السكانية، وتمتاز بكثافتها المنخفضة، ومعظمها بنيت خارج حدود المخططات الهيكلية المصادقة خاصةً تلك التجمعات التي ما تزال تعمل بموجب المخططات الهيكلية الجزئية التي أعدت من قبل الاحتلال الإسرائيلي، وتشمل جميع التجمعات السكانية في منطقة التخطيط باستثناء بلدة سبسطية التي يوجد لديها مخطط هيكلي أعد عام 1998.

العلاقات الوظيفية والروابط بين أجزاء منطقة التخطيط

ترتبط التجمعات السكانية في منطقة التخطيط مع بعضها بشبكة طرق، مما يعزز العلاقة بينها ويسهل انتقال السكان، باتجاه مدينة نابلس وطولكرم وجنين للحصول على الخدمات والتزود بالبضائع التجارية.

المظاهر الطبوغرافية والطبيعية

تشكل المظاهر الطبوغرافية للمنطقة عائقا أمام التطور في المستقبل لذا معرفتها مهم جدا فهي تساعد في وصف نمط وهيكلية التجمعات. أما السمات الخاصة نادرة، فهي توفر فرصا وإمكانات يمكن استغلالها لتعزيز مزايا و سمات الموقع، حيث تتميز المنطقة بموقعها الجغرافي الذي يتوسط شمال الضفة الغربية ، و بتنوع بيئتها الحيوية وارتفاع مناطقها الجبلية ، كما تنمي بعيونها وسبلها المائية ، كما هو موضح بالخريطة (9) التالية



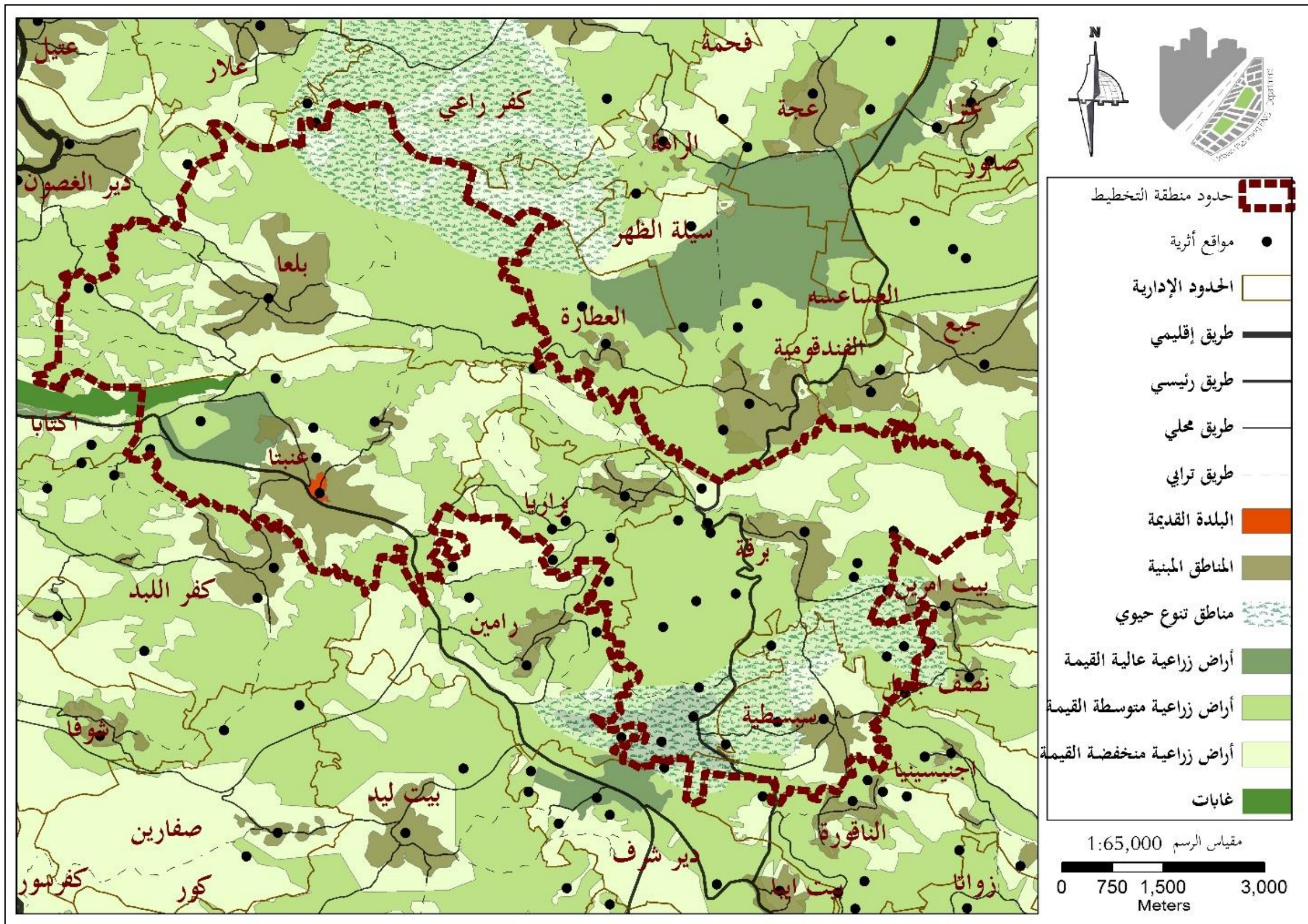
خريطة 7: تضاريس منطقة الدراسة
المصدر: وزارة الحكم المحلي الحماية بتصريف الباحث

استخدامات الاراضي

يوضح الجدول التالي استخدامات الأراضي في منطقة كل من مناطق التخطيط:

جدول 2 : توزيع الاستخدامات في منطقة التخطيط

مساحات الأراضي (دونم)					التجمع
المجموع	الغابات	منخفضة القيمة الزراعية	متوسطة القيمة الزراعية	عالية القيمة الزراعية	
18174	0	5037	11956	1181	برقة
100	0	28	66	6	النسبة (%)
4777	0	2091	2582	104	سبسطية
100	0	44	54	2	النسبة (%)
12994	299	5876	5766	1053	عنبتا
100	2	45	44	8	النسبة (%)
19681	7	6243	13431	0	بلعا
100	0	32	68	0	النسبة (%)
4797	0	1572	3225	0	بزاريا
100	0	33	67	0	النسبة (%)
60423	306	20819	36960	2338	مجموع المساحات
100	0.5	34.5	61.2	3.9	النسبة (%)



خريطة 9: الوضع الحالي لاستخدامات الأراضي في منطقة التخطيط

المصدر: مخطط الحماية بتصريف الباحث

الفصل الثالث: التقييمات القطاعية

المقدمة

بعد إنجاز إطار عمل التخطيط، يمكن إجراء دراسات وتقييمات للقطاعات المختلفة ذات العلاقة بالتخطيط، وذلك خلال تحديد وتحليل وتقييم الأمور التالية لكل قطاع:

- المكونات الأساسية والوضع الحالي.
- المشكلات والتحديات.
- الإمكانيات المتاحة.
- الأهداف التخطيطية.

وترتكز التقييمات القطاعية على معلومات واقعية وبيانات إحصائية ودراسات ومخططات هيكلية سابقة وخطط التنمية الاستراتيجية عن القطاعات المختلفة التالية:

- (1) السكان والديمغرافية.
- (2) المياه.
- (3) الصرف الصحي.
- (4) إمدادات الطاقة.
- (5) إدارة النفايات الصلبة.
- (6) المواصلات وحركة المرور.
- (7) الخدمات والمرافق المجتمعية.
- (8) الإسكان.
- (9) الاقتصاد المحلي.
- (10) البيئة والمشهد الحضاري.
- (11) الموروث الثقافي.

قطاع السكان والديموغرافيا

يهدف هذا القطاع إلى توفير المعلومات الأساسية حول السكان وتوزيعهم الديموغرافي؛ بحساب التوقعات السكانية لتجمعات منطقة التخطيط (سبسطية، برقة، بزاريا، عنبتا، بلعا). تكمن أهمية معرفة تقديرات عدد السكان والحاجات المستقبلية للتوسع في توفير وبناء قاعدة أساسية لتقديرات القطاعات الأخرى واحتياجاتها، خاصة تلك المتعلقة بتحديد احتياجات البنية التحتية الفنية والخدمات المجتمعية والوحدات السكنية.

ويتضمن التقييم القطاعي الخطوات التالية:

(1) المعلومات الأساسية حول السكان وتوزيعهم الديموغرافي في منطقة التخطيط، من البيانات التي يوفرها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وأي مصادر أخرى، وتشمل:

(أ) حجم السكان والنمو السكاني:

يوضح الجدول التالي جدول (4) النمو السكاني في منطقة التخطيط خلال الفترة (1997-2015)، حيث يلاحظ من البيانات الواردة أن معدل النمو السكاني لبزاريا كان الأعلى بين التجمعات السكانية في الفترة (1997-2007) بمعدل 3.28%، في حين أنها سجلت أخفض معدل نمو سكاني بين التجمعات في الفترة (2007-2011). أما في الفترة (2011-2015) فكانت معدلات النمو السكاني لتجمعات محافظة نابلس في منطقة التخطيط (سبسطية، برقة وبزاريا) متقاربة فيما بينها، أما تجمعي محافظة طولكرم (عنبتا وبلعا) فكانا متساويين.

جدول 4: النمو السكاني في منطقة التخطيط (1997-2015)

متوسط معدلات النمو (%)	معدلات النمو السكاني (%)			السنوات				التجمعات السكانية
	(2015-2011)	(2011-2007)	(2007-1997)	2015	2011	2007	1997	
2.15	2.28	2.44	1.74	3,104	836,2	575,2	167,2	سبسطية
2.19	2.29	2.44	1.85	4,358	3,981	3,615	3,009	برقة
1.84	2.28	0.97	3.28	2,674	2,443	2,218	1,606	بزاريا
2.23	1.88	1.89	2.92	8,445	7,839	7,274	5,453	عنبتا
1.88	1.88	1.89	1.87	7,610	7,063	6,554	5,444	بلعا

$$r = [(10^{(\log P_2 - \log P_1)/n}) - 1] * 100 : (\%) \text{ معدل النمو السكاني}$$

حيث: $\log$ = اللوغاريتم العشري، P_1 = عدد السكان في الفترة الأولى، r = معدل النمو السكاني، n = المدة الزمنية بين الفترتين.

المصادر:

- (1) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن لعام 1997 في محافظة نابلس، 1999.
- (2) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن لعام 1997 في محافظة طولكرم، 1999.
- (3) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2007 في محافظة نابلس، 2009.
- (4) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2007 في محافظة طولكرم، 2009.
- (5) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، تقديرات السكان لعام 2011 في محافظة نابلس، www.pcbs.gov.ps.
- (6) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، تقديرات السكان لعام 2011 في محافظة طولكرم، www.pcbs.gov.ps.
- (7) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، تقديرات السكان لعام 2015 في محافظة نابلس، www.pcbs.gov.ps.
- (8) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، تقديرات السكان لعام 2015 في محافظة طولكرم، www.pcbs.gov.ps.

(ب) الخصائص السكانية للتجمعات في منطقة التخطيط:

تتمثل خصائص السكان للتجمعات في منطقة التخطيط بما يلي:

(1) التركيب النوعي للسكان:

بالنسبة للتركيب النوعي للسكان في التجمعات السكانية في منطقة التخطيط، نلاحظ أنه لا يوجد أي تغير يذكر في نسبة الذكور ونسبة الإناث ما بين عام 1997 وعام 2012. الجدول (5) يوضح توزيع السكان حسب الجنس للتجمعات السكانية في منطقة التخطيط للعامين 1997 و 2015.

جدول 5: التوزيع السكاني حسب الجنس للتجمعات السكانية في منطقة التخطيط للعامين 1997 و 2015

التجمعات السكانية	1997		2015	
	ذكور (%)	إناث (%)	ذكور (%)	إناث (%)
سبسطية	50.4	49.6	51.3	48.7
برقة	50.5	49.5	51.5	48.5
بزاريا	53.1	46.9	53.4	46.6
عنبتا	49.7	50.3	49.4	50.6
بلعا	50.9	49.1	51.1	48.9

- المصادر: (1) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن لعام 1997 في محافظة نابلس، 1999.
- (2) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن لعام 1997 في محافظة طولكرم، 1999.
- (3) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2007 في محافظة نابلس، 2009.
- (4) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2007 في محافظة طولكرم، 2009.

(5) الباحث، بالاعتماد على البيانات السكانية في الجدول السابق، جدول (5)، باستخدام معادلة التوقع السكاني التالية:
 $P_2 = P_1 * (1+r)^n$. حيث: P_2 = عدد السكان في الفترة الثانية، P_1 = عدد السكان في الفترة الأولى، r = معدل النمو السكاني، n = المدة الزمنية بين الفترتين.

(2) التركيب العمري للسكان في تجمعات منطقة التخطيط:

بخصوص توزيع الفئات العمرية، كما هو موضح في جدول (6)، يمكن القول بأن مجتمع تجمعات منطقة التخطيط هو مجتمع فتّي، حيث يبلغ متوسط نسبة الأفراد الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة (0-14) 29.3 %، ومتوسط نسبة الأفراد النشيطين اقتصادياً (15-64) 60%. الجدول (6) يوضح توزيع السكان في تجمعات منطقة التخطيط حسب الفئات العمرية لعام 2015.

جدول 6: توزيع السكان في تجمعات منطقة التخطيط حسب الفئات العمرية لعام 2015

التجمعات السكانية	فئات الأعمار (%)			
	(4-0)	(5-14)	(15-64)	+65
سبسطية	10.1	24.9	60.7	4.3
برقة	10.2	26.0	60.1	3.7
بزاريا	12.2	28.1	57.5	2.2
عنبتا	10.3	24.8	59.5	5.4
بلعا	10.7	24.3	62.2	2.8

توضح الأشكال (1-5) الهرم السكاني لكل من التجمعات السكانية في منطقة التخطيط.

المصادر: (1) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن لعام 1997 في محافظة نابلس، 1999.

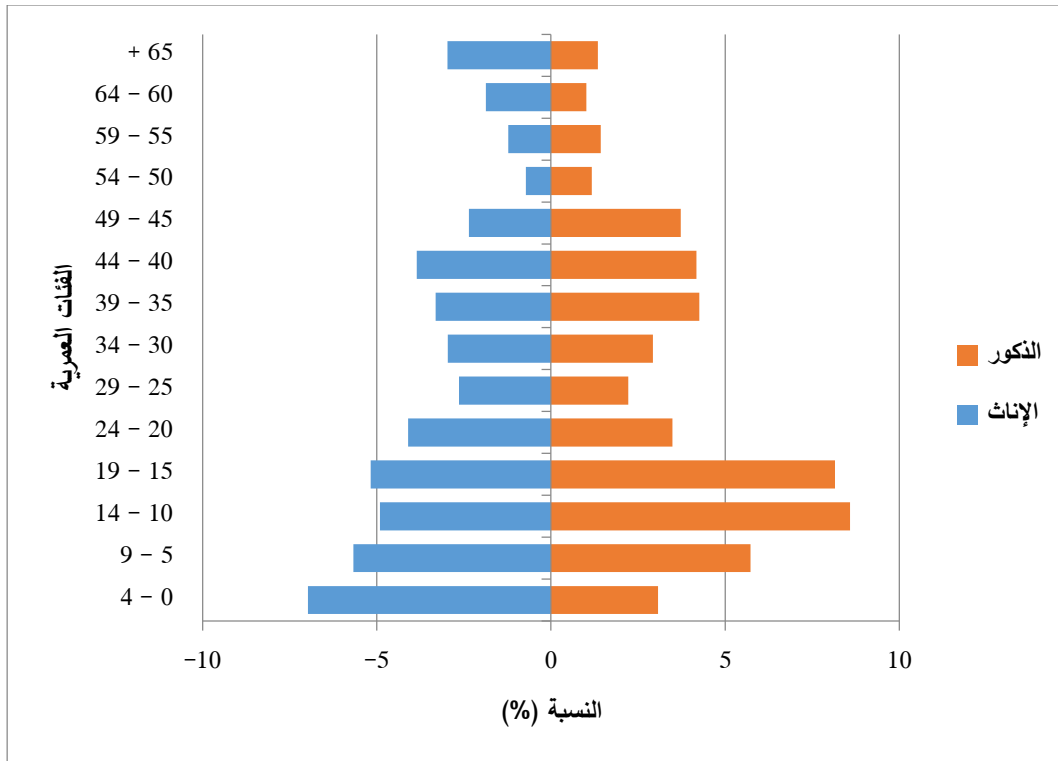
(2) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن لعام 1997 في محافظة طولكرم، 1999.

(3) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2007 في محافظة نابلس، 2009.

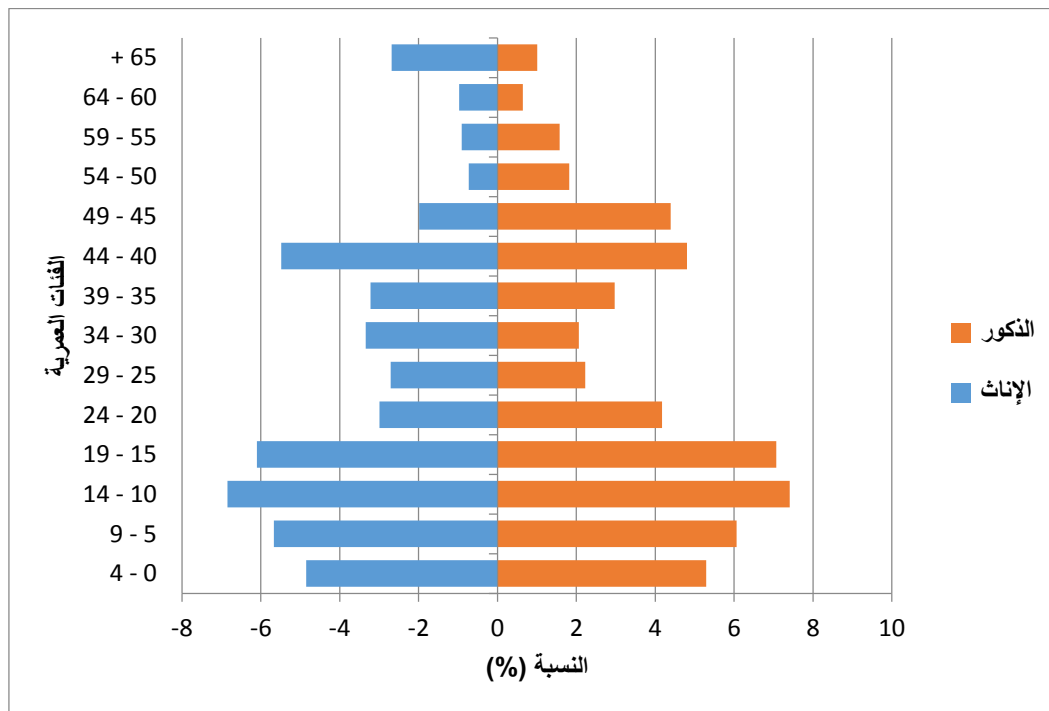
(4) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2007 في محافظة طولكرم، 2009.

(5) الباحث، بالاعتماد على البيانات السكانية في الجدول السابق، جدول (6)، باستخدام معادلة التوقع السكاني التالية:

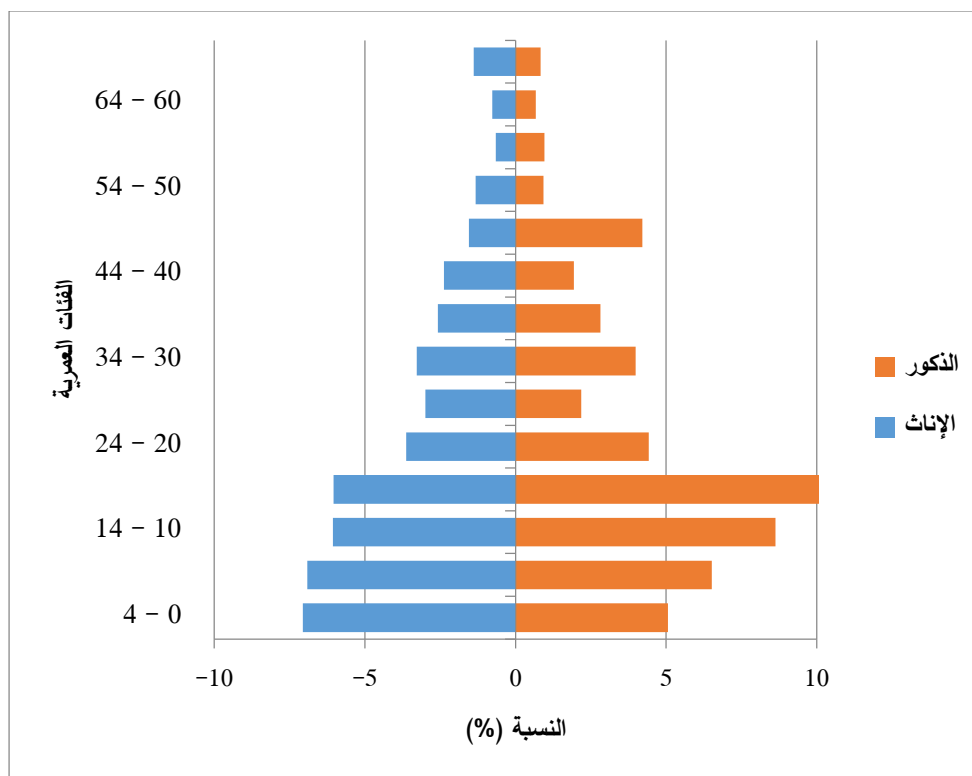
$P_2 = P_1 * (1+r)^n$. حيث: P_2 = عدد السكان في الفترة الثانية، P_1 = عدد السكان في الفترة الأولى، r = معدل النمو السكاني، n = المدة الزمنية بين الفترتين.



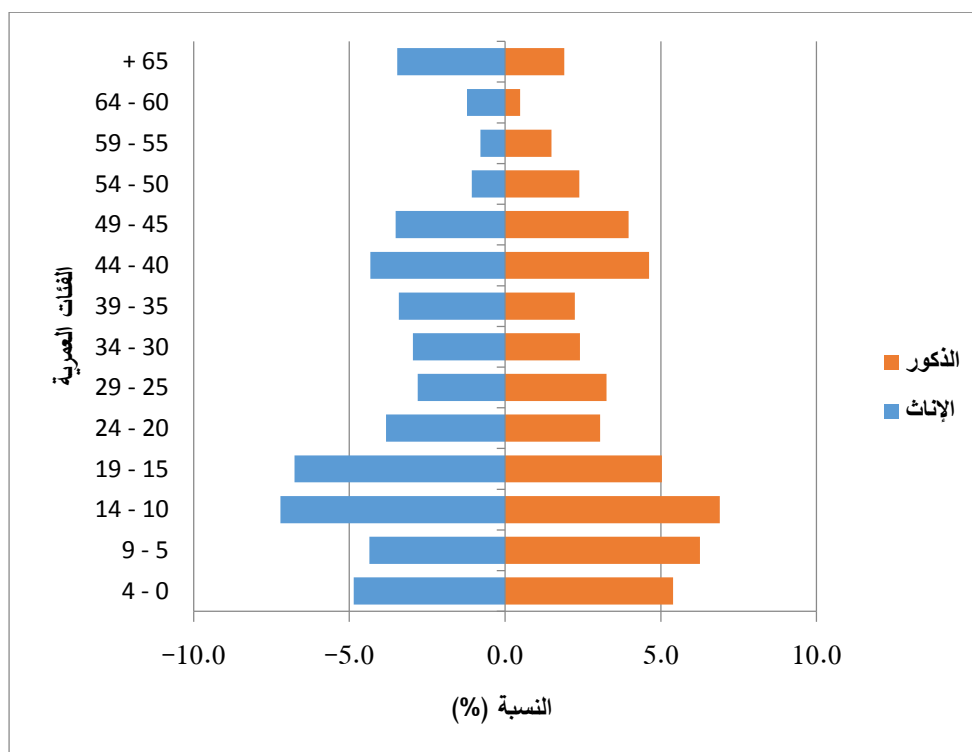
شكل (1): الهرم السكاني لسببسية لعام 2015.



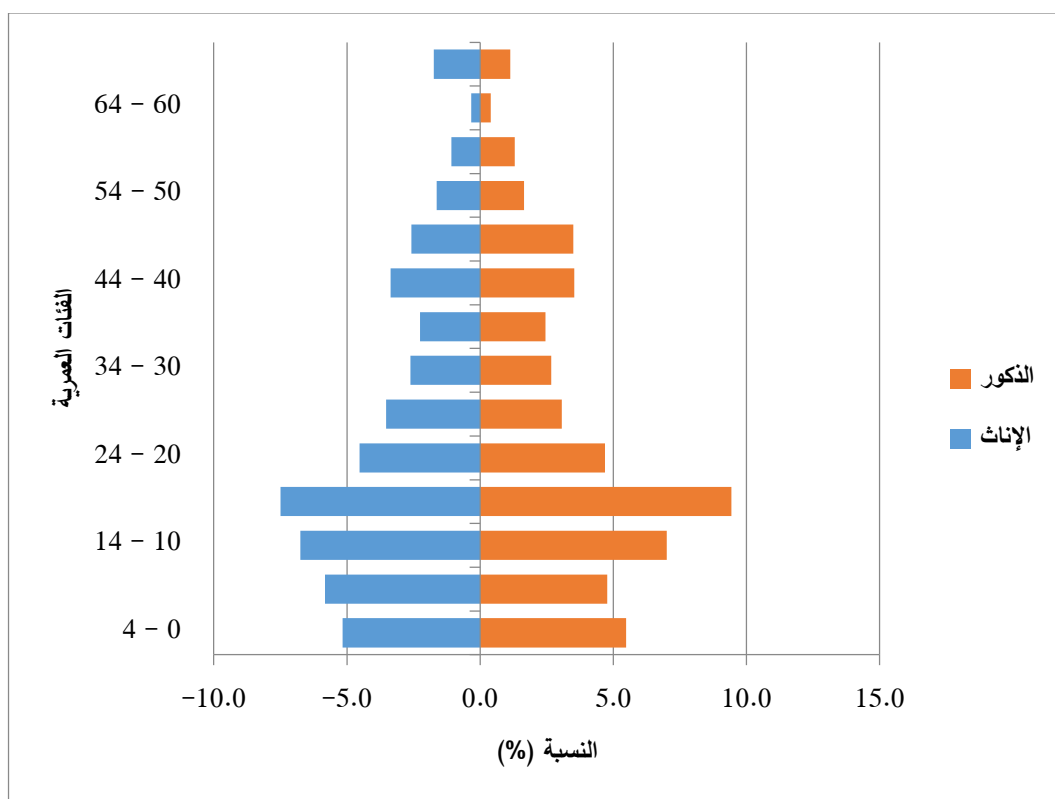
شكل (2): الهرم السكاني لبرقة لعام 2015.



شكل (3): الهرم السكاني لـلبنان لعام 2015.



شكل (4): الهرم السكاني لعنبتا لعام 2015.



شكل (5): الهرم السكاني لبلقا لعام 2015.

(2) التوقعات السكانية في منطقة التخطيط:

بناء على ما تم جمعه من بيانات سكانية من جهاز الإحصاء المركزي، وما تقدم من حساب لمعدلات النمو، يمكن حساب أعداد السكان المتوقعة في تجمعات منطقة التخطيط لمدة 16 سنة، كما يبين الجدول التالي، جدول (7).

جدول 7: التوقعات السكانية لتجمعات منطقة التخطيط (2031-2015)

عدد السكان المتوقع (نسمة)		متوسط معدل النمو السكاني (%)	عدد السكان (نسمة) 2015	التجمعات السكانية
2031	2023			
4,363	3,680	2.15	3,104	سبسطية
6,163	5,183	2.19	4,358	برقة
3,580	3,094	1.84	2,674	بزاريا
12,019	10,075	2.23	8,445	عنبتا
10,252	8,833	1.88	7,610	بلقا

(3) الكثافة السكانية ومتطلبات الأراضي في المستقبل

تشمل هذه الخطوة من التقييم تحديد الكثافة السكانية الحالية في المناطق الرئيسية في مختلف التجمعات ضمن منطقة التخطيط، وكذلك تحديد حاجات التوسع المستقبلي في المنطقة بناءً على أعداد السكان الإضافية في كل تجمع سكاني، كما يوضح الجدول (8) والخريطة (11).

جدول 8: عدد السكان والكثافة السكانية في منطقة التخطيط لعام 2015

التجمعات السكانية	عدد السكان (نسمة)	عدد الوحدات السكنية	مساحة المنطقة المبنية (دونم)	الكثافة السكانية	
				نسمة/دونم	وحدة سكنية/ دونم
سبسطية	3104	615	865.80	3.6	0.7
برقة	4358	874	853.77	5.1	1.0
بزاريا	2674	467	620.30	4.3	0.8
عنبتا	8445	1432	2683.44	3.1	0.5
بلعا	7610	1645	2483.00	3.1	0.7

قطاع البنية التحتية الفنية المياه

يهدف هذا الجزء إلى تقييم للواقع الحالي لقطاع البنية التحتية الفنية المتعلقة بالمياه من خلال تحديد المكونات الرئيسية والمشكلات والإمكانات، والتي قد يكون لها تداعيات إيجابية أو سلبية على التخطيط المستقبلي. ويتضمن الخطوات التالية:

(أ) مكونات النظام الرئيسية:

تغطي خدمات المياه في منطقة الدراسة والتي تضم الخمسة تجمعات من خلال المجالس البلدية والقروية حيث يتم تزويد المياه من خلال:

- (1) شركة المياه الإسرائيلية (ميكروت) والتي تزود تجمعات: سبسطية، برقة.
- (2) ينابيع محليه موجودة في سبسطية، برقة، المسعودية. اضافته الى بعض المياه من بلدية نابلس ويوضح الجدول رقم (9) نسبة التزود من هذه المصادر للتجمعات المختلفة.
- (3) المياه الجوفية بشكل رئيس من خلال عدد من الابار الموزعة في بلدة عنبتا

جدول 9: نسبة التزود من المصادر المائية المختلفة في منطقة التخطيط

التجمع	نسبة التزود (%)		مصادر أخرى
	شركة المياه الإسرائيلية (ميكروت)	ينابيع محلية	
سبسطية	70	30	-
برقا	60	40	-
بزاريا	100	-	-
عنبتا	-	-	100% ابار ارتوازية
بلعا	-	100%	-

المصدر: 1- التقييمات القطاعية لشمال غرب نابلس

2-المخطط الفيزيائي واستمارة المسح الميداني لبلدة عنبتا

3-استمارة المسح الميداني لبلدة عنبتا

ويمكن تلخيص أهم مكونات النظام الرئيسية في منطقة التخطيط بالتالي:

- (1) خزانات تجميع المياه والموجودة في جميع التجمعات بطاقة تخزينيه تصل الى (3015) م³ وهذا يوضح حجم النقص الكبير في الطاقة التخزينية في منطقة التخطيط. ويوضح جدول رقم () عدد وحجم هذه الخزانات.
- (2) خطوط ناقلة من الشركة الاسرائيلية ميكروت في التجمعات سبسطية وبرقا وبزاريا وبأقطار 4 و6".
- (3) محطات ضخ موجودة على الخزانات الأرضية لضخ المياه للخزانات العلوية.
- (4) شبكات توزيع مياه في التجمعات الستة بأقطار مختلفة تصل الى 70 كم.
- (5) عدادات مياه في جميع التجمعات عددها يقدر بحوالي 2500 عداد.

جدول 10: توزيع خزانات المياه من حيث العدد والحجم في منطقة التخطيط

التجمع	عدد الخزانات	الحجم الكلي (م ³)
سبسطية	3	475
برقا	2	200
بزاريا	1	300
عنبتا	2	
بلعا	1	100 كوب

المصدر: 1-التقييمات القطاعية لشمال غرب نابلس

2-المخطط الفيزيائي واستمارة المسح الميداني لبلدة عنبتا 3-استمارة المسح الميداني لبلدة عنبتا



خزان توازن مياه



بئر مياه



محطة ضخ مياه



جهاز كلورة



مناطق ضغط مياه منخفض



مضخة مياه

(ب) المشكلات:

بالرغم من وجود ابار جوفيه رئيسيه في منطقة التخطيط مثل **بئر دير شرف** وبئر سبسطية وتلك الموجودة في عنتبا، إلا أن التجمعات لا تستفيد من هذه الابار بشكل كبير وبالتالي لا تحصل على كميات كافية من المياه. وبناء على تحليل المعلومات المتوفرة فان معدل المياه المتوفرة للفرد الواحد في تجمعات سبسطية، برقة، وبزاريا لا تتجاوز 50 لتر يوميا، بينما في عنتبا 89 لتر يوميا. علماً بأنها قد تصل في بعض الفترات خلال السنة إلى اقل من 30 لتر يوميا للفرد وهذا رقم متدني جدا بالمقارنة مع أرقام منظمة الصحة العالمية والتي تصل إلى 150 لتر يوميا للفرد الواحد.

إضافة إلى مشكلة شح المياه فان خدمات المياه في هذه التجمعات تعاني من المشاكل التالية:

- (1) قلة الطاقة التخزينية بالمقارنة مع عدد السكان حيث تصل هذه الطاقة لجميع الخزانات إلى (3015) م³ وهناك حاجة لبناء خزانات جديدة ورفع مستوى القائم.
- (2) نسبة الفاقد في الشبكة عالية والذي تصل قيمته إلى 39% في بعض التجمعات والذي يشكل تحدياً للمجالس المختلفة حيث تتم تغطية هذا الفاقد من ميزانيات تلك المجالس.
- (3) عدم وجود بئر احتياطي في حال تعطل البئر الرئيسي المعتمد عليه في عنتبا
- (4) وجود جزء من الشبكة غير مطابق للمواصفات
- (5) عدم وجود توعية في ترشيد استهلاك المياه

(ج) الإمكانيات:

- (1) الضخ للتجمعات من بئر سبسطية والذي تم تشغيله حديثا خاصة وأن البئر يقع في منطقة سبسطية وضمن منطقة التخطيط.
- (2) وجود شبكة مياه موزعة حسب المخطط الهيكلي والأبنية القائمة في عنبتا
- (3) وجود ابار ارتوازية مملوكة للبلدية وتراخيص لحفر بئر بديل مع موافقة اللجنة المشتركة في عنبتا.

(د) الأهداف التخطيطية:

- بناء على ما تقدم، يمكن تلخيص أهم الأهداف والسياسات الواجب مراعاتها بخصوص قطاع المياه عند عمل أي تخطيط حضري مستقبلي فيما يلي:
- (1) إعطاء الأولوية للمناطق المكتظة بالسكان خاصة في مراكز التجمعات، وإن تحدث التنمية في مناطق التوسع القريبة من المناطق الأهلة بالسكان، وربطها بالخدمات وعدم تشجيع التوسع في المناطق البعيدة عن شبكة الخدمات الحالية والأماكن المرتفعة.
 - (2) تشجيع التنمية في المناطق السهلية وذلك لإمكانية حفر ابار مياه جوفيه مستقبليه بها.
 - (3) الحث على حملات التوعية الخاصة بتقنيات تخزين المياه (حصاد المياه) خاصة وأن منطقة التخطيط تحتوي العديد من الوديان التي يمكن استغلال مياه الجريان السطحي بها.
 - (4) تشجيع ربط التجمعات السكانية بشبكة توزيع مياه واحده خاصة بعد الحصول على المياه من بئر سبسطية وصيانة الشبكة القائمة.
 - (5) حماية المصادر المائية الجوفية وزيادة إنتاجيتها.
 - (6) الحد من مشكلة الفاقد

الصرف الصحي

يهدف هذا الجزء إلى تقييم الواقع الحالي لقطاع البنية التحتية الفنية المتعلقة بالصرف الصحي من خلال تحديد المكونات الرئيسية والمشكلات والإمكانيات، والتي قد يكون لها تداعيات إيجابية أو سلبية على التخطيط المستقبلي. ويتضمن الخطوات التالية:

(أ) مكونات النظام الرئيسية:

تعتبر خدمات تجميع للمياه العادمة ومعالجتها في منطقة التخطيط ضعيفة نوعا ما، وتعاني المنطقة في بعض أجزاء منطقة التخطيط من عدم وجود نظام مناسب للتخلص من المياه العادمة والتي يتم تخزينها في حفر امتصاصية (جدرانها وقيعانها منفذة للمياه) أي غير صماء في غالب الأحيان وتشكل هذه الحفر الامتصاصية تهديدا خطيرا على السكان لأن معظم هذه التجمعات تحصل على مياهها من خلال الينابيع.



حفر امتصاصية



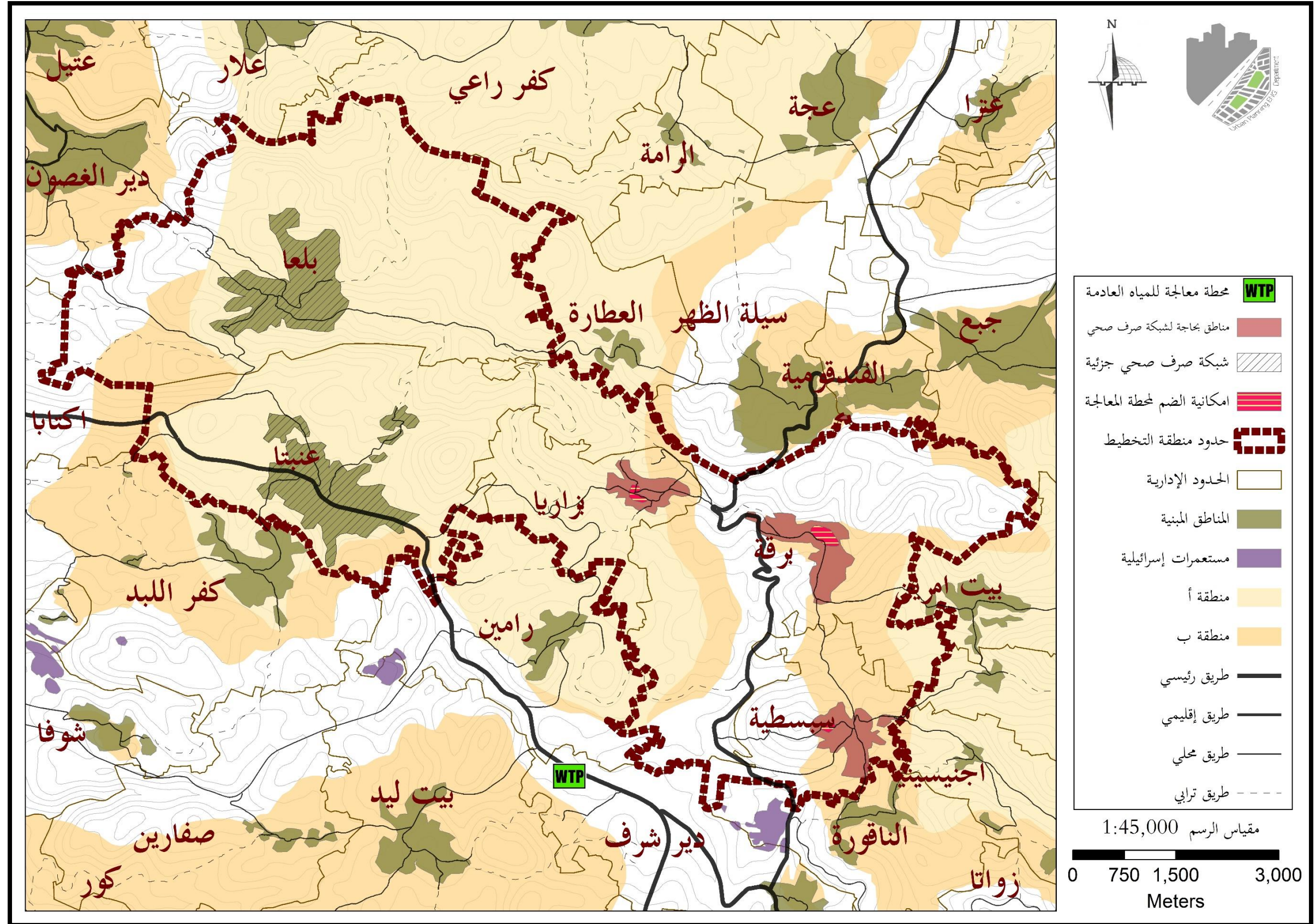
منطقة غير مخدمة بشبكة صرف صحي



مياه صرف صحي غير معالجة



خدمات صرف صحي غير ملائمة



خريطة 9 : شبكة الصرف الصحي في منطقة التخطيط

المصدر : وزارة الحكم المحلي. بتصريف الباحث

(ب) المشكلات:

تشكل المياه العادمة خطراً إذا لم يتم التخلص منها بطريقة مناسبة، إذ أنها تنقل الأمراض الخطيرة وتحتوي على مواد سامة، ويمكن أن تؤدي إلى تلوث المياه الجوفية، لذا من الضروري عند تطوير أي مجتمع أن يكون هناك نظام جمع ومعالجة جيدة للمياه العادمة .

بشكل عام تعاني بعض أجزاء منطقة التخطيط من نقص الخدمات جيدة للمياه العادمة، بل إن المياه العادمة أحياناً تتسرب إلى خزانات مياه الأمطار ومصادر المياه الجوفية مما يهدد البيئة المحيطة، بالإضافة إلى ما سبق، فإن جزءاً من المياه العادمة تصب في الشوارع مما يؤدي إلى تشويه القيمة الجمالية للمنطقة . هذا وإن بعض التجمعات مثل عنبتا لا تمتلك التمويل الكافي لاستكمال بقية الشبكة القائمة. بالإضافة إلى أن نوعية التربة وقساوة الصخر في بعض أجزاء المنطقة تؤدي إلى تكاليف إضافية لمشاريع الحفر .



إنشاء شبكات صرف صحي داخلية



منطقة غير مخدومة بشبكة صرف صحي

(ج) الإمكانيات:

بالرغم من عدم وجود نظام تجميع ومعالجة للمياه العادمة، إلا أن طوبوغرافية المنطقة وخصوصاً المنطقة الشرقية من منطقة التخطيط مهيأة لربطها بمحطة معالجة المياه العادمة غرب نابلس والتي يتم انشاؤها حالياً في سهل دير شرف الواقع جنوب شرق منطقة التخطيط إضافة إلى وجود المنحدرات الذي يخدم هذه الفكرة، ويتمشى مع رؤية السلطة الوطنية الفلسطينية لإنشاء محطات مركزية لمعالجة المياه العادمة، فضلاً عن أن انحدار المنطقة سيشجع على إعادة استخدام المياه المعالجة في ري الأراضي الزراعية لتوفر مثل هذه الأراضي في منطقة التخطيط. وبعض التجمعات مثل عنبتا تغطي 60% من البنايات ضمن شبكتها بالإضافة إلى وجود مخططات جاهزة للتنفيذ.

(د) الأهداف التخطيطية:

بالرغم من النقص الحاد في البنية التحتية لأنظمة تجميع ومعالجة المياه العادمة فإنه يمكن تلخيص أهم الأهداف والسياسات الواجب مراعاتها في أي تخطيط حضري مستقبلي في النقاط التالية:

- (1) إعطاء الأولوية لبناء نظام صرف صحي في المنطقة المأهولة بالسكان، واستثناء المناطق البعيدة عن المناطق المكتظة.
- (2) التوجه الى بناء حفر صماء غير منفذه للمياه وعدم استعمال الحفر الامتصاصية.
- (3) تشجيع استخدام المياه المعالجة في الري مما يزيد من المساحات المزروعة والمنتزهات والمراعي ويؤدي الى زيادة ثبات التربة.
- (4) الحاجة لمعدات صيانة الشبكة ودعم الكادر الفني.

إدارة النفايات الصلبة

يهدف هذا الجزء إلى تقييم الواقع الحالي لقطاع البنية التحتية الفنية المتعلقة بإدارة النفايات الصلبة من خلال تحديد المكونات الرئيسية والمشكلات والإمكانات، والتي قد يكون لها تداعيات إيجابية أو سلبية على التخطيط المستقبلي. ويتضمن الخطوات التالية :

(أ) مكونات النظام الرئيسية :

إن أهم مكونات نظام جمع النفايات الصلبة هي:

- (1) سيارات جمع النفايات والتي هي ملك لمكب زهرة الفنجان إضافة لسيارة واحدة هي ملك بلدية برقه وسيارة لبلدية عنبتا.
- (2) حاويات للنفايات في تجمعات برقه وسبسطية وبزاريا وعنبتا بعدد كلي حوالي 250 حاوية.
- (3) لا يوجد مكب نفايات أو موقع طمر خاص بأي تجمع في منطقة التخطيط ويتم التخلص من النفايات في مكب زهرة الفنجان التابع لمجلس خدمات مشترك ويبعد هذا المكب حوالي كم عن مركز منطقة التخطيط.



حاويات نفايات



سيارة جمع نفايات

	
أنظمة جمع نفايات غير ملائمة	مناطق بدون حاويات نفايات

(ب) المشكلات:

تعتبر خدمات النفايات الصلبة في منطقة التخطيط غير كافية وتفتقر إلى الإمكانيات التقنية حيث يتم جمع النفايات 3 مرات أسبوعياً. أما عدد الحاويات فيعتبر أيضاً غير كافٍ وحيث تفتقر بعض التجمعات أصلاً إلى الحاويات وهي بحاجة إلى تزويدها بحاويات مناسبة حيث يتم استعمال الأكياس حالياً في عدد من هذه التجمعات. هذا بالإضافة إلى أن بعض الطرق الحالية المستخدمة في التخلص من النفايات مثل (الحرق) تؤدي إلى تلوث الجو المحيط والبيئة الجمالية للمنطقة.

(ج) الإمكانيات:

الإمكانيات الحالية المتوفرة لا تستطيع أن تغطي أي توسعات مستقبلية وعليه لا بد من التخطيط لزيادة الإمكانيات في حال التخطيط لأي توسع عمراني مستقبلي. بالإضافة إلى وجود محطة ترحيل قريبة من بلدة عنبتا

(د) الأهداف التخطيطية:

بناء على ما تقدم تتمثل الأهداف التخطيطية في ضرورة زيادة الإمكانيات في مجال النفايات الصلبة قبل النظر في أي توسع مستقبلي حيث أن الإمكانيات الحالية لا يمكن أن تغطي أي توسع أو امتداد عمراني مستقبلي. مثلاً: توريد معدات كافية: حاويات كافية من حيث العدد والنوع، سيارات نفايات، مكائن شوارع.

إمدادات الطاقة (شبكة الكهرباء)

يهدف هذا الجزء إلى تقييم الواقع الحالي لقطاع البنية التحتية الفنية المتعلقة بالكهرباء في التجمعات السكانية في منطقة التخطيط من خلال تحديد المكونات الرئيسية والمشكلات والإمكانات، والتي قد يكون لها تداعيات إيجابية أو سلبية على التخطيط المستقبلي. ويتضمن الخطوات التالية:

(أ) مكونات النظام الرئيسية:

تشير الإحصائيات والبيانات المتوفرة بأن معظم المباني والمساكن (أكثر من %) في التجمعات السكانية في منطقة التخطيط مرتبطة بشبكة الكهرباء القطرية الإسرائيلية. الجدول التالي (جدول 11) يوضح طبيعة شبكة الكهرباء التي تعذي هذه التجمعات.

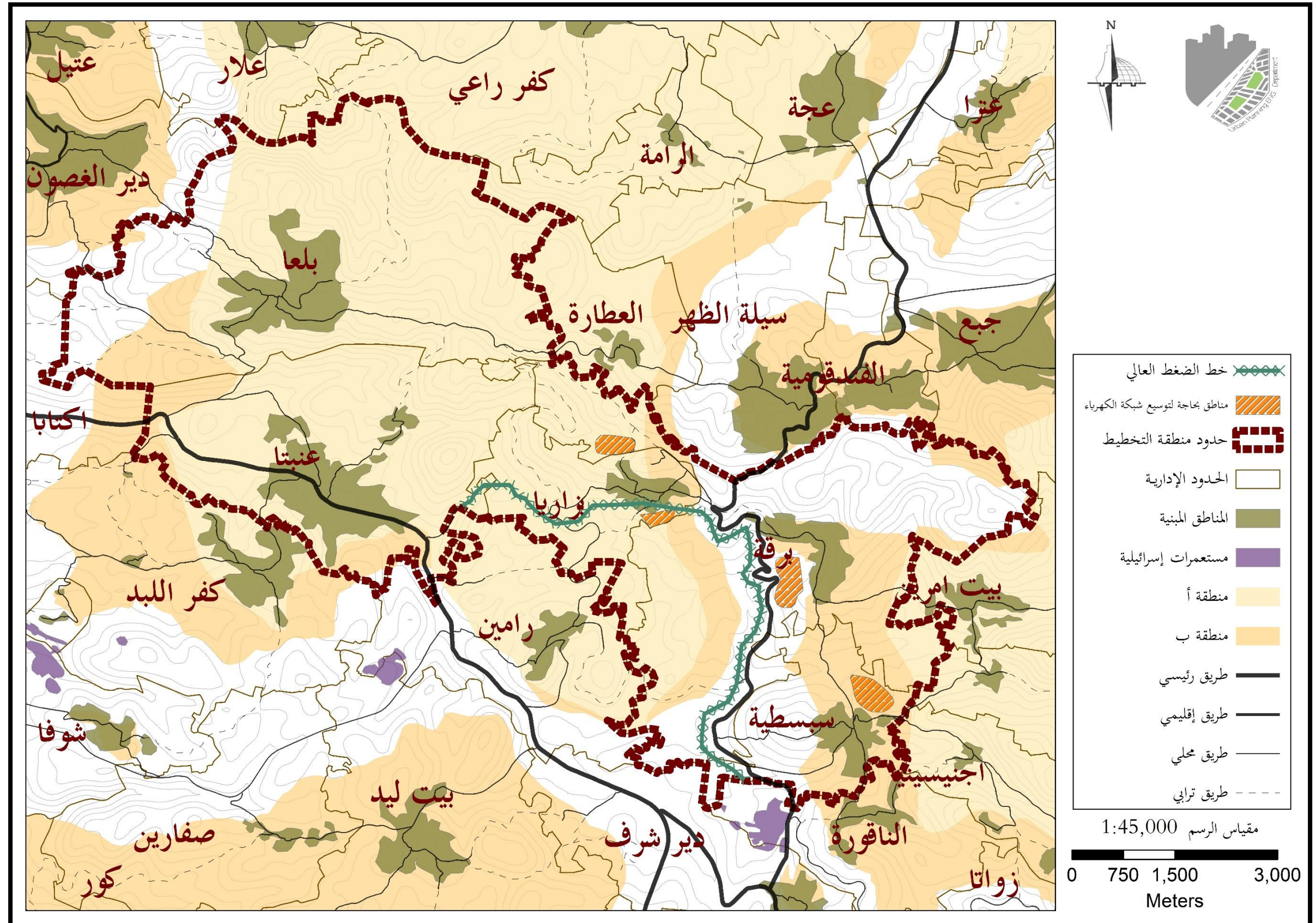
جدول 3 : طبيعة شبكة الكهرباء في منطقة التخطيط

التجمع	قدرة شبكة الكهرباء المتوفرة	عدد المحولات	نسبة التغطية	عدد المشتركين
سبسطية	تتغذى على الضغط المنخفض 0.4KV، ويوجد شبكات بضغط بقدرة KVA 630	1	%99.6	800
برقة	تتغذى على ضغط بقدرة 1MVA، ويوجد شبكة ضغط متوسط 33KV وشبكة ضغط منخفض 0.4KV	3	%98.5	1100
بزاريا	تتغذى على ضغط بقدرة 800KVA، ويوجد شبكات ضغط منخفض 0.4KV	2	%99.5	550
عنبتا	15 كم ضغط عالي و 40 كم ضغط منخفض	14 محطة تحويل	91.77	781
بلعا	220 امبير	6	%100	كل سكان البلدة

المصدر: 1- التقييمات القطاعية لشمال غرب نابلس

2- المخطط الفيزيائي واستمارة المسح الميداني لبلدة عنبتا

3- استمارة المسح الميداني لبلدة عنبتا



خريطة 14: شبكة الكهرباء في منطقة التخطيط

المصدر : وزارة الحكم المحلي. بتصريف الباحث

(ب) المشكلات:

رغم أن شبكة الكهرباء تغطي أكثر من 90% من التجمعات السكانية في منطقة التخطيط، إلا أنها تعاني من عدة مشاكل كما هو موضح في الجدول التالي (جدول):

جدول 4 : المشاكل التي تواجه شبكة الكهرباء في منطقة التخطيط

التجمع	المشاكل
سبسطية	• ضعف الكهرباء الواصلة إلى المشتركين، بسبب بعد خطوط التوزيع. • دفع غرامات نتيجة نقص معامل القدرة إلى الشركة الاسرائيلية. • نسبة الفاقد 15%، وهي عالية مقارنة مع متوسط نسبة الخسائر، وذلك بسبب طول الشبكات وزيادة الأعمال على شبكات التوزيع. • خطوط شبكة الكهرباء القطرية 33KV والتي تم في منتصف أراضي المزارعين.
برقة	• بحاجة إلى محولات توزيع. • شبكات توزيع ضعيفة، ضعف الجهد الواصل إلى المشتركين. • دفع غرامات نتيجة نقص معامل القدرة.
بزاريا	• عدم كفاية المصدر • ضعف عامل القدرة • الحاجة الى محولات توزيع جديدة
عنبتا	• ضعف القدرة الكهربائية من المصدر • نقص عدد المحولات المطلوبة لخدمة المواطنين • نقص في خطوط الضغط العالي وخاصة خطوط الأرضية • ضعف في حجم الكوابل المعزولة
بلعا	• سرقة الكهرباء عن طريق الساعات

المصدر: 1- التقييمات القطاعية لشمال غرب نابلس

2- المخطط الفيزيائي واستمارة المسح الميداني لبلدة عنبتا

3- استمارة المسح الميداني لبلدة عنبتا

(ج) الاحتياجات المستقبلية:

في ضوء الوضع الحالي لشبكة الكهرباء في التجمعات السكانية في منطقة التخطيط وبناءً على المشكلات التي تواجهها، يمكن تلخيص الاحتياجات المستقبلية لهذه التجمعات كما في جدول (13) التالي:

جدول 5 : الاحتياجات المستقبلية لشبكة الكهرباء في منطقة التخطيط

التجمع	المشاكل
سبسطية	• اضافة اربع محولات توزيع بقدرة 400 kVA • اضافة شبكة ضغط متوسط 33 KV بطول 2000 متر مع ما يلزم • اضافة شبكات ضغط منخفض بطول 5000 متر مع ما يلزم. • اضافة مكثفات لعلاج نقص معامل القدرة.
برقة	• اضافة ثلاثة محولات توزيع بقدرة 400 kVA • اضافة شبكة ضغط متوسط 33 KV بطول 1500 متر مع ما يلزم • اضافة شبكات ضغط منخفض بطول 10000 متر مع ما يلزم. • اضافة مكثفات لعلاج نقص معامل القدرة.
بزاريا	• رفع قدرة • اضافة محولات توزيع عدد 2 • اضافة شبكة ضغط متوسط 33 KV بطول 1000 متر مع ما يلزم • اضافة شبكات ضغط منخفض بطول 2500 متر مع ما يلزم.
عنبتا	• زيادة القدرة الكهربائية • توسيع شبكة الضغط العالي وخاصة الارضية • اضافة محولات جديدة • تغيير وتوسيع وزيادة عدد أجهزة الانارة •
بلعا	• زيادة القدرة الكهربائية • توسيع شبكة الضغط العالي وخاصة الارضية • اضافة محولات جديدة

إمدادات الطاقة (شبكة الاتصالات)

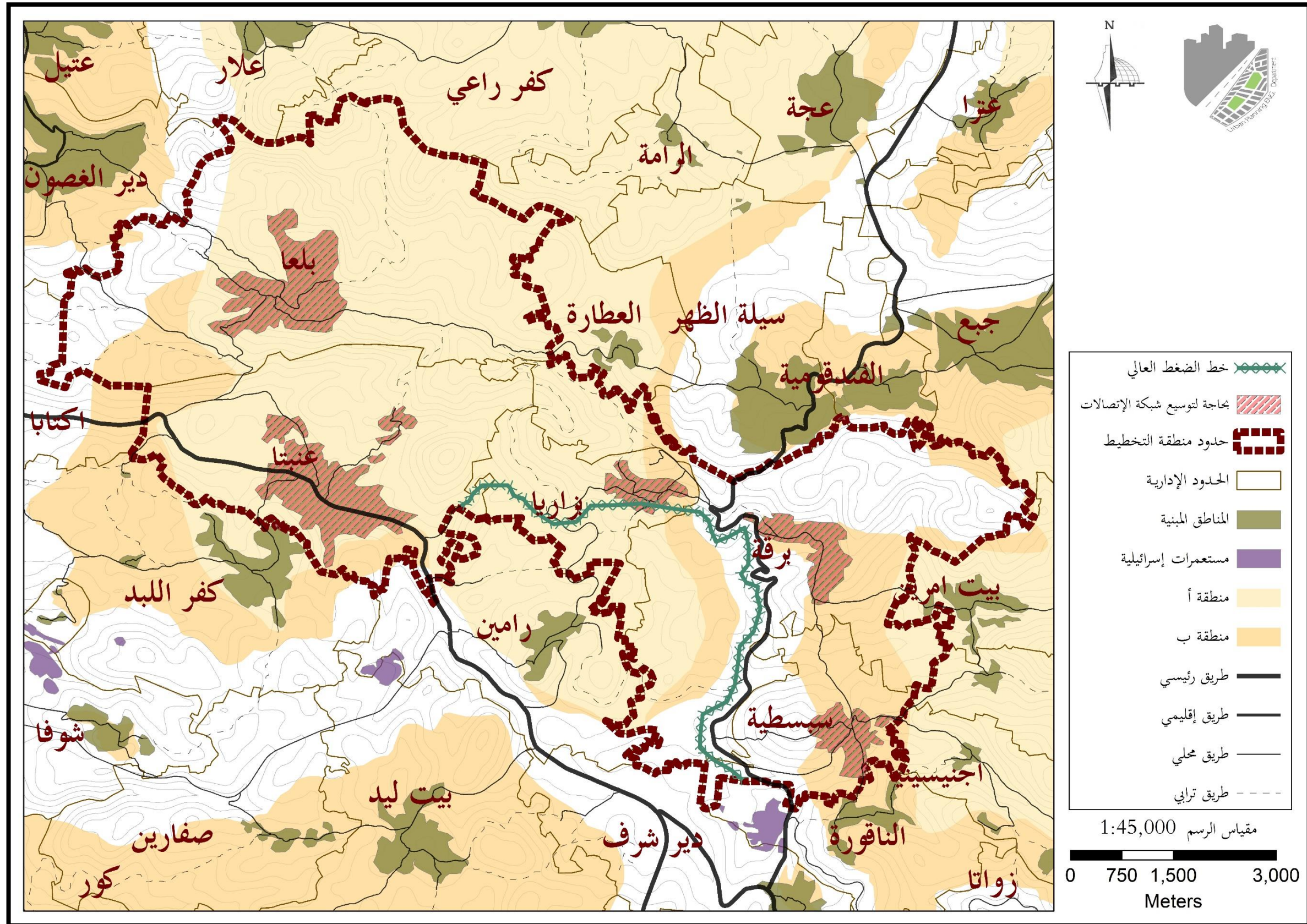
يهدف هذا الجزء إلى تقييم للواقع الحالي لقطاع البنية التحتية الفنية المتعلقة بالكهرباء في التجمعات السكانية في منطقة التخطيط من خلال تحديد المكونات الرئيسية والمشكلات والإمكانات، والتي قد يكون لها تداعيات إيجابية أو سلبية على التخطيط المستقبلي. ويتضمن الخطوات التالية :

(أ) مكونات النظام الرئيسية:

تم وصل منطقة التخطيط بشبكة الاتصالات منذ أوائل التسعينات عن طريق شبكة الاتصالات الفلسطينية. هذا وتشير الإحصائيات والبيانات المتوفرة بأن معظم المباني والمساكن (أكثر من %) في التجمعات السكانية في منطقة التخطيط غير مرتبطة بشبكة الاتصالات. ويبين الجدول التالي عدد المباني المشتركة بشبكة الاتصالات.

جدول 6 : عدد المباني المشتركة بشبكة الاتصالات

التجمع	عدد المباني المزودة بخدمة الاتصالات	النسبة %
سبسطية		
برقا		
بزاريا		
عنبتا	87	10.29
بلعا		



خريطة 11: شبكة الاتصالات في منطقة التخطيط

المصدر : وزارة الحكم المحلي. بتصريف الباحث

قطاع الطرق والمواصلات

تتوزع شبكة الطرق الرابطة بين قرى وبلدات منطقة التخطيط بشكل جيد ومقبول، مما يتيح الوصول والربط بين جميع مناطق التجمع بشكل جيد.

- الطرق الخارجية :

- تتوسط منطقة التخطيط ثلاثة محافظات في شمال الضفة الغربية هي جنين ونابلس وطولكرم، وترتبط معها بشبكة من الطرق الإقليمية. فتتصل منطقة التخطيط بشبكة الطرق الوطنية (الإقليمية) بشكل مباشر خاصة من الجهة الغربية مع طريق رقم 60 وهو طريق رئيسي يربط بين نابلس وجنين ضمن منطقة التخطيط المجاورة، ويصل كذلك إلى معظم محافظات الضفة الغربية حتى الخليل جنوباً. وتتصل كذلك مع الطريق الرئيسي رقم (557) من الجهة الجنوبية الواصل بين نابلس وطولكرم. بالإضافة إلى ذلك يوجد العديد من الطرق المحلية الرابطة الواصلة بين التجمعات المختلفة في منطقة التخطيط
- تتصل منطقة التخطيط فيما بينها بشبكة من الطرق الرابطة الإقليمية والمحلية، لكنها متفاوتة من حيث الجودة والمواصفات الهندسية، فمنها ما هو في حالة جيدة وتم تأهيله حديثاً، والآخر ضيق وذو سطح مهترئ تكثر فيه عيوب الطرق والتشققات والمختلفة.
- يوجد العديد من التقاطعات الرئيسية القائمة على شبكة الطرق الإقليمية في منطقة التخطيط، مثل تقاطعات طرق المداخل الرئيسية لبلدات وبرقة وسبسطية مع طريق رقم 60 و تقاطع مدخل بلعا.



تقاطع مدخل برقة (يمين) وتقاطع مدخل سبسطية (يسار) مع طريق رقم 60

- يوجد حركة مواصلات عامة تربط منطقة التخطيط مع المنطقة المحيطة بواسطة سيارات عمومي، بالإضافة إلى السيارات الخصوصي ومكاتب التاكسي وبعض خطوط الحافلات، وهي حركة ليست منتظمة في كل المناطق، ولا يوجد موقف خاص ومنظم للمواصلات العمومية في أي من بلدات منطقة التخطيط. وحركة المواصلات العامة

الأساسية مع المحيط هي باتجاه المدن الكبرى المحيطة مثل نابلس وجنين و طولكرم، ومرورا بالقرى والبلدات المحيطة على مسار الطريق.

جدول 7 : ملخص أعداد مركبات المواصلات العامة

البلدة	حافلة	سيارة عمومي	مكتب تاكسي
برقة	4	4	4
سبسطية	-(1)	9	1
بزاريا	1	3	-
عنبتا		30	
بلعا	1	12	2

(1) شركة حافلات النهضة كانت تقدم خدمة نقل للمنطقة لكنها توقفت

المصدر: 1- التقييمات القطاعية لشمال غرب نابلس

2- المخطط الفيزيائي واستمارة المسح الميداني لبلدة عنبتا

3- استمارة المسح الميداني لبلدة بلعا

- تمتاز بلدات منطقة التخطيط أن كل منها لديه عدة مداخل تتراوح حالتها من جيدة حديثة التأهيل (مثل مدخلي برقة وسبسطية الغربيين، و مدخل بلعا الرئيسي) إلى سيئة وبحاجة إلى تأهيل (مثل مدخل سبسطية الغربي (مدخل البرج/الأثار)، وغيرها)، إلى مداخل ترابية (مثل مدخل برقة الغربي (وادي الشامي) يبين الجدول التالي ملخص عدد وأنواع مداخل بلدات التخطيط وحالة تلك المداخل (الصور المرفقة تظهر عينة من هذه المداخل).

جدول 8 : ملخص عدد مداخل البلدات وحالتها

البلدة	عدد المداخل الكلي	معد		غير معد	
		بحالة جيدة	بحالة سيئة	بيسكورس	ترابي
برقة	7	2	1	3	1
سبسطية	8	2	4	1	1
بزاريا	6	2		-	4
عنبتا	5	4	1	-	1
بلعا	4	-	-	-	-

المصدر: 1- التقييمات القطاعية لشمال غرب نابلس

2- المخطط الفيزيائي واستمارة المسح الميداني لبلدة عنبتا

3- استمارة المسح الميداني لبلدة بلعا



مدخل سبسطية الشرقي - ترابي



مدخل برقة الغربي (يمين) ومدخل سبسطية الغربي (يسار) - بحاجة جيدة

- يوجد داخل البلدة العديد من الطرق المعبدة المنتشرة بشكل مقبول، بالإضافة إلى انتشار مجموعة من الطرق غير المعبدة (كما هو موضح بالخارطة والصور المرفقة)، والتي تنتشر في المناطق الجبلية وفي محيط البلدة. يبين الجدول التالي أطوال الطرق وحالتها في منطقة التخطيط:

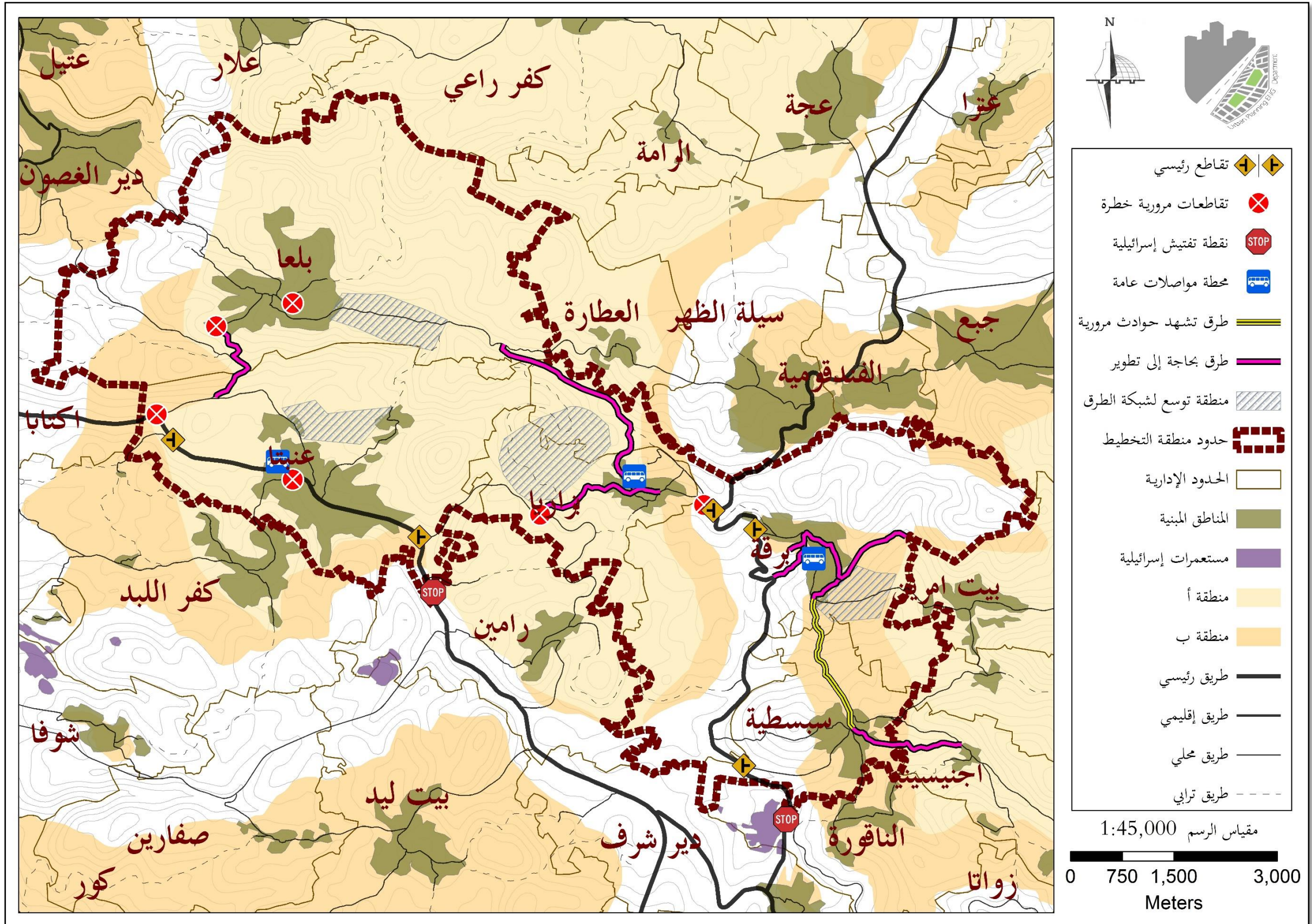
جدول 9 : ملخص أحوال الطرق الداخلية أطوالها ب كم

البلدة	معد		غير معد	
	جيدة	سيئة	بيسكورس	ترابي
برقة	3.0	15.0	4.0	3.0
سبسطية	9.0	3.6	0	4.9
بزاريا	6.5	2.5	0.70	1.5
عنبتا				
بلعا	30.0	22.0	10.0	30.0

المصدر : 1-التقييمات القطاعية لشمال غرب نابلس

2- المخطط الفيزيائي واستمارة المسح الميداني لبلدة عنبتا

3- استمارة المسح الميداني لبلدة بلعا



خريطة 12 : الطرق والمواصلات في منطقة التخطيط

المصدر : وزارة الحكم المحلي بتصريف الباحث

- المشكلات:

- معظم الطرق الداخلية والمحيطية توصف بحالة ضعيفة إلى متوسطة من حيث عروض الطرق وحالة أسطحها (بعضها جيد والآخر ينتشر بها الحفر والتشققات) وحتى أن بعض الطرق الجيدة تخلو من أكتاف ملائمة .



طريق جيد يخلو من أكتاف ملائمة (يمين) وطريق داخلي بحالة سيئة (يسار) في سبسطية



طرق داخلية بحالة سيئة - برقة

- وجود بعض تعديات الملكيات الخاصة على حرم الطريق (بشكل محدود)، خاصة في جذور قرى منطقة التخطيط، والعديد من الطرق في جذور البلدات هي طرق ضيقة وملتوية.



طرق ضيقة في جذر البلد - سبسطية على اليمين وبرقة على اليسار

- محدودية إمكانية التوسع للبلدة في بعض الاتجاهات خاصة باتجاه الطريق الرئيسي رقم 60، بسبب القيود الإسرائيلية.
- توجد أرصفة مشاة بشكل محدود في بعض التجمعات، وبعضها غير ملائم، وهي غير متوفرة في العديد من الطرق الداخلية.



طرق بها أرصفة مشاة لكن ضيقة - برقة

- يوجد بعض التقاطعات الخطرة في منطقة التخطيط التي تكثر عليها حوادث السير، وذلك بسبب التصميم الهندسي غير الملائم، مثل تقاطع سبسطية الغربي، والعديد من التقاطعات الداخلية في سبسطية، منطقة مدارس الثانوية للبنات والأساسية والثانوية للذكور في برقة، تقاطعات بزاريا الشرقي والجنوبي و تقاطع بلعا الرئيسي.
- تتجمع المواصلات العامة بشكل غير منظم في ساحات عامة تتوسط البلدات، وهذه المواقف غير ملائمة بشكل عام وبدون معالم واضحة، وعادة ما تقع على تقاطع عدة طرق، مما قد يسبب إرباكا وازدحاما في حركة السير عليها.

- تمتاز منطقة التخطيط بشكل عام بأنها وعرة الى حد ما من حيث الطبوغرافية، ويوجد بها عدد محدود من الطرق الأساسية (التجميعية) التي تشكل حلقة الوصل مع التجمعات الإقليمية المحيطة، وتكثر فيها المنحنيات الرأسية والأفقية (أنظر الصور المرفقة).



طرق داخلية تكثر فيها المنحنيات الرأسية والأفقية – سببسية

- تشكل منطقة التخطيط معبرا إلى المناطق المحيطة مثل مدن نابلس وطولكرم و جنين، وخاصة في حالات إغلاق الطرق الرئيسية من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، مما يؤدي إلى زيادة حركة السير العابرة، وهذا يؤدي إلى زيادة الازدحام في تلك البلدات.
- عدم وجود برط مباشر بين مبعض مناطق التخطيط كبزاريا و بلعا.

- الإمكانيات:

يمكن تحديد أهم الإمكانيات بما يلي:

- اتصال منطقة التخطيط بشبكة الطرق الإقليمية بشكل مباشر .
- تتوزع شبكة الطرق بشكل مقبول في منطقة التخطيط بحيث تخدم معظم المناطق العمرانية القائمة.
- وجود العديد من المداخل لبلدات منطقة التخطيط، مجموعة منها معبدة ومؤهلة حديثا، مما يوفر إيصالية جيدة للبلدة مع محيطها.
- وجود العديد من الطرق الترابية الداخلية والرابطة يمكن الاستفادة منها في توسعة شبكة الطرق في منطقة التخطيط.
- وجود خدمات المواصلات العامة في منطقة التخطيط، بالرغم من أنها بحاجة إلى تنظيم وتخصيص مواقف رسمية لها.

- إمكانية ربط كل من بزاريا وبلعا بطريق رابط
- إمكانية التوسعة بشكل جيد في أطراف بلدات منطقة التخطيط بسبب وجود مساحات أراض كافية، وطبيعة طبوغرافية جاذبة، وإن كانت وعرة أحيانا، لكن يمكن الاستفادة من هذه الطبيعة في خلق أحياء مركزة تتناسب مع هذه الطبيعة، ويمكن تزويدها بشبكة طرق تخدم هذا الغرض.

- الأهداف التخطيطية:

- بناء على تشخيص واقع الطرق والمواصلات في منطقة التخطيط من حيث المشكلات والإمكانات، فإن أهم الأهداف التخطيطية هي كالتالي:
- تطوير شبكة الطرق القائمة وتوسعة الشبكة الحالية لتخدم الاحتياجات الآنية والتطور المستقبلي لمنطقة التخطيط وذلك من خلال ما يلي:
- تأهيل وتوسعة الطرق القائمة وتعبيد الطرق غير المعبدة وخاصة الطرق الرابطة بين تجمعات قرى منطقة التخطيط.
- تأهيل وتوسعة بعض مداخل القرى.
- تطوير شبكة الطرق في مناطق المساحات المفتوحة ومناطق الأحياء السكنية الجديدة قيد الإنشاء.
- إنشاء شبكة طرق بمواصفات ملائمة وتحسين السلامة المرورية على التقاطعات الرئيسية.
- تأمين محطة مواصلات عامة ملائمة وخدمة مواصلات عامة كافية.
- ربط مناطق التخطيط بطريق رابط يدعم علاقة التجمعات بين بعضها البعض

قطاع المرافق المجتمعية

المنشآت القائمة في التجمعات السكانية في منطقة التخطيط يمكن وصفها كالتالي:

(1) المرافق والخدمات التعليمية: وتشمل

(أ) رياض الأطفال

الجدول التالي يتضمن معلومات حول رياض الأطفال الموجودة في التجمعات السكانية المختلفة في منطقة التخطيط:

جدول 10 : معلومات حول الواقع الحالي لرياض الأطفال الموجودة في منطقة التخطيط

التجمع	عدد رياض الأطفال	عدد الغرف الصفية	غرف لخدمات أخرى	عدد المعلمين	عدد الطلاب	سهولة الوصول
سبسطية	2	7	3	7	165	جيدة
برقة	3	9	11	7	121	جيدة
بزاريا	2	8	6	4	107	جيدة
عنبتا	2					
بلعا	2	25	7	15	217	جيدة

المصدر: 1- التقييمات القطاعية لشمال غرب نابلس

2- المخطط الفيزيائي واستمارة المسح الميداني لبلدة عنبتا

3- استمارة المسح الميداني لبلدة بلعا

(ب) المدارس (الأساسية والثانوية)

الجدول التالي يوضح المدارس الموجودة في تجمعات منطقة الدراسة ومعلومات تفصيلية عنها:

جدول 11 : معلومات وبيانات حول الواقع الحالي للمدارس الأساسية والثانوية الموجودة في منطقة التخطيط

التجمع السكاني	اسم المدرسة	أساسي ثانوي شامل	عدد الغرف الدراسية	إناث ذكور مختلط	غرف لخدمات أخرى (مقصف - مكتبة - مختبر - غرفة رياضة... إلخ)	عدد الطلبة		عدد المعلمين		وضع المدرسة الإنشائي			مساحة البناء (م2)	مساحة الأرض (م2)
						من داخل البلد	من خارجها	من داخل البلد	من خارجها	جيد	مقبول	سيء (بحاجة لصيانة)		
سبسطية	مدرسة سبسطية الثانوية للذكور	ثانوي	13	ذكور	11	272	30	9	18	√				
	مدرسة سبسطية الثانوية للبنات	أساسي + ثانوي	14	إناث	11	330	70	13	10		√			
	مدرسة سبسطية الأساسية للذكور	أساسي	6	ذكور	5	195	1	7	3			√		
برقة	مدرسة برقة الثانوية للذكور	ثانوي	11	ذكور	9	279	7	2	22		√		640	8.967
	مدرسة برقة الثانوية للإناث	أساسي + ثانوي	19	بنات	9	512	8	4	20			√	2.101	1500
	مدرسة برقة الأساسية للذكور	أساسي	11	ذكور	7	279	3	4	15	√			906	3.806
بزاريا	مدرسة بزاريا الثانوية للذكور	ثانوي	14	ذكور	10	214	1	8	7	√			1500	4680

التجمع السكاني	اسم المدرسة	أساسي ثانوي شامل	عدد الغرف الدراسية	إناث ذكور مختلط	غرف لخدمات أخرى (مقصف - مكتبة - مختبر - غرفة رياضة... إلخ)	عدد الطلبة		عدد المعلمين		وضع المدرسة الإنشائي			مساحة البناء (م2)	مساحة الأرض (م2)
						من داخل البلد	من خارجها	من داخل البلد	من خارجها	جيد	مقبول	سيء (بحاجة لصيانة)		
	مدرسه بزاريا الثانوية للإناث	أساسي + ثانوي	14	اناث	10	358	0	2	20	√			1700	2,555
	مدرسه بزاريا الأساسية للذكور	اساسي	5	اساسي هـ	5	134	0	4	7			√	700	200
عنبتا														
بلعا	بنات بلعا الثانوية	ثانوي	14	اناث	متوفر	340	0	6	19		√		1353	1353
	شهداء بلعا الثانوية	ثانوية	12	ذكور	متوفر	241	0	9	18	√			1966	3500
	بنات بلعا الأساسية العليا	أساسية	11	اناث	متوفر	354	0	6	18	√			650	1240
	ذكور بلعا الاساسية العليا	أساسية		ذكور	متوفر					√			-	-
	بنات بلعا الاساسية الدنيا	أساسية	11	اثاث	متوفر	316	0	10	10	√			-	-

التجمع السكاني	اسم المدرسة	أساسي ثانوي شامل	عدد الغرف الدراسية	إناث ذكور مختلط	غرف لخدمات أخرى (مقصف - مكتبة - مختبر - غرفة رياضة... إلخ)	عدد الطلبة		عدد المعلمين		وضع المدرسة الإنشائي			مساحة البناء (م2)	مساحة الأرض (م2)
						من داخل البلد	من خارجها	من داخل البلد	من خارجها	جيد	مقبول	سيء (بحاجة لصيانة)		
	ذكور بلعا الاساسية الدنيا	أساسية	12	ذكور	متوفر	343	0	-	-	√			1012	1,8 د

المصدر : 1-التقييمات القطاعية لشمال غرب نابلس

2- المخطط الفيزيائي و استثمار المسح الميداني لبلدة بلعا

3-استمارة المسح الميداني لبلدة بلعا

في ضوء المعلومات الواردة في الجدول اعلاه، يمكن الخروج بما يلي:

- (1) يوجد خمسة مدارس ثانوية للذكور في أربعة تجمعات سكانية وهي (عنتا - بلعا - برقة - بزاريا - سبسطية).
- (2) أيضا يوجد ستة مدارس أساسية للذكور في أربعة تجمعات وهي (عنتا، سبسطية، برقة، بزاريا، بلعا)
- (3) في ثلاثة تجمعات سكانية يوجد مدارس شاملة للإناث وهي (سبسطية، برقة، بزاريا).
- (4) يمكن تلخيص توزيع المدارس في التجمعات السكانية الخمس في منطقة التخطيط كما يلي:

مدارس شاملة (أساسي + ثانوي)		مدارس ثانوية		مدارس أساسية		
إناث	ذكور	إناث	ذكور	مختلط	إناث	ذكور
3	0	2	5	3	3	6
3		7		12		

في ضوء عدد السكان الحالي (عام 2016) في تجمعات منطقة التخطيط والبالغ 23245 نسمة، فإن هنالك حاجة إلى بناء ثلاثة مدارس إضافية وإعادة توزيع المدارس القائمة لفصل المدارس الشاملة عن بعضها البعض، أما خلال الثمان السنوات المقبلة فتحتاج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 20: الاحتياجات المستقبلية من المدارس في منطقة التخطيط

الاحتياجات المستقبلية خلال الثمان سنوات المقبلة		معايير قياسية		الوضع القائم / مدارس شاملة (أساسي + ثانوي)	الوضع القائم (تعليم ثانوي)	الوضع القائم (تعليم أساسي مختلط)	الوضع القائم (تعليم أساسي)
مدارس ثانوية	مدارس أساسية	تعليم ثانوي	تعليم أساسي	عدد المدارس	عدد المدارس	عدد المدارس	عدد المدارس
بحاجة إلى 4 مدارس ثانوية	بحاجة إلى 7 مدرسة أساسية	مدرسة واحدة 375 طالب لكل 2500 مواطن	مدرسة واحدة 480 طالب لكل 2000 مواطن	3	7	3	9

(ج) مراكز التدريب المهني والكليات / الجامعات

لا يوجد مراكز تدريب مهني أو كليات أو جامعات في المنطقة، ويحصل المواطنون على هذه الخدمات من المناطق المجاورة (نابلس، جنين، طولكرم).

(2) المرافق والخدمات الصحية:

الجدول التالي (جدول) يوضح المرافق والخدمات الصحية العاملة في التجمعات السكانية في منطقة التخطيط:

جدول 12 : المرافق والخدمات الصحية في منطقة التخطيط

التجمع السكاني	نوع الوحدة الصحية			عدد ساعات الخدمة	الجهة المسؤولة		
	مركز صحي	عيادة	صيدلية		حكومية	خاصة	أهلية
سبسطية	1			(12-6) ساعة	√		
		3		(12-6) ساعة		√	√
			1			√	
برقة	1			6 ساعات	√		
		1		6 ساعات		√	
			1	12 ساعة		√	
بزاريا	2			6 ساعات	√	√	
		3		6 ساعات		√	
			-	8 ساعات			
عنبتا	3			(12-6) ساعة	√		
بلعا	2			(12-6) ساعة	√		
		2		(12-6) ساعة		√	
			2	12 ساعة		√	

المصدر: 1-التقييمات القطاعية لشمال غرب نابلس

2- المخطط الفيزيائي و استمارة المسح الميداني لبلدة بلعا

3- استمارة المسح الميداني لبلدة بلعا

(3) المؤسسات والمرافق العامة:

الجدول التالي (جدول) يوضح المؤسسات والمرافق العامة (الجمعيات والمؤسسات الثقافية والاجتماعية والرياضية) الموجودة في التجمعات السكانية في منطقة التخطيط:

جدول 22: المؤسسات والمرافق العامة في منطقة التخطيط

التجمع السكاني	المؤسسات والمرافق العامة الموجودة
سبسطية	مساجد، صالة افراح/مناسبات، جمعيات نسائية، مركز ثقافي، حديقة عامة، مقابر، مواقع أثرية مؤهلة
برقة	مساجد، مقبرة، منتزه، جمعية نسائية
بزاريا	مساجد، صالة افراح/مناسبات، جمعيات نسائية، حديقة عامة، نادي رياضي، مقبرة
عنبتا	مساجد، مقبرة، مراكز ثقافية، صالة أفراح، منتزه، أندية ملاعب
بلعا	مساجد، مقبرة، صالة أفراح، مواقع أثرية، نوادي، جمعيات، مراكز ثقافية

المصدر: 1-التقييمات القطاعية لشمال غرب نابلس

2- المخطط الفيزيائي و استمارة المسح الميداني لبلدة بلعا 3- استمارة المسح الميداني لبلدة بلعا

(4) المؤسسات الحكومية:

على صعيد المؤسسات الحكومية، يوجد في معظم التجمعات السكانية في منطقة التخطيط مقار للهيئة المحلية (بلدية في سبسطية و عنبتا ومجالس قروية في باقي التجمعات). كذلك يوجد مقر لمجلس الخدمات للتخطيط والتطوير المشترك في المنطقة. أيضاً يوجد في بلدة سبسطية وعنبتا مركزاً للشرطة. بالنسبة للخدمات الإدارية الأخرى (مثل التربية والتعليم، الصحة، الداخلية، الشؤون الاجتماعية، البريد، المحاكم، وغيرها) فيحصل عليها السكان في المنطقة من مدينة نابلس وطولكرم



متنزه بلدية سبسطية



مبنى بلدية سبسطية

- المشكلات:

تتمثل المشكلات التي تواجه قطاع الخدمات والمرافق المجتمعية في منطقة التخطيط بما يلي:

- (1) وجود ضعف في البنية التركيبية في المدارس، حيث يوجد مدارس مختلطة.
- (2) المنطقة لا يتوفر بها مرافق صحية/إسعاف وطوارئ بدوام 24 ساعة.
- (3) الجمعيات والمؤسسات الثقافية والاجتماعية والرياضية العاملة في المنطقة عددها قليل.
- (4) وجود نقص في الملاعب والمنتزهات والحدائق العامة.
- (5) ضعف الخدمات المرتبطة بالنشاط الرياضي لكلا الجنسين.
- (6) المنطقة تقتر بشكل كبير للمؤسسات الحكومية وتحصل على هذه الخدمات من المناطق المجاورة.

- الفرص والإمكانيات:

تتوفر مجموعة من الفرص والإمكانيات في منطقة التخطيط يمكن الاستفادة منها في تطوير قطاع الخدمات والمرافق المجتمعية في المنطقة، وأهمها:

- (1) هنالك تجانس مجتمعي كبير في التجمعات السكانية في المنطقة.
- (2) قرب التجمعات السكانية من بعضها البعض يمكن من تنفيذ مشاريع مشتركة سواء تعليمية أو صحية أو مجتمعية.
- (3) قرب التجمعات من المدن (نابلس وطولكرم وجنين) بشكل اساسي يساعدها في الحصول على بعض الخدمات المهمة مثل التعليم العالي - الخدمات الحكومية والخدمات الصحية.

- الأهداف التخطيطية:

في ضوء التشخيص والتقييم السابق لقطاع الخدمات والمرافق المجتمعية في منطقة شمال غرب نابلس ولمواجهة الاحتياجات السكانية المتزايدة من هذه الخدمات في المنطقة، يمكن صياغة الأهداف التخطيطية على النحو التالي:

- (1) زيادة عدد المدارس بأنواعها خاصة الثانوية والتجاوب مع الحاجات السكانية من المدارس.
- (2) إعادة توزيع المدارس بعد بناء مدارس في المستقبل للتخلص من المدارس الشاملة.
- (3) تحسين الخدمات الصحية وزيادة عدد المرافق الصحية في المنطقة، خاصة مركز إسعاف وطوارئ يعمل على مدار 24 ساعة و توفير سيارة إسعاف.
- (4) تجنيد الأموال لبناء إستاد رياضي، وتشكيل أندية شبابية.
- (5) الاستثمار في مرافق مجتمعية مثل الحدائق والمنتزهات.
- (6) توزيع عادل للمرافق بناء على الكثافة السكانية والحاجة.
- (7) تنفيذ خدمات موجهة للأطفال وكبار السن.
- (8) توفير مركز دفاع مدني.

قطاع الإسكان

الهدف الرئيسي من هذا التقييم هو توفير معلومات أساسية حول أنماط المناطق السكنية في منطقة التخطيط من حيث أوضاعها وكثافتها. حيث تشكل هذه المعلومات أساساً ومَدْخَلاً لتقييم الطلب على المساكن في المستقبل وكذلك المساحة اللازمة ضمن منطقة التخطيط. ويتضمن التقييم القطاعي الخطوات التالية (خريطة رقم (18)):

(أ) مكونات النظام الرئيسية: وتشمل ما يلي:

- (1) نمط السكن السائد في التجمعات السكنية في منطقة التخطيط هو السكن المستقل (على شكل فيلا أو دار) بنسبة تتراوح بين حوالي () يليه المباني السكنية الطابقية (على شكل شقة سكنية) بارتفاع 2-3 طوابق بنسبة تتراوح بين () ، وهي في الغالب مباني عائلية "السكان هم من نفس العائلة في العادة هم إخوة" ومعظمها مكونة من مخازن في الطابق الأرضي وشقق في الطوابق اللاحقة) أما نمط الفلل السكنية فهو نادر (جدول رقم ()).
- (2) معظم المباني السكنية في هذه التجمعات تتواجد في منطقة الوسط أو جذر البلدة (منطقة سكن ذات كثافة مرتفعة) ومحيطها (مناطق سكن ذات كثافة متوسطة).
- (3) في منطقة الوسط أو جذر البلدة هناك كثافة سكانية عالية ومباني حديثة ملاصقة للمباني القديمة.
- (4) في منطقة الوسط ذات الكثافة السكانية العالية ليس هناك مجال للتوسع العمراني وأكثر من (30 - 40%) من المباني القديمة بحاجة إلى إعادة تأهيل وربما إزالة البعض منها، باستثناء بلدة سبسطية التي تمتاز بوجود وسط تاريخي متكامل يضم مباني قديمة معظمها بحالة متوسطة باستثناء بعض المباني التي تحتاج إلى ترميم وإعادة تأهيل.
- (5) معظم المباني السكنية في تجمعات منطقة التخطيط متصلة بشبكة الكهرباء العامة وخدمة جمع النفايات الصلبة تغطي جميع المناطق السكنية.
- (6) لا يتوفر في معظم تجمعات منطقة التخطيط شبكة صرف صحي، باستثناء قرية عنبتا حيث يوجد فيها شبكة صرف صحي تغطي ما نسبته 60% من مباني البلدة، والاعتماد هو على الحفر الامتصاصية وهي تشكل المصدر الرئيسي للتلوث نظرا للكثافة السكانية العالية في وسط التجمعات.
- (7) معظم المباني السكنية يتوفر فيها الخدمات الأساسية (التعليم والصحة) ولكن غير كافية لتغطية جميع مناطق التجمع.
- (8) معظم المباني السكنية تم بناؤها خلال فترة الثمانينات والتسعينات.
- (9) معظم المباني السكنية مبنية من مادتي الحجر والاسمنت.
- (10) معظم المباني بحالة انشائية جيدة الى متوسطة.

يلخص الجدول التالي (جدول 23) أهم المؤشرات ذات العلاقة بقطاع الإسكان في التجمعات السكانية في منطقة التخطيط.

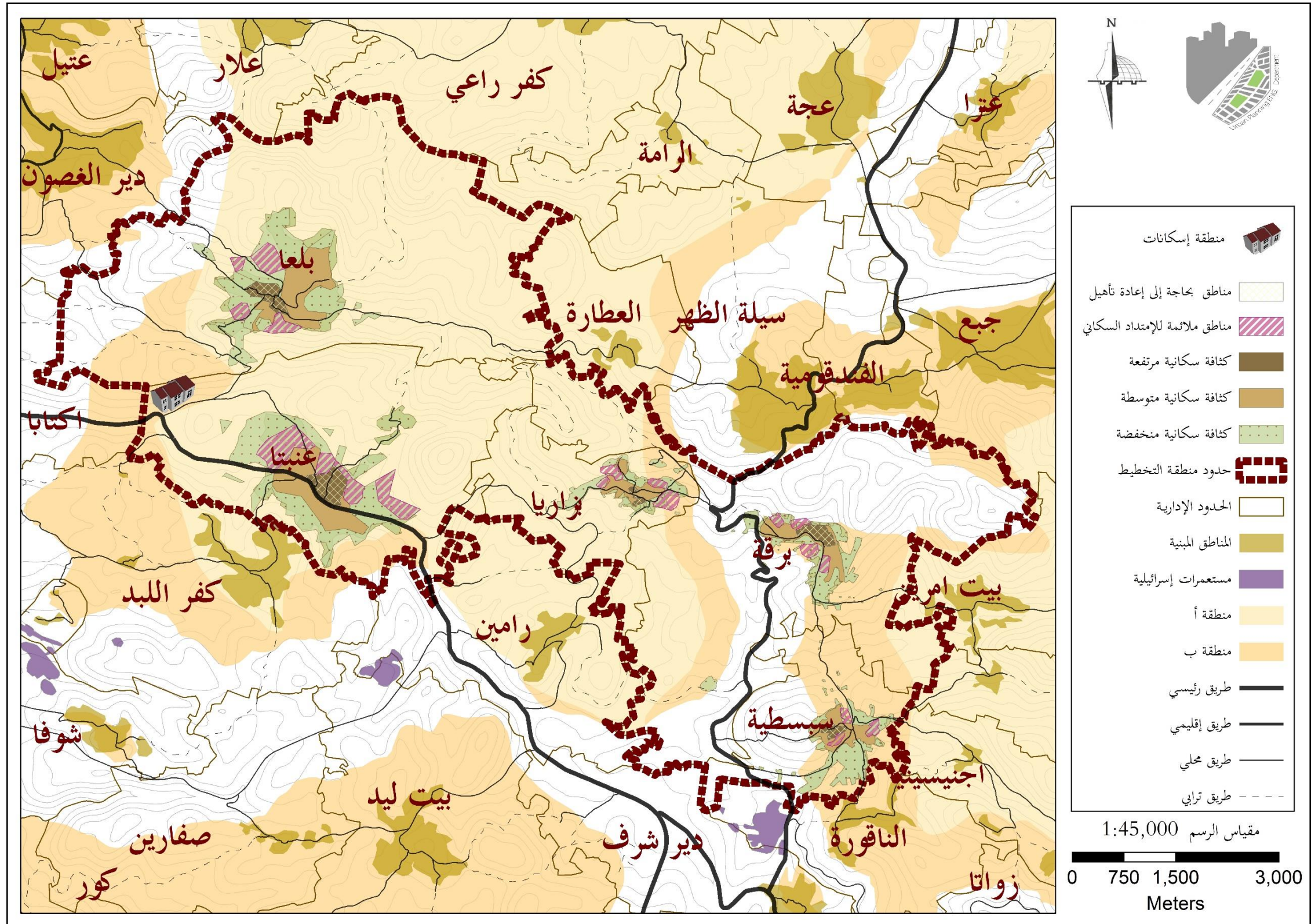
جدول 13 : أهم المؤشرات ذات العلاقة بقطاع الإسكان في منطقة التخطيط لعام 2012

التجمعات السكانية في منطقة التخطيط					المؤشرات
عنتا	بلعا	بزاريا	سبسطية	برقة	
1425	1500	431	600	850	عدد الأسر
1429	1228	500	645	900	عدد المساكن المأهولة
توزيع المساكن المأهولة حسب نوع السكن (%):					
49	850	78.2	55.5	60.8	• فيلا ودار
49	376	21.5	44	39	• شقة
2	2	0.3	0.5	0.3	• أخرى (غرفة مستقلة، خيمة، براكية)
اتصال المساكن بالمياه (%):					
94	100	94.1	99.2	98.1	• شبكة مياه عامة
	–	3.2	–	1.0	• آبار جمع
	–	–	–	0.6	• ينابيع
	–	2.9	0.8	1.4	• صهاريج
اتصال المساكن بالكهرباء (%):					
100	100	99.5	99.6	98.5	• شبكة عامة
–	–	0.5	0.4	1.5	• مولدات كهربائية
اتصال المساكن بالصرف الصحي (%):					
72	65	–	–	–	• شبكة عامة
	35	98.9	99.4	99.7	• حفر امتصاصية
	–	1.1	0.6	0.3	• لا يوجد

المصدر: 1-التقييمات القطاعية لشمال غرب نابلس

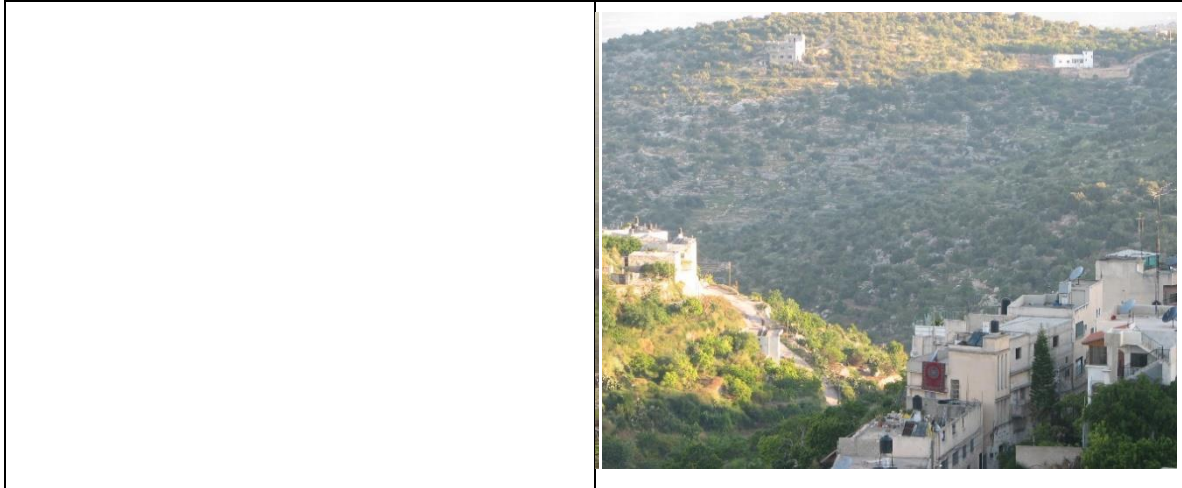
2-المخطط الفيزيائي واستمارة المسح الميداني لبلدة عنتا

3-استمارة المسح الميداني لبلدة عنتا



خريطة 18: قطاع الإسكان في منطقة التخطيط

المصدر : وزارة الحكم المحلي. بتصريف الباحث



مناطق سكنية منخفضة الكثافة (بلعا و برقة)



مناطق سكنية متوسطة الكثافة (عنبتا و سبسطية)



مناطق سكنية مرتفعة الكثافة (برقه و عنبتا)

(ب) المشكلات: وتتمثل فيما يلي:

- (1) المناطق السكنية غير المخدومة بشبكة صرف صحي.
- (2) وجود عدد من المباني المتدهورة في الوسط القديم لبعض التجمعات في المنطقة مثل سبسطية.
- (3) عدم تطبيق قوانين التنظيم والبناء وغياب مخططات هندسية أدى إلى العشوائية في البناء من حيث عدد الطوابق والارتدادات المسموح بها وعدم إتباع طراز معماري معين.
- (4) عدم اتباع طراز معماري موحد في البناء، وهناك إضافات سيئة في كثير من الأحيان تعمل على تشويه المنظر العام.
- (5) هناك نسبة كبيرة من اراضي التجمعات مصنفة في مناطق سي وبالتالي تحد من امكانية التوسع على المدى البعيد مثل برقة وسبسطية.
- (6) عدم كفاية كل من الخدمات الصحية والتعليمية في المنطقة.

	
مناطق سكنية ذات خدمات أساسية غير كافية (عنتا وسبسطية)	
	
مناطق سكنية ذات مباني متدهورة (سبسطية)	

(ج) الإمكانيات: وتتمثل فيما يلي:

- (1) وجود مناطق داخل التجمعات السكانية لديها الإمكانية والاستيعاب والبناء الإضافي، خاصة في مناطق السكن متوسط الكثافة.
- (2) وجود مناطق مناسبة للتوسع العمراني على امتداد الطرق الرابطة بين التجمعات السكانية في المنطقة.
- (3) إعادة تأهيل واستعمال المباني القديمة يساهم في توفير مساكن جديدة، خاصة في بلدة سبسطية.
- (4) وجود بعض المباني التاريخية القديمة (مثل القصور التاريخية في سبسطية) يمكن إن تشكل مصدر دخل وذلك بعد ترميمها وإعادة استخدامها للأغراض السياحية والثقافية.



مناطق سكنية لديها الإمكانية للاستيعاب والبناء الإضافي



مناطق توسع مستقبلي لأغراض السكن (سبسطية وعنبتا)

(د) الأهداف التخطيطية:

للتغلب على المشاكل التي تواجهها المناطق السكنية في منطقة التخطيط والاستفادة من الامكانات الموجودة، يمكن صياغة الأهداف التالية:

- (1) توفير خدمة الصرف الصحي في جميع تجمعات المنطقة. بالإضافة إلى خدمات البنية التحتية الأساسية والطرق.
- (2) توفير الخدمات الصحية والتعليمية الأساسية في المناطق المفتقرة لها والمناطق المقترحة للتطور الطبيعي (خاصة أطراف التجمعات السكانية) حتى تكون كافية لجميع السكان.
- (3) الحاجة إلى مساحات للتوسعة العمرانية المستقبلية وهذا يعتمد على طبيعة التجمع (ريفي او حضري) والمعايير لتصنيف التجمعات السكانية ، وكذلك سيعتمد على التوجه المستقبلي للتنمية.
- (4) تطبيق قوانين التنظيم والبناء للحد من العشوائية في البناء والتعديلات على المباني القديمة، خاصة في بلدة سبسطية.
- (5) تأهيل وترميم المباني التاريخية في المراكز التاريخية (مثل سبسطية) للتجمعات السكانية.

جدول 14 : المساحات الكلية للتجمعات ومساحات المناطق المبنية وأعداد المباني والوحدات السكني

اسم التجمع	عدد السكان			الفرق في عدد السكان		المساحات الإضافية المتوقعة (دونم)	
	2016	2024	2032	(2024-2016)	(2032-2024)	2024	2032
برقة	4454	5305	6319	851	1,014	213	254
سبسطية	3172	3766	4472	594	706	149	176
عنبتا	8597	10256	12235	1,659	1,979	415	495
بلعا	7746	8991	10435	1,245	1,445	311	361
بزاريا	2733	3150	3630	417	480	104	120

المصدر : الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني . بتصريف الباحث

قطاع الاقتصاد المحلي

تعتبر الزراعة العماد الأساسي للنشاط الاقتصادي في تجمعات منطقة التخطيط، بالإضافة إلى التجارة، الخدمات، الحرف، الصناعات والسياحة، ولكن بشكل محدود، خاصة مدينة سبسطية. فيما يلي استعراض لأهم مقومات القطاع الاقتصادي بالإضافة إلى المشكلات والتحديات، الفرص والإمكانات، والأهداف التخطيطية.

(1) مكونات النظام الرئيسية: وتشمل ما يلي:

(1) الزراعة:

تعتبر الزراعة في منطقة التخطيط بعلية (باستثناء بعض الزراعات التي تكاد لا تذكر، والتي تعتمد على مياه الينابيع سواء في سبسطية أو برقة أو بزاريا؛ وذلك بسبب قلة مصادر المياه وارتفاع تكاليفها). تشكل الأشجار المثمرة المساحة الأكبر والمتمثلة بأشجار الزيتون بشكل رئيسي، واللوزيات، والأشجار المثمرة الأخرى بشكل أقل، تليها مساحة المحاصيل الحقلية (كالقمح والشعير) والبقوليات، وأقلها مساحة الخضار البعلية كالبنندورة والكوسا. والجدول التالي (جدول 25) يبين توزيع المساحات المزروعة في منطقة التخطيط حسب التجمع السكاني والنوع.

جدول 15 : المساحات المزروعة في منطقة التخطيط حسب التجمع السكاني والنوع

التجمع السكاني	أشجار البستنة (دونم)	الخضروات (دونم)	المحاصيل الحقلية (دونم)	المجموع (دونم)
سبسطية	1907.48	23.35	381.99	2312.82
برقة	3283.41	19.66	657.96	3961.03
بزاريا	1697.31	-	583.50	2280.81
عنبتا	3661	138	221.2	4019
بلعا	3870	106	90.8	4067
المجموع	14419.2	287.01	1935.45	16640.66

المصادر: (1) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد الزراعي لمحافظة نابلس 2010، 2012.

(2) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد الزراعي لمحافظة طولكرم 2010، 2012.

(2) الثروة الحيوانية:

تعتبر تربية الدواجن (الدجاج اللحم أكثر من البياض، حيث يوجد الدجاج البياض في سبسطية وعنبتا وبلعا فقط) والضأن والماعز (أكثرها مهجن وبلدي والأقل شامي) والأبقار (والتي هي مهجنة وبلدية وهولندية)، والنحل (والتي هي خلايا حديثة) من النشاطات الاقتصادية البارزة في منطقة التخطيط. والجدول التالي رقم (26) يبين توزيع الثروة الحيوانية في منطقة التخطيط حسب النوع والعدد.

جدول 16 : توزيع الثروة الحيوانية في منطقة التخطيط حسب النوع والعدد

التجمع السكاني	دجاج لاحم	دجاج بياض	ضأن	ماعز	أبقار	نحل
سبسطية	150	1700	692	5	3	195
برقة	000,25	-	745	84	10	113
بزاريا	808,41	-	2,759	1,158	4	23
عنبتا	500,44	555,4	837	148	72	160
بلعا	500,315	200,110	698	72	10	366
المجموع	958,426	455,116	731,5	467,1	99	857

المصادر: (1) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد الزراعي لمحافظة نابلس 2010، 2012.

(2) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد الزراعي لمحافظة طولكرم 2010، 2012.

عادة يقوم الأهالي بتصنيع منتجات الألبان والأجبان يدوياً وبيعها في البلدات المجاورة أو في مدينتي نابلس وطولكرم. تنتشر المزارع وأماكن تربية المواشي بشكل عشوائي في التجمعات السكانية بين المنازل في أماكن تربية غير نموذجية سواء على مستوى البركسات أو المخازن أو البيوت، كما أنه يتم الحصول على الخدمات البيطرية من مدينة نابلس أو طولكرم من خلال دائرة البيطرة أو من خلال عيادات خاصة، وحسب ما هو متاح.

(3) **الصناعة والحرف:** يوجد في منطقة التخطيط حرف وصناعات خفيفة موزعة داخل التجمعات السكانية وعلى أطرافها. يوضح الجدول التالي (جدول 27) ⁽¹⁾ توزيع الحرف والصناعات الخفيفة في التجمعات السكانية في منطقة التخطيط حسب النوع والعدد.

جدول 27: توزيع الحرف والصناعات الخفيفة في التجمعات السكانية في منطقة التخطيط حسب النوع والعدد

النوع	سبسطية	برقة	بزاريا	عنبتا	بلعا	المجموع
مطحنة متحركة	-	-	2	-	-	2
منشار حجر	1	-	1	-	-	2
معمل طوب	-	-	1	-	-	1
محددة	3	2	4	-	9	18
منجرة	3	1	1	-	6	11
مشغل ألومنيوم	2	2	2	-	-	6
معصرة	2	2	3	-	3	10

11	7		-	1	3	مشغل خياطة
8	5		2	-	1	ورش ميكانيك وكهرباء سيارات
1	-		-	1	-	مصنع نايلون وبلاستيك
6	3		1	1	1	فرن
2	-		2	-	-	مصنع شيد
2	-		2	-	-	كسارة
1	-		1	-	-	تعبئة وتغليف
1	-		1	-	-	مخرطة
2	1		1	-	-	مصنع أكياس ورق
68	34		24	10	16	المجموع

المصدر: (1) وزارة الحكم المحلي، التقرير الثاني: التقييمات القطاعية في منطقة التخطيط (شمال غرب نابلس)، 2012، صفحة 64.

تتكون الصناعة من بعض الصناعات المعتمدة على التسويق خارج المنطقة بالدرجة الأولى كصناعات الحجر والرخام والصناعات البلاستيكية المنتشرة بشكل كبير، إضافة إلى بعض الحرف البسيطة كالألومنيوم والنجارة وغيرها، وصناعة احواض البلاستيك للحمامات.

صناعة الطوب - منطقة برقة	صناعة الرخام - منطقة بزاريا
---------------------------------	------------------------------------

(4) التجارة والخدمات:

تتوزع الأنشطة التجارية والخدمات في منطقة التخطيط تماشياً مع احتياجات ومتطلبات السكان، وتتوزع معظم هذه المنشآت والمحلات التجارية داخل التجمعات السكانية وعلى أطرافها. والجدول التالي (جدول 28)⁽¹⁾ يبين تصنيف هذه الأنشطة حسب النوع والعدد.

جدول 17 : واقع التجارة والخدمات في منطقة التخطيط حسب النوع والعدد

نوع النشاط التجاري	سبسطية	برقة	بزاريا	عنبتا	بلعا	المجموع
مواد بناء	3	1	2		3	9
نوفوتيه وإكسوارات	4	2	2		4	12
مطاعم	5	2	1		7	15
مواد تموينية	13	30	30		15	88
صالون حلاقة	6	5	3		6	20
صيدلية	1	1			2	4
لحام	1	1			5	7
بيع دجاج	4	5	4		6	19
أدوات منزلية	3	1	3		3	10
أدوات كهربائية وصحية	2	1	2		-	5
بيع خضار وفواكه	1	3	5		12	21
مكتبة	1	2	1		1	5
بيع اعلاف	2		2		1	5
محطة محروقات		1			-	1
قاعات عامة	2				3	5
مكتب تكسي	1	1			2	4
عيادات خاصة	3	2	2		3	10
مكاتب هندسية وعقارية	1		1		-	2
المجموع	53	58	58		73	242

المصدر: (1) وزارة الحكم المحلي، التقرير الثاني: التقييمات القطاعية في منطقة التخطيط (شمال غرب نابلس)، 2012، صفحة 66.

(5) السياحة: يوجد في منطقة التخطيط عدة مواقع سياحية وأثرية أهمها في بلدة سبسطية المعروفة على مستوى العالم، كما يوجد في أراضي برقة متنزه أيام زمان ومنطقة المسعودية (كانت محطة قديمة لقطار الحجاز) ومتنزه

محطة برق (مغلق حالياً بسبب الظروف الأمنية والإغلاقات السابقة)، كما يوجد في بزاريا منتزه سما فلسطين بمساحة 3.5 دونم، بالإضافة للمواقع والمباني الأثرية في كل من عنبتا وبلعا، مما يشكل فرصة جذب سياحي في المنطقة، إلا أنها بحاجة إلى تنشيط وترويج (على مستوى منطقة التخطيط ككل).

تتكون السياحة من وجود مناطق سياحية أثرية في المنطقة، إضافة إلى توفر مقومات استقبال السياح من مطاعم وساحات لوقوف السيارات وغيرها، علاوة على جمال المنطقة المحيطة.	
	
مناطق سياحية وطبيعة خلابة - سبسطية	منتزهات لخدمة السياحة - سبسطية
	
مواقع أثرية - عنبتا	منتزهات في أعالي الجبال مطلة على الساحل الفلسطيني - بزاريا

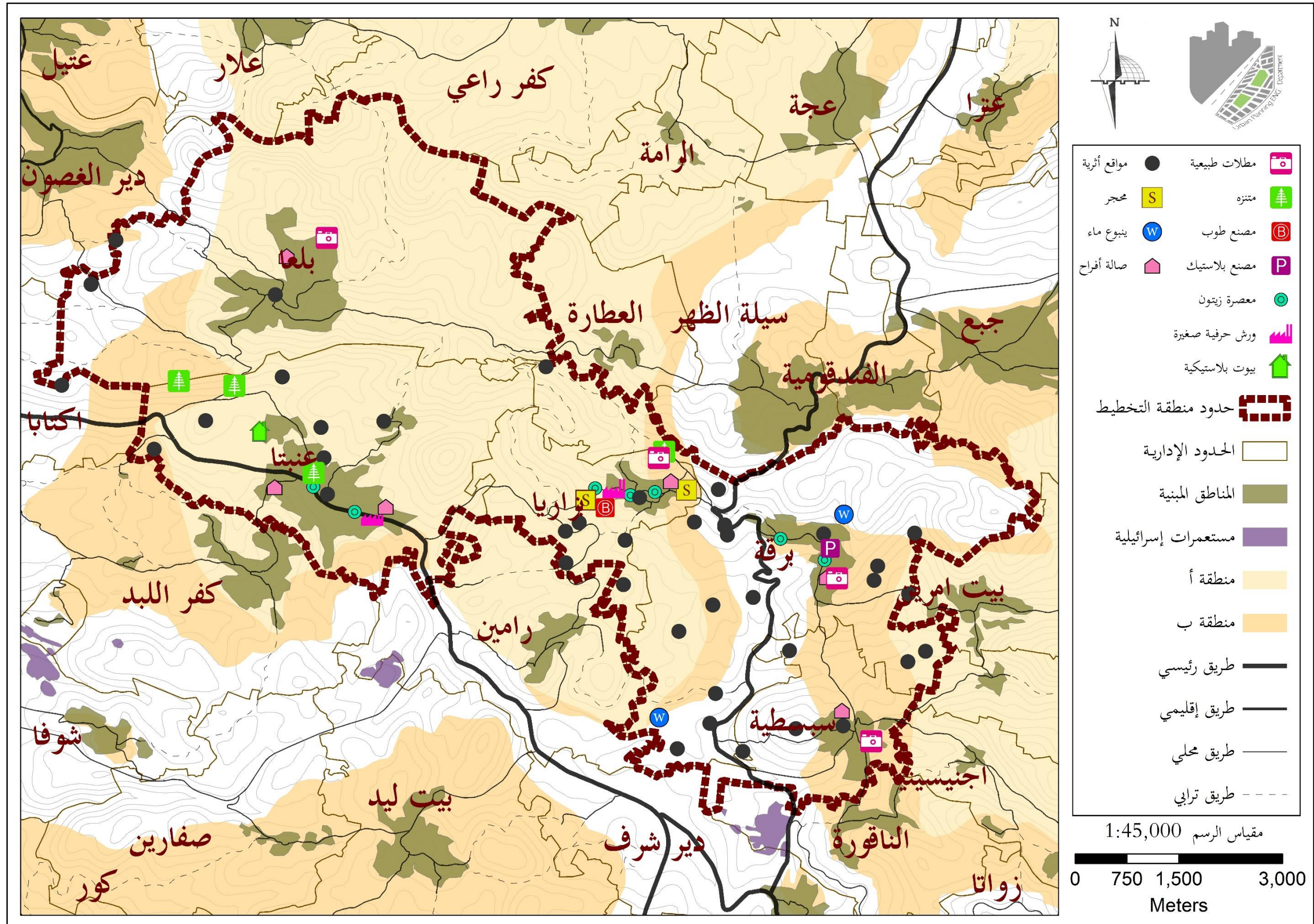
(6) **المهن والعمل:** يعتمد السكان في دخلهم بشكل رئيسي على الزراعة والوظيفة، وبدرجة أقل على التجارة والخدمات والصناعة والحرف والعمل داخل الخط الأخضر. ونظراً لارتفاع نسبة التعليم في العقدين الماضيين، فقد أصبح هناك مجموعة من الخريجين يعملون في الوظائف الحكومية مثل التربية والتعليم أو الأجهزة الأمنية أو الوزارات الأخرى في

السلطة الفلسطينية، وهناك العديد ممن يعملون في القطاع الخاص مثل المؤسسات والشركات والبنوك. الجدول التالي (جدول 29)⁽¹⁾ يبين نسب توزيع القوى العاملة في منطقة التخطيط حسب المهن ومكان العمل.

جدول 18 : نسب توزيع القوى العاملة في منطقة التخطيط حسب المهن ومكان العمل

المجموع (%)	خارج التجمع (%)					داخل التجمع (%)				التجمع السكاني
	داخل الخط الأخضر	مناطق محيطة بالتجمع								
	عمال في مختلف المهن	صناعة وحرف	تجارة وخدمات	موظف	زراعة	صناعة وحرف	تجارة وخدمات	موظف	زراعة	
20.2	1.7			5.2		1.9	2.6	3.6	5.2	سبسطية
19.12	2	0.2		4.8		0.6	1.84	0.84	8	بزاريا
13.45	1		1.2	7.4		0.25	1.2	1.2	1.2	برقة
										عنبتا
										بلعا
										المجموع الكلي

المصدر: (1) وزارة الحكم المحلي، التقرير الثاني: التقييمات القطاعية في منطقة التخطيط (شمال غرب نابلس)،
2012، صفحة 69.



خريطة 19: قطاع الاقتصاد المحلي في منطقة التخطيط

المصدر: وزارة الحكم المحلي , بتصريف الباحث

مصانع بدون طرق مؤهلة وخدمات	 صناعات على الشوارع - لا يوجد مناطق لتجميع الصناعات
 خدمات جذب سياحي غير مستغلة - تعاني من الكساد	أسواق مبعثرة وبدون تنظيم
صناعات على الطرق الرئيسية - تنزيل وتحميل في الشارع الرئيسي	 محال تجارية مقفلة بسبب ضعف النشاط الاقتصادي



تعثر الزراعة بسبب عدم توفر المياه

حظائر المواشي داخل المناطق السكنية

(2) المشكلات:

يمكن تلخيص أهم المشكلات الاقتصادية في منطقة التخطيط بما يلي:

1. قلة الدخل بشكل عام لدى الأسر؛
2. عدم وجود منطقة حرف وصناعات خفيفة حيث توجد داخل التجمعات السكانية وتسبب التلوث والإزعاج أو خارج المخطط الهيكلي ويصعب ترخيصها من قبل الهيئات المحلية؛
3. التوسع على حساب الأراضي الزراعية؛
4. عدم وجود أسواق ذات طابع تجاري وانتشار المحلات التجارية على الشوارع الرئيسية مما يسبب الازدحام في التجمعات السكانية الواقعة في منطقة التخطيط؛
5. ضعف استغلال الأراضي الزراعية وإهمالها؛
6. انتشار تربية الثروة الحيوانية داخل المناطق السكنية؛
7. انتشار الآفات الزراعية مثل مرض عين الطاووس على شجر الزيتون، وحشرة دبور اللوز على أشجار اللوزيات، وارتفاع تكاليف مكافحتها؛
8. عدم توفر المياه للزراعة وارتفاع تكاليفها؛
9. عدم دعم وحماية المنتج المحلي؛
10. ضعف وانخفاض انتاجية القطاع الزراعي؛
11. ضعف الاهتمام بالسياحة الداخلية، وضعف المرافق والخدمات المساندة لها؛
12. الزحف العمراني باتجاه المرافق السياحية والمواقع الأثرية؛
13. وقوع المواقع السياحية وخاصة في بلدة سبسطية خارج حدود الصلاحيات الفلسطينية (ج).

(3) الإمكانيات والفرص: وتتلخص في الجوانب التالية:

1. توفر البيئة الملائمة وتنوع طبوغرافية الأراضي ما بين السهل والجبل؛
2. الموقع الجغرافي والقرب من الشارع الرئيسي الموصل إلى نابلس وطولكرم وجنين؛
3. اتساع رقعة الأراضي الزراعية ووجود ثقافة واهتمام بالقطاع الزراعي خاصة شجرة الزيتون وأشجار اللوزيات، وتربية الأغنام والدواجن اللاحمة؛
4. ارتفاع قيمة الأراضي بسبب قرب المنطقة من مدينتي نابلس وطولكرم؛ وملائمة أراضيها لمشاريع الإسكان؛
5. وجود العديد من الحرف والصناعات الخفيفة والأنشطة التجارية والخدمات، ولديها نسب تشغيل جيدة؛
6. إمكانيات السياحة في منطقة التخطيط خاصة في مدينة سبسطية.



مناطق ذات جذب سياحي



مساحات واسعة من الأراضي



وجود حرف وصناعات

حرف وصناعات مختلفة

(4) الأهداف التخطيطية :

في ضوء ما تقدم، يمكن وضع الأهداف التخطيطية على النحو التالي:

- (1) إنشاء منطقة حرف وصناعات خفيفة؛ من أجل تطوير وتوسيع الصناعات القائمة من وزيادة فرص العمل فيها خاصة وأن لديها نسب تشغيل جيدة؛
- (2) تطوير المراكز التجارية وتنظيمها في كافة التجمعات السكانية الواقعة في منطقة التخطيط؛
- (3) تنشيط وترويج السياحة في منطقة التخطيط ككل، خاصة في سبسية لشهرتها عالمياً وما يمكن أن تحققة من جذب للسياحة لباقي التجمعات؛
- (4) زيادة الإنتاجية الزراعية واستصلاح وتطوير الأراضي بالمفهوم الشامل من حيث:
- التجريف والتسوية وإزالة الصخور؛
 - تأهيل الطرق الزراعية؛
 - توفير مصادر المياه من خلال حفر وتجهيز الآبار الزراعية وبناء الخزانات والبرك الإسمنتية وتأهيل الينابيع؛
 - بناء السلاسل الحجرية والجدران الاستنادية؛
 - زراعة الأشجار المثمرة ؛
 - تسييج الأراضي الزراعية وحمايتها؛
 - تقديم التدريب والإرشاد الزراعي اللازم؛
- (5) دعم إنشاء وتطوير المشاريع المتوسطة والصغيرة (من حيث التدريب وبناء القدرات وتوفير الدعم المالي اللازم لها) في مجال الزراعة، الحرف، الخدمات والصناعات الخفيفة؛
- (6) تشجيع وتحفيز المزارعين على نقل مزارع الثروة الحيوانية إلى خارج المناطق السكنية لمناطق أكثر كفاءة وأقل تلويثاً.

قطاع البيئة والمشهد الحضاري

الهدف الرئيسي من هذا التقييم هو تحديد المظاهر البيئية والمشهد الحضاري في منطقة التخطيط وتحديد أهم المشكلات والإمكانات الناتجة عن خصائص المنطقة الطبيعية (الطبوغرافية والمناخ)، وكذلك جميع العوامل المتعلقة باستراتيجيات التطوير المستقبلي. ويتضمن الخطوات التالية (خريطة 20):

(أ) مكونات النظام الرئيسية:

يمكن تلخيص أهم المظاهر البيئية والمشهد الحضاري في منطقة التخطيط بما يلي:

- (1) وجود تربة زراعية خصبة، ولكنها تقنق للري بسبب قلة المياه ومعظم هذه الأراضي مزروعة بأشجار الزيتون وأشجار اللوزيات.
- (2) الزراعة الوحيدة الهامة في المنطقة هي شجر الزيتون التي تضي منظرًا ساحرًا كونها بساتين زيتون تراشية، وقد اشتهرت المنطقة بزراعة أشجار اللوزيات (المشمش، الخوخ، وغيرها) إلا أنها حديثاً أخذت بالتراجع لعدة أسباب أهمها تعرضها للإصابة بالأمراض، وعدم العناية بها وتجديدها كونها من الأشجار غير المعمرة.
- (3) يوجد في بعض أجزاء منطقة التخطيط منحدرات تشكل بعض هذه المنحدرات نوعاً من الممرات والأودية المائية مثل وادي الشامي في برقة.





تنوع المشهد الحضاري في منطقة التخطيط

(ب) المشكلات:

تعاني البيئة والمشهد الحضاري في منطقة التخطيط من تهديدات بيئية عديدة بسبب قلة البنية التحتية الملائمة للخدمات الأساسية، والبناء العشوائي في المنطقة، وتتلخص هذه المشكلات والتهديدات فيما يلي:

- (1) خطر تلوث المياه بسبب ضخ المياه العادمة في حفر امتصاصية منفذة للماء والتي تضخ وتفرغ لاحقا في مناطق مفتوحة.
- (2) تلوث التربة الناجم عن تسرب المياه العادمة من الحفر الامتصاصية أو من تفريغ صهاريج النضح، بينما لا يوجد تهديدات للتربة ناجمة عن المبيدات أو الأسمدة، وذلك لقلة الزراعة المروية هناك.
- (3) لقد انتشر العمران في السنوات السابقة باتجاه الأراضي الزراعية، مما أدى إلى تشويه وفقدان المناظر الطبيعية ونقص النشاط الزراعي في المنطقة، خاصة زراعة أشجار الزيتون واللوزيات.





الزحف العمراني نحو الأراضي المزروعة بأشجار الزيتون

(ج) الإمكانيات:

تتمثل الفرص والإمكانيات الرئيسية في توفر الأراضي الزراعية الخصبة والمناظر والمشاهد الطبيعية الخلابة لبساتين الزيتون واللوزيات والمنحدرات والتلال، والتي يجب حمايتها من أي مصدر للتلوث وحمايتها من الزحف العمراني.

(د) الأهداف التخطيطية:

إن وجود المناظر الطبيعية الخلابة والتربة الخصبة في المنطقة، بالرغم من قلة الإمكانيات في تصريف المياه العادمة بطريقة ملائمة، يتطلب وضع الأهداف التخطيطية التالية:

- (1) التركيز على مناطق الحماية البيئية وتطويرها.
- (2) التركيز على حل مشكلة الحفر الامتصاصية من خلال توفير شبكات صرف صحي.
- (3) توفير أنظمة تجميع المياه العادمة ومحطة المعالجة لهذه المياه العادمة. بالإضافة إلى التركيز على حماية ابار المياه الجوفية.
- (4) الحد من التلوث البيئي وضبط الصناعات المسببة للتلوث.
- (5) الحد من التطور العمراني باتجاه الأراضي الزراعية الخصبة وخاصة تلك المزروعة بالزيتون واللوزيات.



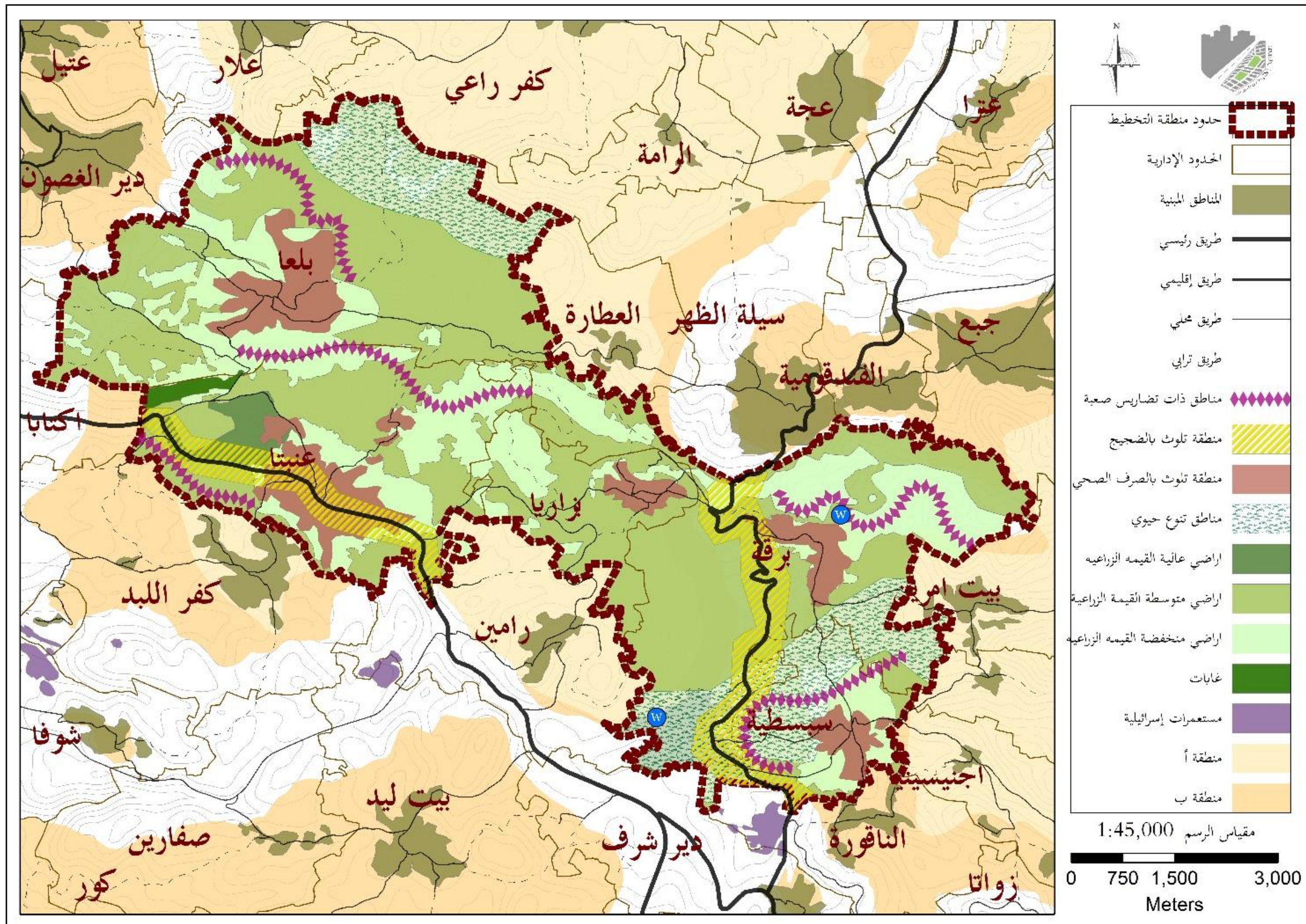
مناطق ذات قيمة جمالية (وادي الشامي)



منحدرات طبيعية في منطقة التخطيط



مناظر طبيعية وجمالية يجب المحافظة عليها



خريطة 14 : البيئة والمشهد الحضاري في منطقة التخطيط

المصدر : وزارة الحكم المحلي. بتصريف الباحث

قطاع الموروث الثقافي

الهدف الرئيسي من هذا التقييم هو تحديد معالم الموروث الثقافي في منطقة التخطيط وتحديد أهم المشكلات والإمكانات الناتجة عن الأهمية التاريخية، وكذلك جميع العوامل المتعلقة باستراتيجيات التطوير المستقبلي. ويتضمن الخطوات التالية (خريطة (21)):

(أ) مكونات النظام الرئيسية: وتشمل ما يلي:

- (1) تمثل البلدات القديمة والمراكز التاريخية في تجمعات منطقة التخطيط بشكل عام وبلدة سبسطية بشكل خاص المظهر الثقافي الرئيسي في المنطقة، ولكنها لا تتمتع بالحماية الكافية، وتعرض لتغيير معالمها على أيدي أصحابها، وفي حالات عدة تم هدمها وإقامة أبنية سكنية جديدة.
- (2) يمكن تلخيص الأهمية التاريخية للتجمعات السكانية في منطقة التخطيط على النحو التالي:

التجمع	الأهمية التاريخية
سبسطية	• يوجد بالقرب من البلدة الحالية العديد من الحفريات، حيث تم الكشف عن آثار لمدينة اغريقية رومانية بكامل مرافقها، بحيث كشف عن شارع معبد، وساحات، وأعمدة، وأبراج وبازيليكا، ومعبد زيوس، ومدرج (مسرح)، وغيرها من المرافق العامة التي اشتهرت بها المدن الرومانية. • تضم البلدة، آثاراً بيزنطية، وغيرها من الفترات اللاحقة، حيث نجد في وسط القرية الحالية جامعاً قديماً (هو) مقام النبي يحيى (الذي أقيم على أنقاض كنيسة بيزنطية وصليبية بنيت في القرن الرابع للميلاد، وكانت تدعى كنيسة القديس يوحنا المعمدان). • لعبت البلدة دوراً مهماً في أواخر الفترة العثمانية، كقرية كرسى ومشخة لدار الكايد كملتزمين لجمع الضرائب وقد بنوا قصراً (قصر الكايد) كباقي المشيخات في فلسطين، وما زال هذا القصر موجوداً حتى اليوم. • يوجد في البلدة العديد من المواقع الأثرية التي تحظى باهتمام الباحثين وعلماء الآثار والتي تجسدت بحضارة تمتد آلاف السنين، ومن أشهرها: البازيليكا والساحة الرومانية العامة، المسرح، البرج الدفاعي الهيليني، معبد اغسطس، شارع الأعمدة، سور وبوابات المدينة الرومانية، الدير الاغريقي وكنيسة الرأس، الملعب أو ميدان سباق الخيل، مسجد سيدنا يحيى (الكتدرائية الصليبية)، مقبرة القبة (المقبرة الملكية). • يحيط بالبلدة العديد من الخرب الأثرية، منها خربة اللوز، والشيخ شعله، إضافة إلى البيادر والقلاع. • من خلال المسح الميداني الذي قام به مركز رواق العام 2000، تم تسجيل 183 مبنى قديماً يتركز معظمها في جذر البلدة الحالية على شكل مباني متصلة ببعضها مع وجود 59 مبنى بشكل منفرد. ويغلب على تشكيل المباني الطابق الواحد، حيث هناك 118 مبنى من طابق، ولكن يلاحظ أن العدد الكبير نسبياً للمباني مكون من طابقين (63 مبنى بنسبة 34.43%). هناك 133 مبنى ما زالت مستخدمة، في حين هجر 44 مبنى، ووجد 114 مبنى بحالة جيدة، و 17 بحالة متوسطة.
برقة	• تضم القرية معالم أثرية ودينية مهمة، منها كنيسة أنشأتها بطريركية اللاتين العام 1927 م، كذلك يوجد فيها مقام القبيبات، رجال الظهرة، ومقام بايزيد أو أبو يزيد. أما الخرب الأثرية، فمنها خربة

	الفريديس، وهو المكان الذي بات فيه صلاح الدين الأيوبي في طريقه إلى دمشق سنة 588 هـ / 1192 م. وكذلك خربة ورية، وخربة راشن. • من خلال المسح الميداني الذي قام به مركز رواق العام 2000 تم تسجيل 371 مبنى قديماً في القرية، غالبيتها مكونة من طابق واحد، وظهر ذلك في 307 مبانٍ، ووجد 46 مبنى تتكون من طابقين، وثلاثة مبانٍ من ثلاثة طوابق، وقد تميزت المباني بقربها من بعضها البعض، حيث وجد 245 مبنى تتصل ببعضها البعض، ومع ذلك وجد 70 مبنى منفرداً.
بزاريا	• يوجد في القرية مقام يدعى مقام النبي نعمان. وتقع خربة المينا بجوار القرية، وهي خربة أثرية تضم العديد من المعالم الأثرية من صهاريج، وقبور، وكسر فخار، وفسيفساء، كذلك يوجد بجوارها خربة تسمى ببيطيطا، وتقع ما بين القرية وكفر اللبد. • من خلال المسح الميداني الذي قام به مركز رواق العام 2000، تم تسجيل 51 مبنى قديماً في القرية، منها 49 مبنى تتكون من طابق واحد، ومبنيان مكونان من طابقين. ويبدو من النتائج أن 23 مبنى من المباني متصلة ببعضها، أما الباقي (27 مبنى) فتوجد بشكل منفرد، وقد استخدم 30 مبنى بشكل كلي، والباقي (21 مبنى) كان مهجوراً.
عنبتا	• تحتوي البلدة على عدد كبير من المباني القديمة ذات القيمة التقليدية أو التاريخية، إذ تحتوي على 336 بيت قديم تم بناؤه في الفترة الواقعة ما بين عام 1948 إلى 1967. وبشكل عام فإن المنطقة التاريخية تتركز في جذر البلدة. • يوجد في البلدة أماكن أثرية يعود معظمها إلى العهد الروماني أهمها: نيريا ومركة ورؤوس الملك والمزار. بالإضافة إلى خربة النيرة التي تعود اثارها إلى عصر الفرنجة في الفترة الزمنية 1100-1118 م، وخربة أبي خميش والتي تقع في الجهة الغربية للبلدة، وخربة الزهران وخربة التل.
بلعا	يوجد حول البلدة عدد من المواقع الأثرية والخرب الدالة على قدمها، وقد كان للإهمال والاستعمال البشري المتكرر وإلى سرقة الآثار وبيعها الأثر الكبير في طمس معالمها، ومن هذه المواقع الأثرية: البجورة التي كانت مأهولة أيام الحكم الروماني، الخرق وهو نفق طويل كان يستخدم ممرا للقطار التركي إبان الحكم العثماني للبلاد، جبل مصين. بالإضافة للخرب والمقامات والأضرحة. ويوجد في وسط البلدة (البلدة القديمة) الكثير من المباني القديمة التي يزيد عمرها عن 50 عاما وهي في معظمها سكنية. أما المواقع التاريخية فاهمها: جبل المنطار الذي احتضن الثورة الفلسطينية عام 1936م، وطريق القطاين وفيه دارت معركة شرسة بين الفدائيين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية عام 1968م.

المصدر: 1- التقييمات القطاعية لشمال غرب نابلس

2- المخطط الفيزيائي واستمارة المسح الميداني لبلدة عنبتا

3- استمارة المسح الميداني لبلدة عنبتا



قصر المسعود في برقة



مبنى قديم في برقة



معبد أغسطس في سبسطية



المدج الروماني في سبسطية



قصر الكايد في سبسطية



مبنى الكاثدرائية في سبسطية

(ب) المشكلات:

تتلخص المشكلات فيما يلي:

- (1) عدم حماية المباني التاريخية في البلدات القديمة، فهي إما في وضع متردي أو قد تشوهت معالمها بسبب الأنشطة العمرانية الجديدة.
- (2) وجود عدد من المباني التاريخية المهملة والتي تحتاج إلى ترميم وإحياء.
- (3) عدم تطبيق الأنظمة والتشريعات التي تنظم التعامل مع البلدات القديمة وحمايتها.
- (4) ضعف الوعي لدى السكان فيما يتعلق بحماية المناطق والمباني التاريخية وإعادة إحيائها.



مباني قديمة في برقة بحاجة لترميم



مباني قديمة في عنبتا بحاجة لترميم



مباني قديمة في سبسطية بحاجة لترميم

(ج) الإمكانيات:

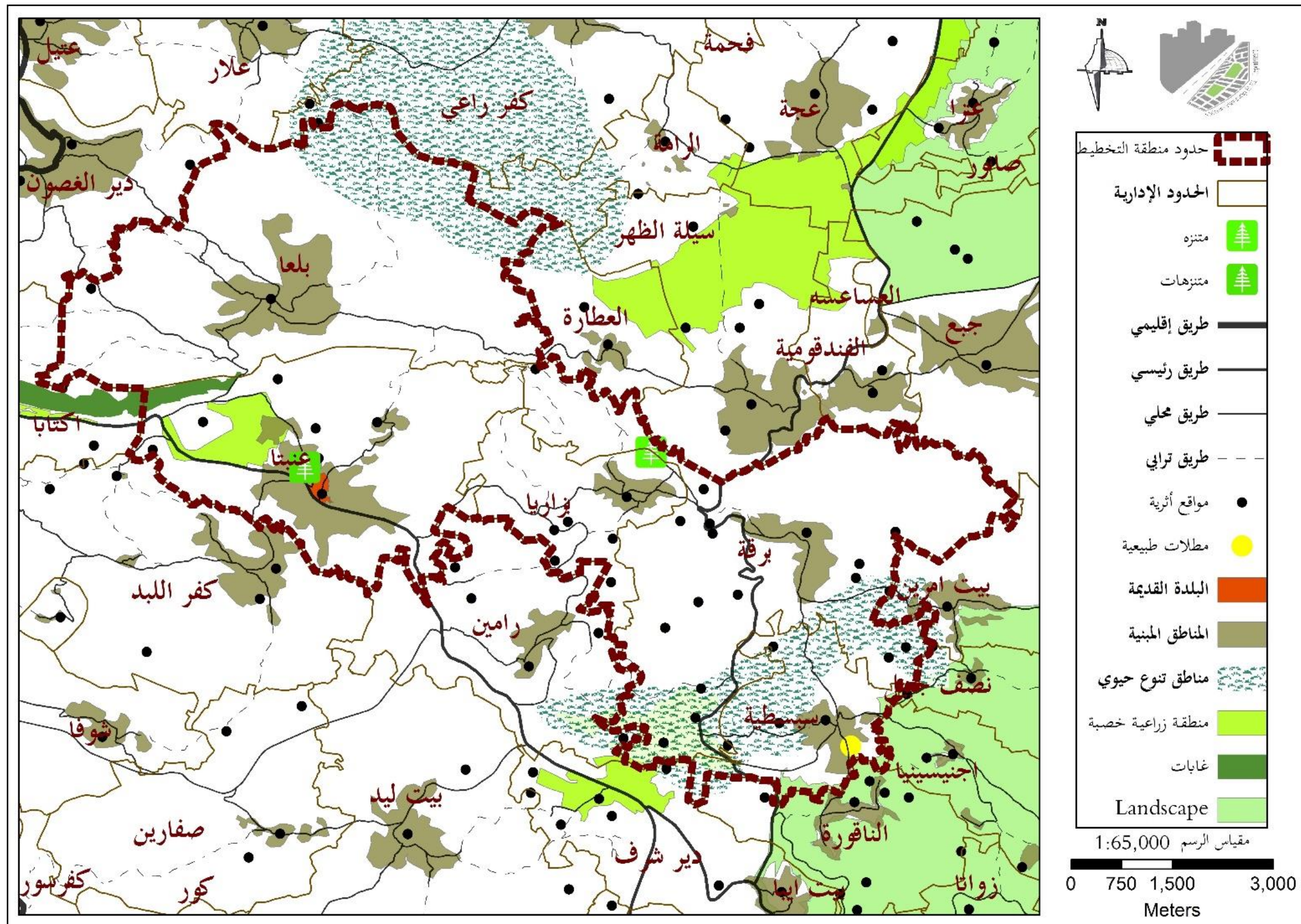
تتلخص الإمكانيات المتوفرة في منطقة التخطيط فيما يلي:

- (1) وجود بعض الأماكن والمباني الأثرية في البلدات القديمة والتي تحتاج إلى حماية وترميم، خاصة في بلدة سبسطية التي تمتاز بوجود منطقة أثرية تضم عدد من العناصر الهامة وكذلك وجود بلدة قديمة تحتوي على مباني وقصور تاريخية وما تزال معظمها مسكونة وبها أنشطة.

(د) الأهداف التخطيطية:

في ضوء التشخيص لواقع التراث الثقافي في المنطقة والمشكلات القائمة والإمكانيات المتوفرة بها، يمكن صياغة الأهداف التخطيطية التالية:

- (1) إعطاء الأولوية للحفاظ على المواقع الأثرية والتاريخية الحالية، وعدم تشجيع التوسع العمراني سواء ضمن المنطقة أو في الجوار.
- (2) ضرورة أن يتضمن التخطيط العمراني والهيكل محددات وإطار عام لحماية المواقع والمباني التاريخية والأثرية في مختلف التجمعات السكانية في المنطقة.
- (3) العمل على توفير موارد مالية لترميم وإحياء المباني التاريخية المهملة في بعض التجمعات (مثل سبسطية واجنسنيا وبرقة) والتي يمكن استخدامها لأنشطة ثقافية واجتماعية وسياحية.



خريطة 15 : الموروث الثقافي في منطقة التخطيط

المصدر : وزارة الحكم المحلي. بتصريف الباحث

إمكانيات وتحديات وبدائل التنمية

بعد استكمال المراحل السابقة من خلال تحديد إطار عمل التخطيط (الإطار الإقليمي)، وإجراءات التقييمات القطاعية (الإطار شبه الإقليمي) من خلال التحليل و الخرائط، سيتم في هذه المرحلة تحديد إمكانيات وتحديات وبدائل التنمية في منطقة التخطيط على النحو التالي:

- 1- تحديد المحددات والمعوقات الرئيسية للتنمية .
- 2- تحديد مشكلات وعيوب التنمية .
- 3- تحديد إمكانيات وفرص التنمية .
- 4- تحديد الأهداف التنموية .
- 5- وضع بديلين أساسيين للتنمية .
- 6- تقييم البديلين واختيار البديل الأفضل بمشاركة مجتمعية .

المحددات والمعوقات

المحددات والمعوقات في منطقة التخطيط هي التي تعمل على الحد من التطور والتوسع العمراني في المنطقة، حيث تعمل على إعاقة التنمية في منطقة أو اتجاه معين أو إحداث تغييرات في استعمالات الأراضي. قد تكون هذه المحددات والمعوقات طبيعية أو مظاهر طبوغرافية، أو سياسية ناتجة عن إجراءات وقيود مرتبطة بالاحتلال وسياساته، أو بشرية ناتجة عن استعمالات خاصة للأرض، أو قرارات تخطيطية أو إدارية معينة متفق عليها. وهذه المحددات والمعوقات والقيود تشكل عناصر أساسية مؤثرة في التوسع العمراني، وهامة لأي قرارات بشأن التخطيط المستقبلي. تعتبر المرحلة السابقة من الدراسة والتحليل على المستوى الإقليمي والتقييمات القطاعية مرجعاً لهذه المعوقات والمحددات. وقد تم عكس هذه المحددات والمعوقات الأساسية التي تواجه التنمية في قرى شمال غرب نابلس و قرى شمال شرق طولكرم (سبسطية ، برقه ، بزاريا ، عنبتا ، بلعا)

1- معوقات التنمية الطبيعية

وتتضمن الأوضاع الطبيعية و الطبوغرافية التي يمكن أن تقف عائقاً أمام عملية البناء والتوسع العمراني وتقيده أو تكون سبباً لارتفاع تكاليف التنمية في هذه المناطق وخاصة المناطق الجديدة، وفي ما يلي عرض لأهم هذه المعوقات:

المصادر الجوفية

1

يوجد في منطقة التخطيط بئر مياه جوفية (بئر سبسطية) والعديد من الينابيع التي تشكل مصدر رئيسي للمياه في المنطقة وخاصة في بلدة برقة. وتعتبر مناطق غير ملائمة للتوسع العمراني ويمكن استغلالها في التنمية بأشكال أخرى حيث يمكن أن تكون قاعدة للتنمية الاقتصادية والتخطيط العمراني.

2

الأراضي المنحدرة ذات الميول الحادة

وخاصة في المنطقة الجنوبية من بلدة عنتابا. بالإضافة للمنطقة الشمالية باتجاه بلعا، التي يمكن ان تحد أو تعيق من أي نشاط عمراني باتجاهها.

3

التربة الخصبة

وتقع في الجهتين الغربية من منطقة التخطيط في سهول عنتابا، والشرقية في أراضي برقة (المسعودية). وهي عبارة عن منطقة سهلية تمتد على مساحات واسعة من الأراضي الخصبة وتحتوي مناظر خلابة. هذه المناطق يجب الحفاظ عليها، حيث تم تحديد هذه المناطق في المخطط الوطني لحماية المصادر الطبيعية والمناطق التاريخية عن طريق الحد من التطور العمراني باتجاهها في المستقبل.

2- مناطق ذات أهمية خاصة

وهي المناطق الخاضعة لقوانين وسياسات خاصة وتحكمها تشريعات محددة أو سياسات أو مصالح قد تمنع أو تعيق عملية التنمية العمرانية فيها، وتضم المناطق التالية:

4

مناطق التنوع الحيوي

بحسب المخطط المكاني فقد تم تصنيف المنطقة الواقعة في الجهة الشرقية من منطقة التخطيط منطقة تنوع حيوي والتي تتمركز في منطقة المسعودية الواقعة إلى الشرق من منطقة التخطيط باتجاه سبسطية.

5

مناطق الموروث الثقافي والآثار التاريخية

يوجد داخل منطقة التخطيط العديد من المناطق الأثرية التاريخية ومن أهمها منطقة سبسطية (الجهة الغربية لبلدة سبسطية)، حيث تعتبر منطقة سبسطية معلم تاريخي وأثري هام ويمكن أن تشكل مركزا سياحيا هاما على المستوى الوطني. وهذا يدل على أهمية الحفاظ عليها وعدم توجيه عملية التطور و التوسع العمراني باتجاهها. و أيضا منطقة المنطار في بلعا ، والمسعودية لمرور منطقة سكة الحجاز فيها، بالإضافة إلى مراكز التجمعات (المراكز التاريخية) والتي تشكل نسيجاً عمرانياً ذا طابع تراثي، وكذلك تمتاز المنطقة بوجود العديد من الخرب.

3- القيود السياسية

تواجه عملية التنمية داخل منطقة التخطيط معوقات ناتجة عن الاحتلال الإسرائيلي نذكر منها الآتي :

6

المناطق المصنفة "ج" الخاضعة للسيادة الإسرائيلية

رغم وقوع معظم أجزاء منطقة التخطيط ضمن صلاحيات السلطة الفلسطينية (أ و ب) إلا أن منطقة التخطيط محاطة من

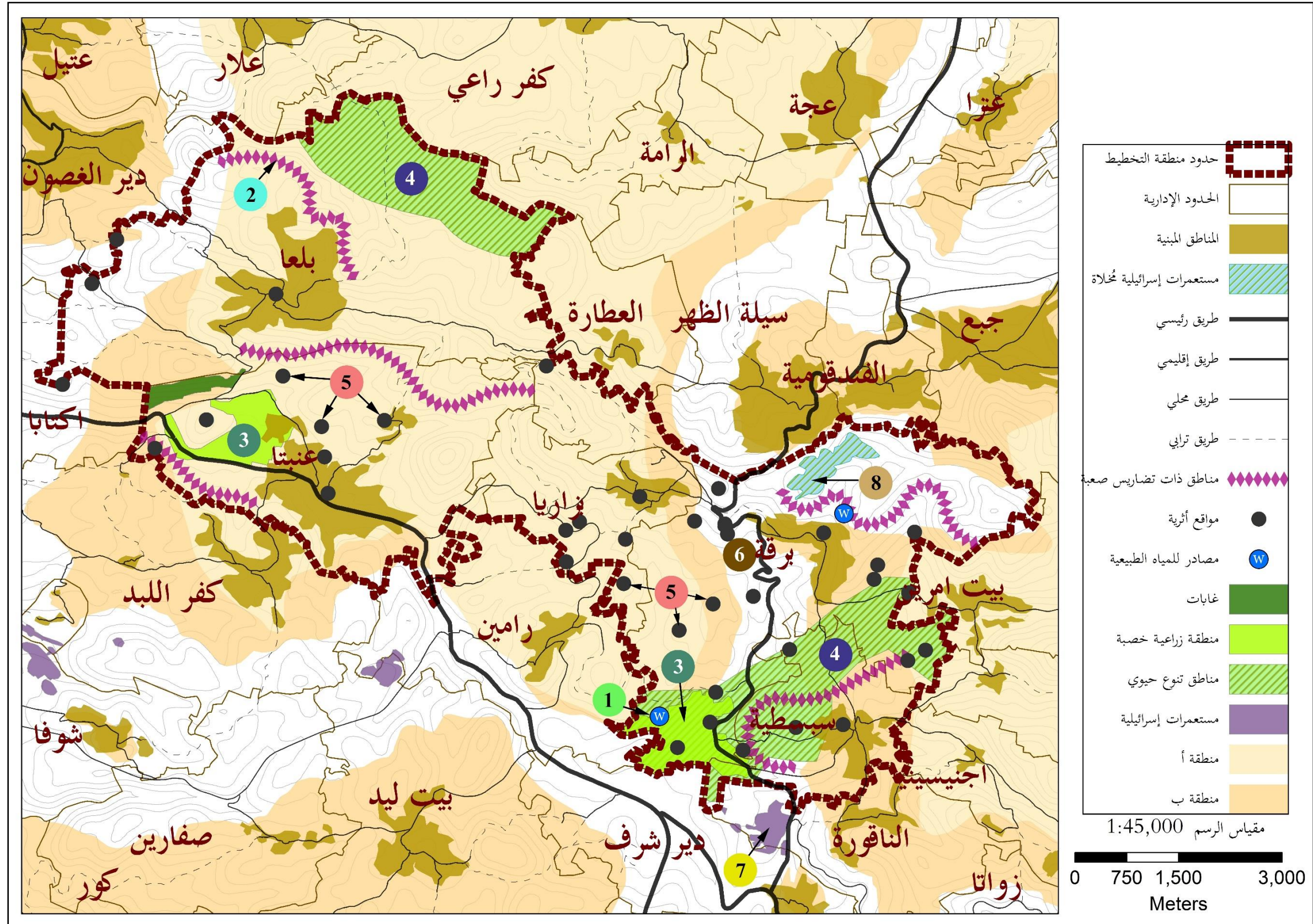
الجهة الغربية بمناطق خاضعة للسيطرة الإسرائيلية (ج) بالقرب من برقة وسبسطية، مما يشكل عائقاً يحد من عملية التوسع و التطور العمراني باتجاه هذه المناطق، كما تشكل عائقاً يحد من حرية الوصول بسبب وقوع الطريق الرئيسي الواصل بين مدينتي نابلس وجنين (طريق رقم 60) والذي يخترق منطقة التخطيط ضمن الصلاحيات الإسرائيلية والذي يشكل ناقلاً هاماً وحيوياً للمنطقة.

7 المستوطنات الإسرائيلية

يوجد في منطقة التخطيط مستوطنة إسرائيلية (شافى شمرون) وتقع في الجهة الجنوبية الشرقية من منطقة التخطيط، والتي تحاصر قرى منطقة التخطيط من الجهة الغربية الجنوبية، مما يحد من إمكانية التطور باتجاهها وخاصة المناطق القريبة منها كبلدة سبسطية بالإضافة الى مستعمره (عنا) بالجهة الجنوبية بالقرب من عنتابا والتي تحد من إمكانية تطويرها. إضافة إلى أن وجود هذه المستوطنات في منطقة التخطيط سيشكل خطراً كبيراً على الترابط والإيصال بين القرى في حال إغلاقها ، وبالتالي سيؤثر على حركة المرور سواء لكل تجمع على حدى أو بين تجمعات المنطقة ككل مما يؤدي إلى صعوبة الوصول إليها.

8 مستعمرات إسرائيلية مخلاة

ان وجود مستعمرة حومش المخلاة في منطقة التخطيط وتحديدًا في قرية برقة قد تشكل عائقاً أمام عملية الإحياء والتطوير ، وذلك لوقوعها في أراضي ج وكثرة تردد الإسرائيليين عليها ، واحتمالية معارضتهم لأية نشاط آخر يتم اقتراحه فيها.



خريطة 22: المحددات والمعوقات في منطقة التخطيط

المصدر: وزارة الحكم المحلي، بتصرف الباحث

العيوب والمشكلات

المشكلات والعيوب في منطقة التخطيط تشمل المشكلات والعيوب على المستوى الإقليمي وكذلك على مستوى التقييمات القطاعية المختلفة، خاصة تلك التي لها انعكاس أو ارتباط مكاني، وتتعلق بالمخاطر والتهديدات الرئيسية التي تؤثر بشكل سلبي على التوسع العمراني، وبالتالي يجب أخذها بالاعتبار في أي عملية تخطيط مستقبلي: وتتخلص المشكلات والعيوب بمخاطر التنمية الطبيعية والتهديدات البيئية المتعلقة بها، والمشكلات المرتبطة بنوعية وتوزيع البنية التحتية الفنية والخدمات، من حيث سهولة الوصول ونوعية الخدمات و المرافق المجتمعية. وكذلك الأوضاع السيئة للبناء و/أو المساحات العامة، والمشاكل السياسية.

1- مخاطر التنمية الطبيعية والمشكلات البيئية

1 مناطق تعاني من التلوث:

بعض المناطق تعاني من التلوث بسبب تسرب المياه العادمة من الحفر الامتصاصية الى الينابيع والمياه الجوفية وهذا يؤدي الى تلوث المياه المستخدمة للشرب، وأحيانا تتسرب هذه المياه العادمة الى الشارع بسبب سوء تصريفها وهذا يؤدي إلى تلوث المحيط حولها وانتشار الأمراض بالإضافة الى تشويه القيمة الجمالية.

2- عيوب ومشكلات الخدمات والبنية التحتية:

تتمثل هذه الخطوة في جميع المشكلات والعيوب المتعلقة بنوعية وتوزيع البنية التحتية الفنية (مياه، وكهرباء، وصرف صحي، وطرق، ونفايات صلبة) من حيث سهولة الوصول ونوعية الخدمات والمرافق المجتمعية.



مياه صرف صحي غير معالجة على اليمين وعلى اليسار خدمات صرف صحي غير ملائمة



أنظمة جمع نفايات غير ملائمة بسبب عدم توفر الحاويات

منطقة تعاني من ضعف شبكة الطرق القائمة

تحتوي منطقة التخطيط على عدد من الطرق القائمة غير المعبدة وأخرى معبدة ولكنها بحاجة إلى إعادة تأهيل وتطوير، كما وتفتقر المنطقة إلى وجود شبكة طرق في عدة أماكن داخل كل تجمع مما يشكل عاملاً أساسياً لعدم التوجه إلى هذه الأماكن في عملية التوسع العمراني.



طرق بحالة سيئة على اليمين وطرق بحاجة إلى تعبيد على اليسار

مناطق تواجه خطر خطوط الضغط العالي

تواجه هذه المنطقة وخاصة في الجزء الشرقي منها خطر ضغط الكهرباء العالي الناتج عن مرور خط الضغط العالي فوق بعض المباني وخاصة في الجهة الشرقية من منطقة التخطيط، حيث يمتد هذا الخط على طول الطريق الرئيسي الذي يخترق المنطقة من الشرق ويصل التجمعات عن طريق طرق محلية وإقليمية مما يشكل خطراً على المباني التي يمتد من فوقها.

عدم وجود مواقف خاصة للمواصلات العمومية

تفتقر معظم التجمعات إلى وجود مواقف عامة ومحددة لنقل الركاب من وإلى التجمع مما يؤثر سلباً على حركة المركبات الخارجية والداخلية الداخلة على هذه التجمعات، كما ويسهم أيضاً في تشويه الطابع الجمالي للمنطقة لوقوف التاكسي في منتصف البلد مما يزيد من الازدحام في تلك المواقع .

تقاطعات مرورية خطيرة

تحتوي المنطقة على عدة تقاطعات رئيسية خطيرة (مداخل البلدات على الطريق الرئيسي (طريق رقم 60))، والتقاطع عند مدخل قرية بلعا ، بسبب عدم الأخذ بالمعايير الهندسية بالشكل الصحيح خلال تصميمها وإنشاءها بالإضافة إلى أن بعض هذه التقاطعات عليها قيود سياسية (منطقة ج) مما يجعل هذه التقاطعات غير آمنة مرورياً. كما يوجد أيضاً مواقع تشهد حوادث مرورية، وتشمل التقاطعات الرئيسية الناتجة من التقاء طرق ذات كثافة مرورية عالية والتي تشهد عدة حوادث مرورية سنوياً (وتشمل التقاطعات الفرعية الداخلية أو الطرق الإقليمية والرئيسية التي شهدت حوادث مرورية خلال السنوات السابقة).



تقاطع مدخل برقة (يمين) وتقاطع مدخل سبسطية (يسار) مع طريق رقم 60

6

مناطق تعاني من غياب شبكة صرف صحي

تفتقر منطقة التخطيط إلى وجود شبكة صرف صحي داخل جميع التجمعات مما يشكل خطراً على البيئة وخاصة المياه الجوفية والمناطق التاريخية والأثرية في بلدة سبسطية.

7

توزيع الخدمات التعليمية في المنطقة

يمكن القول أن عدد المرافق التعليمية في المنطقة جيد ويكفي حاجة السكان الحاليين، إلا أن المشكلة الأساسية تتمثل في التوزيع الجغرافي للمدارس داخل منطقة التخطيط، ووجود المدارس الشاملة مما يستوجب التخطيط السليم للمرافق التعليمية في المستقبل.

3- الأوضاع السيئة للبناء و/أو المساحات العامة:

وتشمل المناطق التي تتأثر بالكثافة السكانية العالية وأوضاع البناء المتردية والمساحات / الخرب والمقامات المهتمة.

8

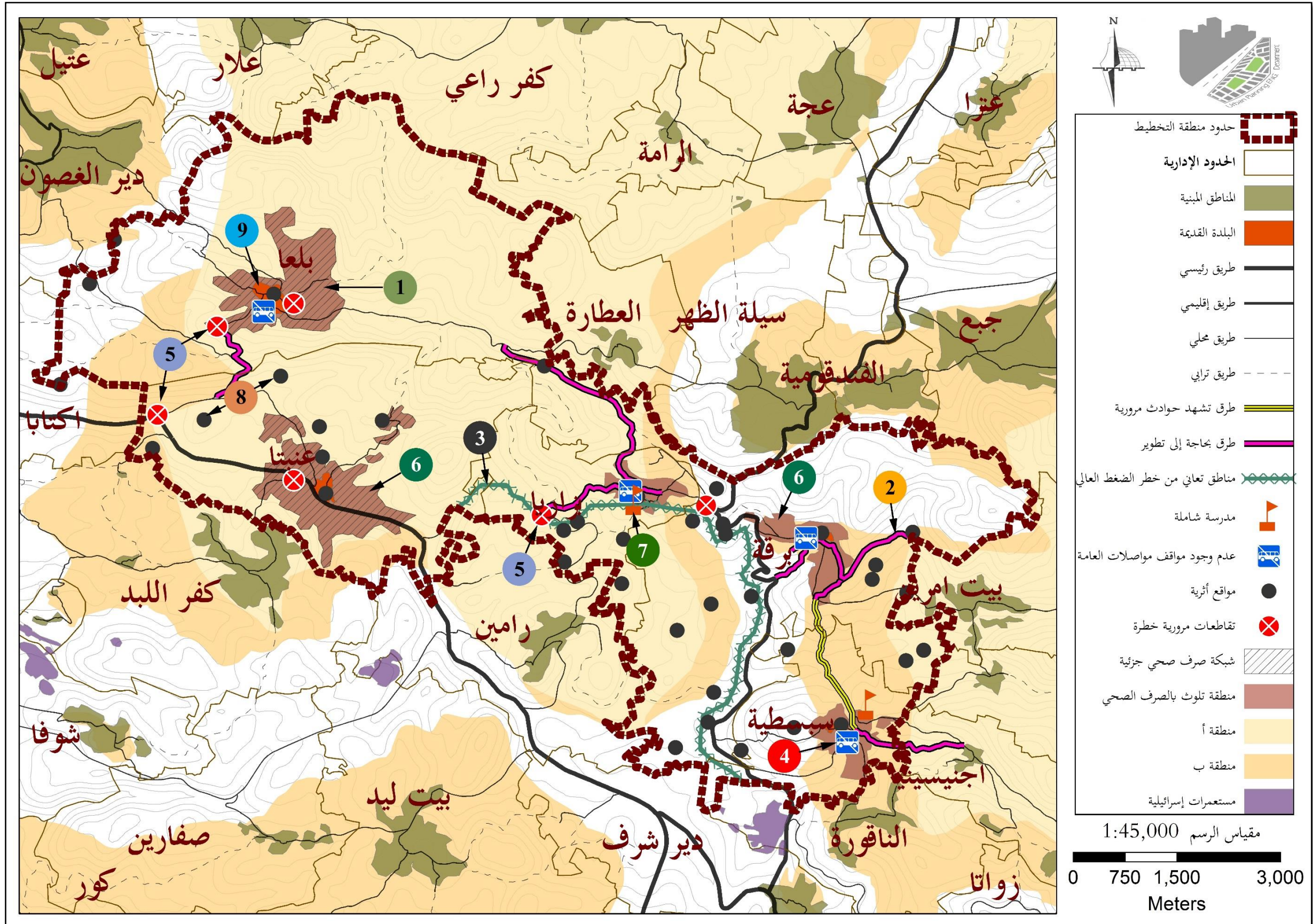
المواقع الأثرية والمقامات التاريخية

تحتوي منطقة التخطيط عدة مقامات أثرية بحاجة إلى مزيد من الاهتمام فبعضها بحاجة إلى إعادة إحياء وإبراز معالم قد محيت على مر الزمن.

9

المنطقة التاريخية (البلدة القديمة) والأثرية

تشكل المنطقة التاريخية الجزء القديم من المباني القائمة في كل تجمع والتي تعتبر معلماً تاريخياً وتراثياً لكل تجمع، مما يجعل إمكانية التخطيط داخل هذه الجزء من التجمع صعبة وغير ممكنة في بعض المناطق، وذلك بسبب القيود والتشريعات السائدة فيها من قبل الجهات المعنية.



خريطة 23: العيوب والمشكلات في منطقة التخطيط

المصدر: وزارة الحكم المحلي , بتصريف الباحث

الإمكانات والفرص

الإمكانات والفرص التنموية المستقبلية في منطقة التخطيط تشمل المستويين التاليين: مستوى التحليل الإقليمي، ومستوى التقييمات القطاعية المختلفة. خاصة تلك التي لها انعكاس أو ارتباط مكاني، وتتعلق بالقضايا الرئيسية التي تؤثر بشكل جانبي على التوسع العمراني، وبالتالي يجب أخذها بالاعتبار في أي عملية تخطيط مستقبلية. وتتلخص الإمكانات والفرص بالمناطق الملائمة للتوسع السكني والتطوير التجاري والصناعي والسياحي، وكذلك المناطق المحتملة للخدمات و المرافق المجتمعية.

1- التنمية السكانية:

1 مناطق ذات قدرة على استيعاب المزيد من السكان

التجمعات داخل منطقة التخطيط تحتوي على مناطق ذات كثافة سكانية منخفضة ومساحات واسعة غير مبنية تتخلل بين المباني القائمة لها القدرة على استيعاب المزيد من المباني دون الإضرار بالطابع العمراني القائم والمقترح للمنطقة.



مناطق سكنية لديها امكانية للاستيعاب والبناء الاضافي

2 مناطق مناسبة للتوسع السكاني

تتركز هذه المناطق على أطراف المناطق المبنية وخاصة المناطق الشرقية والشرقية الجنوبية وهي مناطق ملائمة للتوسع العمراني لأغراض السكن والخدمات المجتمعية، حيث توجد نواة لبنية تحتية جيدة وخاصة في مجال الطرق.



مناطق توسع مستقبلي لأغراض السكن

3 مناطق ذات ميول متوسطة

تضاريس المنطقة هي تضاريس جبلية متفاوتة في الميول بين المتوسطة والعالية، فالميول المتوسطة عبارة عن مناطق ملائمة لامتداد العمراني وذات إطلالة جيدة.

4 مصادر للمياه الطبيعية

تمثل بشكل أساسي بئر سبسطية وبشكل ثانوي بئر برقة بالإضافة إلى الينابيع المنتشرة في أنحاء منطقة التخطيط وبالأخص قرية برقة التي تضم عدة ينابيع وعيون وآبار مهمة.

2- التنمية الاقتصادية

5 التنمية الزراعية: أراضي زراعية ذات قيمة اقتصادية

(زراعة اللوزيات والمحاصيل البعلية)

وتتوزع في معظم أنحاء منطقة التخطيط وخاصة في الجزء الغربي لمنطقة التخطيط التي تتمثل في السهل، بالإضافة إلى اللوزيات التي تتركز في سبسطية.

6 التنمية الحيوانية: مناطق تغني بتربية الثروة الحيوانية

تحتوي منطقة التخطيط على عدد من البركسات والحظائر لتربية المواشي والدواجن موزعة على عدة مناطق داخل منطقة التخطيط وخاصة في قرية بزاريا التي تحتوي على عدة بركسات لتربية الماشية و الدواجن.

7 التنمية الصناعية: وجود المصانع

يوجد في منطقة التخطيط عدد من المصانع (مصانع البلاستيك ومصانع المواد الأولية لها) بالإضافة إلى بعض الورش الحرفية موزعة في تجمعات منطقة التخطيط والتي تشكل قوة اقتصادية تساهم في رفع مستوى الاقتصاد في المنطقة يمكن استغلالها في عملية التخطيط.

3- إمكانات أخرى للتنمية: إمكانات سياحية

8 مناطق التنوع الحيوي

تحتوي منطقة التخطيط وخاصة في الجزء الجنوبي الشرقي والجزء الغربي الشمالي على مناظر خلابة طبيعية ملائمة للتنمية السياحية والترفيهية.

9 مقامات وخراب أثرية

يوجد داخل منطقة التخطيط عدة خراب ومقامات لها أهمية تاريخية تعطي المنطقة موروثاً ثقافياً جديراً بالاهتمام، وهذا يعطي المنطقة أهمية سياحية.

10 مناطق ذات مطلات طبيعية

تضم منطقة التخطيط عدداً من المواقع المطلّة على مناظر طبيعية جميلة، كبلدة بزاريا ومنتزهها المطل على الساحل الفلسطيني.

11 مستعمرات مخلاة (مستعمرة حومش)

تعتبر مستعمرة حومش الواقعة في قرية برقة مساحة جيدة يمكن استغلالها بوظيفة أخرى والاستفادة منها في عملية التوسع والتطوير . بحيث تشكل عنصراً مساهماً في إنعاش المنطقة وإحيائها .

الأهداف الأساسية للتنمية

- وهي عبارة عن عدد من الأهداف التي تشكل القاعدة أو الركيزة الأساسية لوضع بدائل التنمية المكانية , وتشمل :
 - أهداف وسياسات وطنية عامة , واردة في المخططات المكانية / أو التنمية الإقليمية التي وضعتها وزارة التخطيط , والتي ستسهم في وضع أهداف أكثر تحديدا لمنطقة التخطيط .
 - أهداف على مستوى الإقليم أو المحافظة , وهي أهداف واردة في الخطة التنموية الاستراتيجية على مستوى المحافظة.
 - الأهداف الواردة في التقييمات القطاعية لمنطقة التخطيط .

ويراعى عند تحديد هذه الأهداف أن تكون ذات بعد أو انعكاس مكاني, وذلك حتى تساهم في وضع البدائل التنموية للتطوير المكاني في منطقة التخطيط .
بالنسبة للأهداف الأساسية ذات العلاقة بمنطقة التخطيط (قرى شمال غرب نابلس وشمال شرق طولكرم) فيمكن تصنيفها على النحو التالي :

1- أهداف وسياسات وطنية للتطوير المكاني :

- النمو المتوازن بين المناطق الريفية والحضرية.
- تقوية الجذب للمناطق الريفية.
- الاهتمام والمحافظة على الموروث الثقافي والتاريخي.
- توفير سكن ملائم للجميع.
- توزيع عادل وفعال للخدمات والمرافق.

2- أهداف إقليمية واردة في الخطة التنموية الاستراتيجية لمحافظة نابلس (2011- 2014) :

- تحسين البنى التحتية المتعلقة بخدمات المياه , والكهرباء, والصرف الصحي , والطرق.
- حماية البيئة المحلية.
- تطوير التخطيط والتنظيم على المستويين الإقليمي والمحلي في المحافظة.
- توفير بيئة استثمارية مناسبة.
- تطوير السياحة البيئية والتاريخية.
- تحسين البنية التحتية للخدمات الصحية والتعليمية.

3- أهداف واردة في التقييمات القطاعية لمنطقة التخطيط :

وتشمل الآتي:

القطاعات	الأهداف التنموية
البنية التحتية الفنية: المياه	- إعطاء الأولوية للمناطق المأهولة بالسكان خاصة في مراكز التجمعات - تشجيع التنمية في المناطق الغربية من المناطق السهلية وذلك لإمكانية حفر آبار مياه جوفيه مستقبلية بها. - ربط التجمعات السكانية بشبكة توزيع مياه واحده خاصة بعد الحصول على المياه من بئر سبسطية وصيانة الشبكة القائمة.
البنية التحتية الفنية : الصرف الصحي	- إعطاء الأولوية لبناء نظام صرف صحي في المنطقة المأهولة بالسكان، واستثناء المناطق البعيدة عن المناطق المكتظة.
إدارة النفايات الصلبة	- زيادة الإمكانات في مجال النفايات الصلبة.
إمدادات الطاقة	- التوسع المستقبلي في المناطق التي يمكن ربطها مع شبكة الكهرباء.
المواصلات وحركة المرور	- تطوير شبكة الطرق القائمة وتوسعة الشبكة الحالية - تأمين محطة مواصلات عامة ملائمة وخدمة مواصلات عامة كافية.
المرافق المجتمعية	- زيادة عدد المدارس بأنواعها خاصة الثانوية والتجاوب مع الحاجات السكانية من المدارس. - تحسين الخدمات الصحية وزيادة عدد المرافق الصحية في المنطقة، خاصة مركز إسعاف وطوارئ يعمل على مدار 24 ساعة. - الاستثمار في المرافق المجتمعية مثل الحدائق والمتنزهات. - توزيع عادل للمرافق بناء على الكثافة السكانية والحاجة.
الإسكان	- توفير خدمة الصرف الصحي في جميع تجمعات المنطقة. - توفير الخدمات الصحية والتعليمية الأساسية في المناطق المفتقرة لها والمناطق المقترحة للتطور الطبيعي.
الاقتصاد المحلي	- إنشاء منطقة حرف وصناعات خفيفة. من أجل تطوير وتوسيع الصناعات القائمة وزيادة فرص العمل فيها خاصة وان لديها نسبة تشغيل جيدة. - تنشيط وترويج السياحة في منطقة التخطيط خاصة في سبسطية. - زيادة الإنتاجية الزراعية واستصلاح وتطوير الأراضي بالمفهوم الشامل.
البيئة والموروث الثقافي	- إعطاء الأولوية للحفاظ على المواقع الأثرية والتاريخية الحالية، وعدم تشجيع التوسع العمراني سواء ضمن المنطقة أو في الجوار. - ضرورة أن يتضمن التخطيط العمراني والهيكلية محددات وإطار عام لحماية المواقع والمباني التاريخية والأثرية في مختلف التجمعات السكانية في المنطقة. - العمل على توفير موارد مالية لترميم وإحياء المباني التاريخية المهملة في منطقة التخطيط والتي يمكن استخدامها لأنشطة ثقافية واجتماعية وسياحية. -

بدائل التنمية

البديل الأول : تطوير الموروث الثقافي في تجمعات منطقة التخطيط بشكل مستقل.

بحيث تتم عملية التطوير في كل تجمع بشكل مستقل من خلال تطوير الموروث الثقافي فيه وتوفير ما يدعمه من خدمات.

وصف البديل:

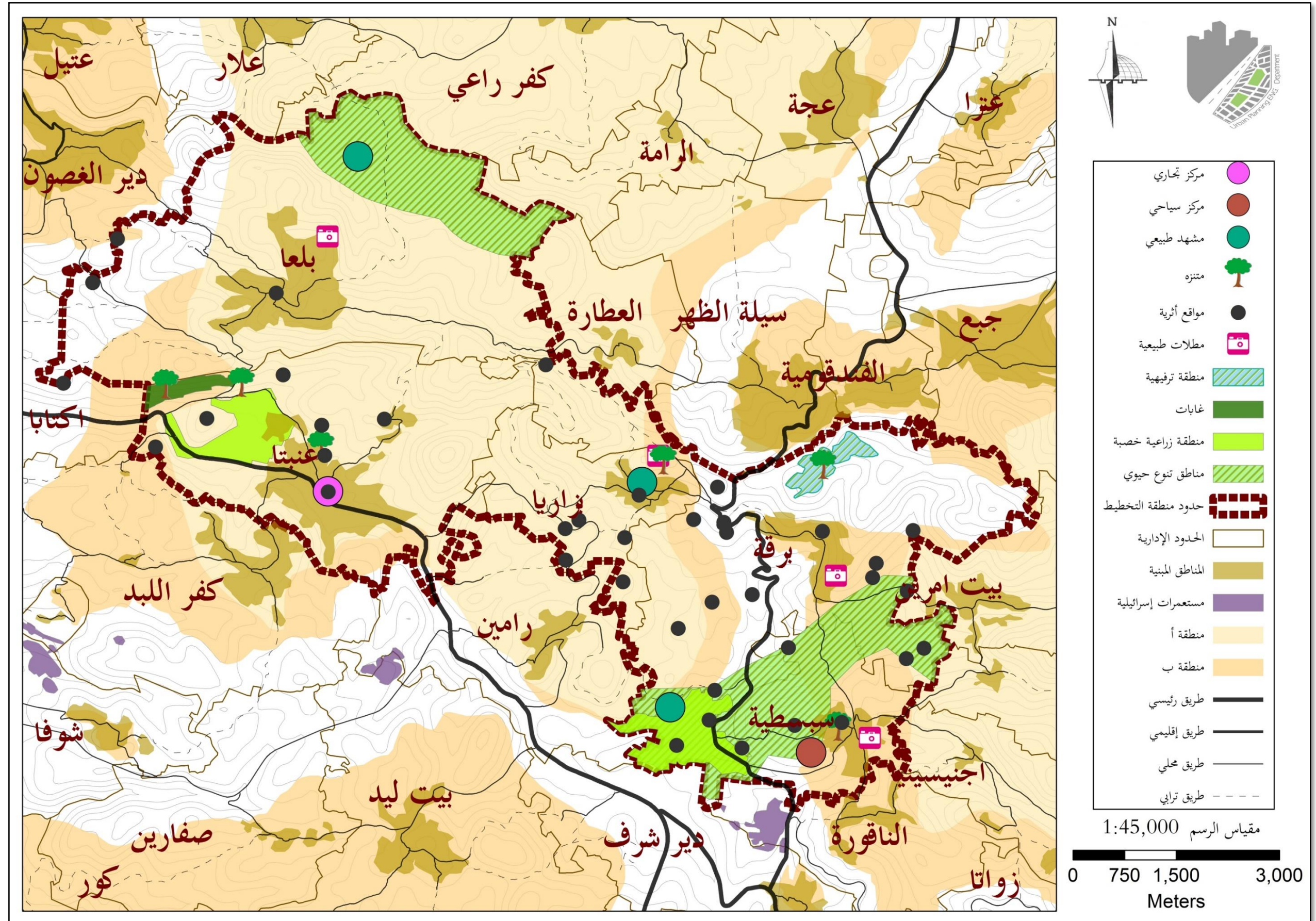
سيعمل البديل على تعزيز النقص في كل تجمع (على حدة) والعمل على رفع مستوى الخدمات فيها ولكن بشكل منفصل، مثلاً: إنشاء مركز تجاري في عنبنا بحكم موقعها على الشارع الرئيسي الواصل بين نابلس وطولكرم، مركز سياحي في سبسطية بحكم خلفيتها التاريخية والمناطق الأثرية فيها، المطلات الطبيعية في منطقة المسعودية، حيث لا يوجد أي ترابط بين هذه التجمعات على مستوى منطقة التخطيط ككل.

الإيجابيات

- يضمن هذا التوجه نوعاً من الاكتفاء الذاتي، فيقلل من الاعتماد على التجمعات الأخرى (الاعتماد شبه الإقليمي) ؛ الأمر الذي له أهمية خاصة لتوفير مستلزمات التنمية وخاصة في أبعادها الاجتماعية والترفيهية والسياحية والاقتصادية؛
- المحافظة على الهوية المميزة لكل تجمع بالإضافة إلى حماية الموروث الثقافي من الاندثار و من الزحف العمراني نحوه؛
- المحافظة على الأراضي الزراعية ومناطق المشهد الطبيعي بدرجة عالية كالمسعودية؛
- رفع اقتصاد كل تجمع من خلال تعزيز التراث السياحي والثقافي الخاص به.

السلبيات

- تكلفة عالية لخدمات البنية التحتية؛
- لا يوجد طريق رابط بين التجمعات لاستقلال كل تجمع واكتفاءه بذاته؛
- وقوع بعض المواقع والمقامات الأثرية في أراضي ج.



خريطة 16 : بديل التنمية الأول : تطوير الموروث الثقافي في تجمعات منطقة التخطيط بشكل مستقل

المصدر : وزارة الحكم المحلي , بتصريف الباحث

البديل الثاني: تعزيز الموروث الثقافي والطبيعي في منطقة التخطيط ككل

تطوير التجمعات كم منطقة متكاملة من خلال التركيز على الموروث الثقافي مع الحفاظ على خصوصية كل تجمع، وتعزيز الترابط بينهم من خلال طريق رابطة، بالإضافة إلى مسار سياحي يدعم الموروث الثقافي في المنطقة ككل.

وصف البديل

- (1) ضمن مفهوم إعادة إحياء المناطق الأثرية والتاريخية، سيتم العمل على ربط المواقع الأثرية في منطقة التخطيط من خلال مسار رابط، يربط بين كل هذه المواقع الأثرية في منطقة التخطيط، ابتداءً من سبسطية شرق منطقة التخطيط وانتهاءً ببلعا غرب المنطقة.
- (2) سيشمل هذا المسار السياحي المرور بأهم الأماكن التاريخية والأثرية والمطارات الطبيعية في كل تجمع من التجمعات؛ بحيث يقضي السائح أطول فترة ممكنة للتعرف على هذه المناطق التي تقع ضمن المسار السياحي المقترح.
- (3) هذا المسار السياحي، علاوة على أنه سيعمل على الحفاظ على هذه الأماكن التاريخية والطبيعية، فإنه يعمل على تشجيع ودعم قطاعي السياحة والاقتصاد، حيث أن السياحة على طول هذا المسار بحاجة لخدمات مساندة، مثل: المطاعم والمحلات التجارية والفنادق وغيرها، بما يضمن ازدهار المنطقة وإعادة إحيائها؛
- (4) العمل على توفير جسم إداري؛ لمنع تضارب صلاحيات الجهات المسؤولة في منطقة التخطيط.

الإيجابيات

- رفع اقتصاد كل تجمع من خلال تعزيز التراث السياحي والثقافي الخاص به؛
- تقوية الترابط بين التجمعات ككل من خلال الطريق الرابط والمسار السياحي،
- التركيز على حفاظ وحماية المواقع الأثرية والطبيعة الواقعة في أراضي ج من مضايقات الاحتلال؛
- المحافظة على الأراضي الزراعية ومناطق المشهد الطبيعي بدرجة عالية كالمسعودية؛
- وجود مشروع BTC البلجيكي الممول لمعظم مشاريع إعادة الإحياء والتأهيل في المنطقة.

السلبيات

- إعاقة عملية الربط بين قطبي منطقة التخطيط بسبب وجود أراضي ج؛
- وقوع بعض المواقع والمقامات الأثرية في أراضي ج؛
- التعارض مع الملكيات الخاصة؛
- تضارب صلاحيات الجهات المسؤولة في منطقة التخطيط لوقوع المنطقة بين محافظتين.

تقييم توجهات وبدائل التنمية

في الخطوة الأخيرة من مرحلة اعداد مخطط الاطار يجب تقييم التوجهات والبدائل التنموية وترتيبها حسب تلبيةها للأهداف التي وضعت سابقاً. يتلخص هدف هذه الخطوة في عرض ومناقشة فكرة ومفهوم وخصائص ومميزات كل بديل.

أهداف وسياسات وطنية للتطوير المكاني		الوزن	بديل التنمية الأول		بديل التنمية الثاني	
العلامة	الناتج		العلامة	الناتج	العلامة	الناتج
2	2.5	5	4.75	9.5	النمو المتوازن بين المناطق الريفية والحضرية	
2	3.75	7.5	4.75	9.5	تقوية الجذب للمناطق الريفية	
3	3	9	4.75	14.25	الاهتمام والمحافظة على الموروث الثقافي والتاريخي	
1	4.5	4.5	2.75	2.75	توفير سكن ملائم للجميع	
2	3	6	4	8	توزيع عادل وفعال للخدمات والمرافق	
المجموع		32	44			

أهداف إقليمية واردة في الخطة التنموية الاستراتيجية لمحافظة نابلس (2011 – 2014)		الوزن	بديل التنمية الأول		بديل التنمية الثاني	
			العلامة	المجموع	العلامة	المجموع
تحسين البنى التحتية المتعلقة بخدمات المياه , والكهرباء , والصرف الصحي , والطرق.		2	3.5	7	4.5	9.6
حماية البيئة المحلية.		2	3	6	4.5	13.5
تطوير التخطيط والتنظيم على المستويين الإقليمي والمحلي في المحافظة.		3	4.5	13.5	4.75	14.25
توفير بيئة استثمارية مناسبة.		3	4.75	14.25	4.75	14.25
تطوير السياحة البيئية والتاريخية.		3	3	9	4.75	14.25
تحسين البنية التحتية للخدمات الصحية والتعليمية.		1	4	4	3.5	3.5
المجموع			53.75		69.35	

أهداف واردة في التقييمات القطاعية		الوزن	بديل التنمية الأول		بديل التنمية الثاني	
			المجموع	العلامة	المجموع	العلامة
البنية التحتية الفنية: المياه						
2	4	8	3.5	7	إعطاء الأولوية للمناطق المأهولة بالسكان خاصة في مراكز التجمعات	
1	4	4	4.75	4.75	تشجيع التنمية في المناطق السهلية وذلك لإمكانية حفر ابار مياه جوفيه مستقبليه بها.	
1	2.5	2.5	4.5	4.5	ربط التجمعات السكانية بشبكة توزيع مياه واحده خاصة بعد الحصول على المياه من بئر سبسطية وصيانة الشبكة القائمة.	
البنية التحتية الفنية: الصرف الصحي						
2	4	8	4	8	إعطاء الأولوية لبناء نظام صرف صحي في المنطقة المأهولة بالسكان، واستثناء المناطق البعيدة عن المناطق المكتظة	
ادارة النفايات الصلبة						
2	3.5	7	4.5	9.6	زيادة الإمكانات في مجال النفايات الصلبة	
امدادات الطاقة						
2	3.5	7	4.5	9.6	التوسع المستقبلي في المناطق التي يمكن ربطها مع شبكة الكهرباء	
المواصلات وحركة المرور						
3	4	12	4.75	14.25	تطوير شبكة الطرق القائمة وتوسعة الشبكة الحالية	
3	4	12	4.5	13.5	تأمين محطة مواصلات عامة ملائمة وخدمة مواصلات عامة كافية	
المرافق المجتمعية						
1	4.5	4.5	3	3	زيادة عدد المدارس بأنواعها خاصة الثانوية والتجاوب مع الحاجات السكانية من المدارس	
2	4.5	9	3.5	7	تحسين الخدمات الصحية وزيادة عدد المرافق الصحية في المنطقة، خاصة مركز إسعاف وطوارئ يعمل على مدار 24 ساعة	
2	3.5	7	4	8	الاستثمار في المرافق المجتمعية مثل الحدائق والمنتزهات	
2	4	8	3.5	7	توزيع عادل للمرافق بناء على الكثافة السكانية والحاجة	

أهداف واردة في التقييمات القطاعية		الوزن	بديل التنمية الأول		بديل التنمية الثاني	
			العلامة	المجموع	العلامة	المجموع
الاسكان						
توفير خدمة الصرف الصحي في جميع تجمعات المنطقة	2	4	8	4	8	
توفير الخدمات الصحية والتعليمية الأساسية في المناطق المفتقرة لها والمناطق المقترحة للتطور الطبيعي	1	4	4	4	4	
الاقتصاد المحلي						
إنشاء منطقة حرف وصناعات خفيفة. من اجل تطوير وتوسيع الصناعات القائمة وزيادة فرص العمل فيها خاصة وان لديها نسبة تشغيل جيدة تنشيط وترويج السياحة في منطقة التخطيط	2	4	8	3	6	
زيادة الإنتاجية الزراعية واستصلاح وتطوير الأراضي بالمفهوم الشامل	2	2.5	5	3	6	
البيئة والموروث الثقافي						
إعطاء الأولوية للحفاظ على المواقع الأثرية والتاريخية الحالية، وعدم تشجيع التوسع العمراني سواء ضمن المنطقة أو في الجوار	3	3.75	11.25	4.75	14.25	
ضرورة أن يتضمن التخطيط العمراني والهيكلي محددات وإطار عام لحماية المواقع والمباني التاريخية والأثرية في مختلف التجمعات السكانية في المنطقة	3	3.75	11.25	4.75	14.25	
العمل على توفير موارد مالية لترميم وإحياء المباني التاريخية المهملة في منطقة التخطيط والتي يمكن استخدامها لأنشطة ثقافية واجتماعية وسياحية	3	3	9	4.5	14.25	
المجموع			141.8		162.95	
المجموع الكلي			231.25		276.3	

مما يتضح من تقييم البدائل من الجداول السابقة فان البديل الأنسب هو البديل الثاني.

المراجع

- مخطط شمال غرب نابلس
- المخطط الهيكلية لعنبتا
- مركز المعلومات الوطني الفلسطيني - وفا، السياحة متوفر على <http://www.wafainfo.ps> -2-21 (2016)
- نبذه عن سكة حديد الحجاز 2006 ، فريق الصحراء، متوفر على <http://alsahra.org/?p=1147> -21 (2016-2)